الأنوار

الطيّار

١٤ صفحة

٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٢٥ كانون ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ١٣٦/٤٣٦١

Beyrouth 25 Dec. 1972 No. 4361 / 136

تجاهل حكومي لتقرير الصواريخ

رئيس لجنة التحقيق: هذا عيب

ادلى الشيخ بهيج تقي الدين رئيس لجنة التحقيق النيابية، بتصريح الى «الانوار» امس، شن فيه حملة عنيفة على الحكومه ووزارة الاعلام لتجاهلهما تقرير اللجنة عن صفقة «كروتال» وعدم توفير تغطية اعلامية له في الاذاعة والتلفزيون.

واعلن تقي الدين: انني اعتبر موقف الحكومة هذا، موقفا معيبا. فاسخف عمل يقوم به اسخف وزير يقابل باوسع تغطية اذاعية وتلفزيونية.

واضاف يقول: ولو كانت لجنة التحقيق قد قامت بعملية تبخير، لكانت الحكومة ووزارة الاعلام قد قامتا بنشره على اوسع نطاق.

وقال: هذا عيب .. وكفانا تشدقا بالديمقراطية والحرية.

واختتم الشيخ بهيج تصريحه بقوله: سيكون لنا لقاء قريب مع المسؤولين في مجلس النواب.

اللجنة لم ترتكب اية مخالفة

هذا، ونفت مصادر اللجنة امس، ان تكون قد وقعت في مخالفة باذاعة القرار في مؤتمر صحفي.

وقالت هذه المصادر ان مجلس النواب اوكل الى اللجنة مهمة استقصاء المعلومات واجراء التحقيقات

— البقية على الصفحة ١٤ —

وكيلا البستاني: التقرير باطل

اذاع وكيلا العماد اميل بستاني، الاستاذان اميل نجم وانطون عواد، بيانا مساء امس، اعلنا فيه: اننا نؤكد للرأي العام اللبناني الكريم بطلان تقرير لجنة التحقيق النيابية برمته، لاستناده الى وثائق محرفة ومزورة ووقائع غير صحيحة وغير ثابتة.

وقال وكيلا العماد بستاني في بيانهما: بعد اطلاعنا على النص الحرفي للتقرير، والتدقيق فيه ان لجهة الوقائع ام لجهة الادلة الواردة فيه، وبعد تثبتنا من افتقار التقرير الى البينات القانونية التي على ضوئها فقط يجوز تكوين القناعة حول النتائج التي خلص

— البقية على الصفحة ١٤ —

وكيل سعد: التقرير اساءة الى لبنان

هاجم الاستاذ محسن سليم وكيل السيدة ليلي سعد، تقرير لجنة التحقيق البرلمانية عن صفقة «الكروتال».

قال في برقية ارسلها الى الرئيس فرنجية، كما ارسل نسختين عنها الى الرئيسين الاسعد وسلام: لا دفاعا عن السيدة ليلي سعد الموقوفة على ذمة التحقيق بدون وجه حق منذ اكثر من شهرين، بل حرصا على سمعة لبنان ونظامه الديمقراطي البرلماني الذي يفرق تفريقا تاما بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية ...

— البقية على الصفحة ١٤ —

«الانوار» تحتجب غداً

يحتفل اليوم بعيد الميلاد المجيد، اعاده الله على لبنان والدول العربية بالخير وقد تحررت فلسطين وطن السيد المسيح، وسائر الاراضي العربية من الاحتلال الصهيوني.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الانوار» عن الصدور صباح غد الثلاثاء.

...ولد قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه ...سيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ...كلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. قالت: ربي، انى ...ن لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال كذلك يخلق الله ما يشاء، ...قضى امرا فانما يقول: كن، فيكون — قرآن كريم).

نداء الاجراس، من يلبيه؟

بقلم الياس ربابي

...كانت البارحة اختا لتلك العبقرية بين فرائد ليالي الزمن من ...ل الى ابد.

لنعد اثنتين وسبعين وتسعمائة والفا من السنين الى ...وراء.

ها نحن عند انتصاف الليل، في ظاهر المدينة التي «تدعى ...ت لحم».

الريح تئن انين الثكلى وفي نبرات عويلها دموع وجراح. وخيوط المطر تهل رفيقة، لينة، تارة. وعاصفة، قاصفة، ...ة اخرى.

والثلج ينثر رقاعه البلورية في القمم، محاولا ان يحجب ...س الارض تحت غطاء الماسي اللمعان.

والقمر السابح في الفضاء يطل من منفرجات الغيم، آنا، ...ختفي وراءه آنا آخر وله في كلتا الحالتين مثل خطو العاشق ...سرع الى موعد ولقاء.

□ □

«في ذلك الزمان — يقول الانجيلي لوقا — امر القيصر ...سطس باحصاء جميع اهل المعمور. وجرى هذا الاحصاء ...ل اذ كان كيرينيوس حاكما في سورية. فذهب جميع الناس ...تب كل واحد في مدينته. وصعد يوسف ايضا من الجليل، ...مدينة الناصرة الى اليهودية، الى مدينة داود التي تدعى ...لحم ليكتتب ومريم خطيبته، وكانت حاملا. وبيناهما فيها ...وقت ولادتها فولدت ابنها البكر. فقمطته واضجعته في ...لانه لم يكن لهما موضع في الفندق» ...

...د من استقبلته جنود السماء بالتسبيح: «المجد لله في ...، والسلام في الارض لاهل رضاه».

...د من كان رعاة طيبو القلب اول من بشروا بفرح ميلاده ...م، واول من خفوا الى السجود بين يديه.

...د من حمل مجوس من المشرق اليه هدايا الذهب واللبان ...ر.

...د من اخذ هيرودوس يتدبر مجزرة اطفال بيت لحم تفاديا ...خطره على العرش.

...د من غناه امير الشعراء، احمد شوقي:

...د الرفق يوم مولد عيسى

...روءات والهدى والوفاء ...

...لمسيح، فكان ميلاد للحياة جديد اخصبها واغناها.

□ □

...الهنيهات الاولى من هذا اليوم قرعت نواقيس المسيحية ...ه مولد من «وطيء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في ...نور».

...اذا العالم — على الرغم مما يتراكم في ساحه من بدع ...نفات ومذاهب ومشكلات واثقال — يلتفت، مرة جديدة، ...يوم كان له ما بعده قبل نحو الفي سنة.

...اذا الحدث المعجب يعث في الاذهان والخواطر يخض ويهز ...م الى الامام وفوق.

...اذا لرسالة المحبة الى ما وراء القصي من حدودها اشراقة ...ء والرجاء في مواكب البشرية المتعبة من حاضر والموجسة ...من مستقبل.

□ □

...ء الى العالم افتقر من الفقر.

...جرع من الغصص كؤوس المرارة مترعة.

...ضى العمر في عشرة المعذبين في الارض.

...انه احد اصفيائه الاثني عشر «ليتم ما جاء في الناموس»، ...لاثين من الفضة.

...نكره اقرب المقربين اليه ثلاث مرات في ليلة واحدة.

...سيق الى المحاكمة كما يساق القتلة وقطاعو الطرق.

...، وجرح، وكلل باكليل من شوك، وبصق على وجهه، ...ء به على مرأى ومسمع من جمهور اسكره برائحة «رؤساء كهنة» شعروا بكراسيهم تميد ...تهاوى.

— البقية على الصفحة ١٠ —

زواج الملك حسين من علياء طوقان

اعلن رسميا في عمان امس، انه تم عقد قران الملك حسين على الانسة علياء بهاء الدين طوقان، وان اسمها اصبح علياء الحسين.

وقال بيان اصدره الديوان الملكي الاردني، ان اجراءات الطلاق بين الملك وزوجته السابقة الاميرة منى قد اتخذت في وقت سابق.

الطلاق تم قبل ٣ ايام

وذكرت وكالة «يونايتدبرس» نقلا عن مصادر حكومية، ان اجراءات الطلاق تمت قبل ثلاثة ايام.

وذكر ان الاحتفال بعقد قران الملك حسين والانسة علياء طوقان جرى بشكل بسيط، وذلك بناء على رغبة

— البقية على الصفحة ١٤ —

● الانسة علياء بهاء الدين طوقان. وقد التقطت لها هذه الصورة اثناء ظهورها على شاشة التلفزيون الاردني ●

في عيد الميلاد

بقلم المطران بولس الخوري

اذا كانت اصوات اجراس بيت لحم في ليلة عيد ميلاد المسيح، لن تصل الى آذان المؤمنين بالمسيح لانها تضيع بين أزيز الرصاص وقرقعة المدافع وفرقعة المتفجرات

فكيف بصوتي هذا الضعيف؟

واذا كان صراخ الضحايا في هيروشيما وفيتنام وفلسطين لم يؤثر على آذانهم

فكيف بصرختي هذه الخافتة؟

لست افهم وأيم الحق، كيف يؤمن انسان باليهود وبالمسيح في وقت واحد؟ بينما العقيدة المسيحية تقول ان مهمة الامة اليهودية قد انتهت بمجيء المسيح الذي قال: «ان الله سينزع ملكوت الله من الامة اليهودية ويعطيه لامة جديدة».

ان السلام الذي بشرت به الملائكة ليلة ميلاد المسيح، لن يعود الى الارض الا اذا اقتنع المدعوون مسيحيين بان دور الامة اليهودية قد انتهى، ولم يعد اليهود «شعب الله المختار».

وامتنعوا عن تزويد اسرائيل بالسلاح لتقتيل ابناء وطن المسيح وتدنيس مقدساتهم، وطردهم من ديارهم.

اجل،

ان السلام لن يعود يرفرف على الارض الا اذا اقتنع المسيحيون والمسلمون في جميع اقطار العالم، بان وجود اسرائيل هو خطر على الجميع.

أما اذا ظلوا متنافرين فسيعيد اليهود مملكتهم. وسيندم المسلمون والمسيحيون على تقاعسهم حين لا ينفع الندم.

فهل يصل صوتي الضعيف الى آذان المسؤولين؟ وهل تؤثر صرختي الخافتة عليهم؟

شكل الايوبي الحكومة السورية الجديدة من ٣٠ وزيراً

شكل السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية السورية امس، وزارة جديدة من ٣٠ وزيرا، حلت محل وزارة اللواء عبد الرحمن خليفاوي الذي استقال مساء الخميس الماضي لاسباب صحية.

وصدر مرسوم جمهوري فجر امس، بتشكيل الوزارة الجديدة التي ضمت ١٦ بعثيا، وواحدا من الاشتراكيين العرب، وخمسة من المستقلين التقدميين، وشيوعيين اثنين، وستة من الاتحاد الاشتراكي العربي والوحدويين الاشتراكيين.

اعضاء الحكومة

وفيما يلي اسماء اعضاء الوزارة الجديدة:

السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء — السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية — السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة — اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع — السيد اديب ملحم وزير الادارة المحلية — السيد عبد الغني قنوت وزير الاشغال العامة — الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي — السيد فايز اسماعيل وزير الدولة — الدكتور نور الله نور الله وزير المالية — السيد فوزي الكيالي وزير الثقافة والارشاد القومي — السيد مصطفى الحلاج وزير التخطيط — السيد اديب النحوي وزير العدل — المهندس عمر السباعي وزير المواصلات — السيد منير ونوس وزير سد الفرات — السيد احمد قبلان وزير التموين — السيد عبد الستار السيد وزير الاوقاف — السيد فايز ناصر وزير النفط والكهرباء — السيد علي ظاظا وزير الداخلية — السيد مروان صباغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء — السيد حسن الخطيب وزير الصناعة — السيد احمد الاسعد وزير الاعلام — الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية — السيد عبد المجيد منجونة

— البقيه على الصفحة ١٠ —

هل قتل ٥٠ الف شخص في الزلازل بجمهورية نيكاراغوا؟

(الصفحة ١٠)

بلاغ عن اقامة العلاقات بين لبنان والمانيا الديمقراطية

قرر لبنان والمانيا الشرقية اقامة علاقات ديلوماسية بينهما على مستوى السفراء امس.

وقد اعلن ذلك بلاغ مشترك صدر في بيروت وبرلين الشرقية في وقت واحد، وجاء فيه: «ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية المانيا الديمقراطية، رغبة منهما في تنظيم وتقوية العلاقات القائمة بين بلديهما، قد قررتا ان تنشئا بينهما منذ الان علاقات ديلوماسية وان تتبادلا التمثيل الديلوماسي على مستوى السفارة.

كرامي يؤكد مسؤولية الحكومة بصفقة الصواريخ

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

أشاد الرئيس رشيد كرامي بلجنة التحقيق النيابية امس، ولكنه قال انها قصرت لانها لم تعلن ان الرئيس سلام مسؤول عن اجراء التسوية في قضية صواريخ «كروتال».

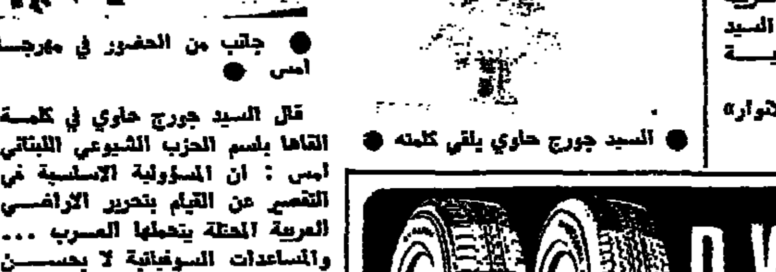
واعلن الرئيس كرامي في تصريحه: ان لجنة التحقيق التي بذلت جهودا تشكر على صعيد كشف الحقائق حول فضيحة «كروتال» التي تشكل بالواقع فضيحتين .. عقد الصفقة والغاء الصفقة، كما تبين من التقرير.

واضاف يقول: فالوقائع والادلة التي كشفت فصول وشجون هذه العملية، مما يستوجب اكمال الاجراءات الوصول الى ما فيه العبرة لكل من تسول له نفسه التلاعب بالاموال العامة حتى لا تتكرر مثل هذه التجاوزات على حساب مصلحة الشعب.

وقال الرئيس كرامي: ولقد تبين بان الشركة كانت ناكرة ومقصرة لتنفيذ الموجبات التي نص عليها العقد، وقد كانت فرصة امام الحكومة ان تستفيد من هذا الوضع لتطالب بفسخ

— البقية على الصفحة ١٠ —

الحزب الشيوعي اللبناني بمهرجان الاونيسكو: العرب مقصرون بمعركة التحرير



● جانب من الحضور في مهرجان جمعية الصداقة اللبنانية — السوفياتية امس ●

● السيد جورج حاوي يلقي كلمته ●

قال السيد جورج حاوي في كلمة القاها باسم الحزب الشيوعي اللبناني امس: ان المسؤولية الاساسية في التقصير عن القيام بتحرير الاراضي العربية المحتلة يتحملها العرب ... والمساعدات السوفياتية لا يحسن استخدامها من قبل الدول العربية، ولا يجوز ان نحمل اصدقائنا تبعة تقصيرنا.

وقد اعلن السيد حاوي ذلك في المهرجان الذي اقامته جمعية الصداقة اللبنانية — السوفياتية في قاعة الاونيسكو ببيروت امس، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

وحضر المهرجان عدد من النواب وممثلي الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان.

كلمة النائب جبران

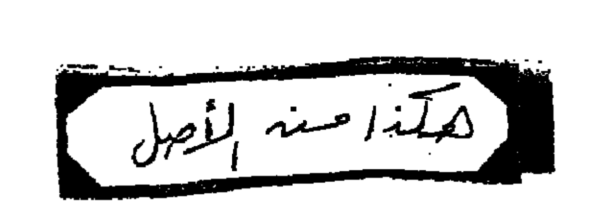
وكان اول الخطباء النائب فريد جبران الذي القى كلمة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي قال فيها: يسرنا ان نقيم هذا المهرجان بمشاركة اوسع الفئات الوطنية والتقدمية وبالتعاون مع جمعية الصداقة السوفياتية — اللبنانية في الاتحاد السوفياتي.

وركز النائب جبران كلمته على التقدم الكبير الذي حققته روسيا.

كلمة النائب علي الخليل

وتبعه النائب علي الخليل فقال: ان مدرسة فكرية سياسية، وعقيدة اجتماعية اقتصادية، وثورة شعبية

— البقية على الصفحة ١٤ —



هكذا من الأصل

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحة
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ل.ل
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٩٩٩٦٥ - ٢٩٥١١١ - ٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٩٠٢٦٠ - ٤ خطوط - ١٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية سد
وسالم الطابق الثاني غرب رقم د
شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٥٨١٠٠

لو يستقيل سلام!

ليس امام الرئيس صائب سلام ، الان ، طريقة لاحراج خصومه سوى الاستقالة .

قد يكون هذا الرأي غريبا ولكنه صحيح .

فالمعارضون اليوم ثلاثة فرقاء :

فريق مع سلام وضد الحكومة ،

وفريق مع الحكومة وضد سلام ،

وفريق ضد الحكومة ورئيسها .

والفرقاء الثلاثة مع العهد .

وكل فرقاء المعارضة والموالاة يحرصون على تبني العهد .

اخيرا اعلن العميد ريمون اده انه « ابو العهد » . قالها هكذا ، لانه لم يجد كلمة اخرى يعبر بها بصورة اوضح .

قبل العميد قال الرئيس كميل شمعون مثل هذا الرأي بطريقة مختلفة .

وقاله ايضا كمال جنبلاط ، والشيخ بيار الجميل ، والرئيس سلام طبعا .

جميع هؤلاء الاقطاب وغيرهم يشكلون اسرة العهد . فمنهم الاب والابن والاخ والصهر وابن العم .

ولكن يبقى منطقيا القول ان ابا العهد وابنه وشقيقه وصهره وابن عمه هو الرئيس فرنجيه وحده . اذ لو لم يترشح هو لما كان العهد الجديد ، ولو لم يصوت لنفسه هو لما كان العهد ايضا .

وقياسا على هذا المنطق لا يمكن التسليم بان لنائب دون اخر من النواب الخمسين له فضل اكبر من فضل سواه في مجيء هذا العهد . ولكن لا يمكن ايضا انكار فضل احد منهم .

ثم لماذا العودة الى هذا الموضوع ؟

لقد دخل العهد في سنته الثالثة ، وما زال جميع هؤلاء في جو جلسة ١٧ آب ١٩٧٠ .

ولولا الخوف من ذاكرة الاخرين لكان مؤيدو الياس سركيس قد انضموا الى قائمة مؤيدي الرئيس فرنجيه .

والواقع انهم الان ، جميعا ، صف واحد لا يفرقهم الا الرئيس صائب سلام. لذلك فان استقالته تكشفهم .

ان معارضي سلام شخصيا يحملونه مسؤولية كل التردي في الاوضاع ، ومعارضي حكومته يفعلون العكس .

وكل من الفريقين يجد نافذة صغيرة للمعارضة تحت مظلة كبيرة من الموالاة. ولكن عندما يستقيل سلام من يعارض هؤلاء ؟

ان كل معارضة تريد خصما قويا في الحكم حتى تبرز .

وليس للحكم من اقوياء في هذا الظرف سوى صائب سلام ورشيد كرامي . وكرامي لم يحن موعده بعد .

ومعنى هذا انه في حال استقالة سلام يصبح المعارضون وجها لوجه امام العهد ، ويفتقدون تلك النافذة الصغيرة التي يطلون من خلالها ... ويتنفسون!

هل هذه دعوة لبقاء سلام في الحكم ؟

قد تكون . ولكنها ليست لمصلحة سلام ، ولا لمصلحة المعارضين او الموالين. فاللعبة البرلمانية تهزل مرحلة بعد اخرى وسط هذا الخلط بين المعارضة والموالاة .

بل وسط هذا الهروب من الجدية مع الخوف من المواقف الواضحة .

عزت صافي

الجميل يتحدث عن الأسلحة .. والفضائح

" صاروا كلهم خبراء في السلاح "
" فضيحة الصواريخ حلقة من مسلسل طويل "

كتب أنور نصار :

يرى الشيخ بيار الجميل ان هناك ثلاث قضايا لا يجوز ان ينزلق المتحاورون والمتناقشون في اطارها ، وهي : رئاسة الجمهورية والقضاء والجيش .

وعندما ينطلق الشيخ بيار على سجيته يقول :

« صاروا كلهم خبراء في الاسلحة» ..

« شو بيفهمهم بتكنيك الاسلحة الحديثة » .

« انا مش خبير ، حتى اقدر ، او اسمح لنفسي ان اعطي رأيا بهذا الموضوع » .

« المدنيون ، جميع المدنيين الذين يتحدثون عن الاسلحة ، ما هي خبرتهم في هذا المجال ؟ » .

« في الماضي كان واحد من الجيش يتدخل في السياسة ، واليوم ، كل السياسيين يتدخلون في الجيش .. ».

قضايا الساعة

قال لي : « تفضل استاذ .. عن شو بتريد نحكي ؟ » .

اجبت : قضايا الساعة عديدة ، ولكن بما ان معركة الاسلحة والتسلح قائمة ، فلا بد ان تكون منطلق الحديث .

قال : قبل ان ندخل في تفاصيل القضية ، لا بد من ابداء وجهة نظر نابعة عن اخلاص ، قد يكون لك رأي ، وقد تكون مخلصا ، ومن هذه الزاوية يمكنني انا ايضا ان ابدأ . قد ترى انت ان وجهة نظرك بكل اخلاص ، هي لمصلحة البلد ، وانا ايضا مخلص في ابداء رأيي لمصلحة البلد .

طبعا لم يكن الشيخ بيار يعنيني شخصيا ، الا انه عبر هذه المقدمة استهل الحديث :

« ان اسرائيل ضربت الجنوب ودخلت اليه ، ثم انسحبت منه ، ونحن في لبنان ، لم نرغم اسرائيل على الانسحاب بقوة السلاح ، ولا يمكننا ان نرغمها على الانسحاب بقوة السلاح كما انه لا يمكن ان ننتصر عليها في معركة او معارك حربية . نحن في لبنان استطعنا حمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب بغير وسيلة الحرب ، حملناها على الانسحاب بعلاقاتنا الدولية على الصعيد

● الشيخ بيار الجميل يتحدث ●

الخارجي ، وبالتضامن على الصعيد الداخلي .

ان الكل يذكر ما حدث سنة ١٩٦٨ ، بقيت البلاد سبعة شهور بدون حكومة ، وتعرضت البلاد لهزات داخلية ، وامتلات الاجواء بالغيوم السوداء ، وما حدث سنة ١٩٦٨ ، حدث قبله سنة ١٩٥٨ .

وعن الذين يطالبون بتغيير النظام قال :

لماذا يريدون التدخل في شؤون الدول العربية ؟ ان كل دولة من الدول تختار النظام الذي يتناسب مع اطارها العام ، وسنكون صريحا وواضحا . هناك صراع اميركي — سوفياتي في المنطقة يشتد يوما عن يوم ويحاول الشيوعيون توسيع نشاطاتهم بشكل ملحوظ ، واليمين ، او الذين لا يوافقون على الشيوعية ويناهضونها ، ونحن منهم ، نرى ان مثل هذه التصرفات هي ضد مصلحة البلاد . فالذين ضربوا السفارة الاميركية في بيروت ، ليسوا من الفدائيين ، انهم من جماعة الصراع السوفياتي — الاميركي في المنطقة .

معركة السلاح

● معركة السلاح والتسلح القائمة حاليا ، اين موقع الكتائب فيها ؟

□ ان خطة التسلح ، كانت سنة ١٩٦٨ ، من ضمن خطة عربية شاملة وضعتها القيادة العربية الموحدة ، وبعد حرب حزيران والنتيجة المؤسفة، وقعت الحوادث المعروفة في لبنان ، ووقعت مشاكل بين لبنان والفدائيين ، وكان الفدائيون ضمن اربع او خمس مجموعات وهذا ما جعل البعض منهم غير انضباطي ، وقد وجدنا انفسنا امام خطرين ، خطر خارجي ، وخطر داخلي ، ولم يكن من الممكن انقاذ الوضع الداخلي ، الا باتفاقية القاهرة ، وقد وقعنا الاتفاقية مرغمين .

واضاف : فقبل اتفاقية القاهرة كان موقفنا على الصعيد الدولي متينا ، وعلاقاتنا الخارجية ووضع لبنان امام العالم ، كان وضع البلد المسالم الديمقراطي الحر ، ولكن بعد توقيع الاتفاقية بدأت اسرائيل تتخذها مستمسكا للاعتداء على لبنان ، او لاحتلال جزء من اراضيه .

نحن نعرف ونؤمن بان الفلسطينيين اصحاب حقوق ، ولكن الاهم ايضا هو تعريف العالم والرأي العام الدولي واقناعه بهذه الحقيقة ؟...

وقال : ان اهم عملية فدائية في نظري هي عملية ميونيخ ..

واضاف : ان اسرائيل لم تستطع احتلال لبنان لتحقق اهدافها التوسعية ، ويجب ان نسحب من يدها كل ذريعة ، طالما ان قوتنا نحن ليست قوة عسكرية ولا نستطيع ان ندافع او نوقف اسرائيل بالسلاح .

● ولكن طالما ان هنالك جيشا ، فيجب ان يكون مسلحا .

□ طبعا ، وهذا يعني اننا نموت بشرف ، بدلا من ان نموت اذا كان لا بد من الموت ، في وضع لا نرضاه لانفسنا .

● لنعد الى السلاح ، شيخ بيار . الى المعركة القائمة حاليا بين الرئيس شمعون والعقيد لحود ، وبين الحكومة .

□ عندما يعطي اي اي شخص رأيه في موضوع ، يفترض فيه ان يستوعبه، ويقف على مختلف تفاصيله وتطوراته، حتى يكون لرأيه قيمة .

وانا شخصيا ، اعترف انني لست خبيرا بالسلاح ولا اسمح لنفسي ، ان احدد موقفا في قضية يجب ان تكون الكلمة فيها للاختصاصيين .

سلاح صالح أم لا ؟

● الموضوع اصبح علنا ، يتداوله الجميع . السلاح صالح أم غير صالح ، مناسب أم غير مناسب .

□ يا سيدي صاروا كلهم خبراء في السلاح ، هذا يقول لك ان دبابة (ام. اكس. ١٣.) مناسبة ، وذلك يقول ان (ام. اكس. ٣) انسب . اما انا فلا استطيع ان اصدر رأيا يعود حق الكلام فيه للجهة الصامتة ، اي الجيش .

ان المدنيين يتحدثون ويتحدون .. ما عاد نعرف ايهم منهم رومل .. ومن هو الخبير الفني في تقنية صناعة الاسلحة .

● ان وزارة الدفاع اعطت رأيها ، ولا يزال السياسيون عند رأيهم .

□ شو بتريد نعمل .. القضية يجب الا تطرح وتناقش بهذا الشكل ، هذا موضوع الجيش يجب الا يناقش بهذه الطريقة ، حتى أصبح الناس جميع الناس يتساجلون في علم اختراعات الاسلحة الحديثة وفعاليتها ومداها وقوة او ضعف المدافع من ٧٠ الى ٩٥ الى ١٠٥ ملم .. هذه الدبابة تتحمل او لا تتحمل . القصة مش قصة مسدس ، او بارودة صيد حتى واحد يفهم فيها ويصير خبير ..

● وما هو الحل ؟

□ الحل ، هو باستدعاء خبراء وفنيين ، ليس فقط من مصانع السلاح التي تم الشراء منها ، بل خبراء من مختلف الجهات . وعندما يدرس هؤلاء الفنيون القضية ، بعد اطلاع او تجربة ، ويجتمعون ويناقشون ، ومن ثم تذاع التفاصيل والنتائج على الرأي العام . « لان .. مش معقول .. كل واحد مدني يحكي

— البقية على الصفحة ٤ —

حـوار مع "ياريبـنغ" الأحـرار

"فرنجية مرتاح لمناقشة قضايا الاسلحة"
"سلام افضل من يحكم الآن"

تب نواف غندور :
ملة الرئيس كميل شمعون سياسه الحكومة العامة قضايا التسلح ، والهجمات فة التي تطوع لها العقيد لحود بصفته نائبا في الوطنيين الاحرار ، كانت محيرة .. والسؤال الذي نفسه بالحاح وما يزال : كيف يوفق الوطنيون ار بين اشتراكهم في ومة باكثر من وزير ، وهذه ضة العلنية ، والحملة اعلنت كيف ستنتهي ؟

السؤال كان محور هذا اللقاء ير العمل والشؤون الاجتماعية كاظم الخليل ، الذي لعب الفترة الاخيرة دور « ياريبنغ » يه والرئيس صائب سلام ، كان وما يزال اعادة وصل طع من علاقات الود بين شمعون ورئيس الحكومة .. ئيس الجمهورية .

اذا تقيل ؟

● ل هناك نية لسحب وزراء من الحكومة ؟

□ الوزير الخليل بابتسامة : وضوع ليس واردا الان ... جا الى هذه الخطوة طالما تطيع في مجلس الوزراء ان القضايا التي تثار بحكمة م ؟

● ف تفسر اذن طريقة الرئيس شمعون في معالجة القضية ؟

□ لقد قال الرئيس شمعون مرارا وتكرارا ومن على صفحات « الانوار » ، انه ليس ضد الحكومة ، وان انتقاداته هي لبعض اعمال الحكومة وفي سبيل اصلاح الاخطاء وهو في اي حال لا يعتبر هذه الاخطاء مميتة . ولا تنس ان الرئيس شمعون رئيس حزب لبناني تمرس بالمسؤولية ، ويعرف كل الملابسات ، ومن حقه ابداء الراي في اوضاع البلاد .

وتابع يقول : وما يثيره الرئيس شمعون اليوم ليس المقصود منه معارضة الحكومة ، وهو ممثل فيها باكثر من وزير .

لكل رأيه الشخصي

● وكيف نفهم الثقة التي يعبر عنها بين الوقت والاخر الاب الدويهي ، ونصري المعلوف ، وفؤاد لحود ؟

□ لكل من نواب الاحرار رايه الشخصي وله حق التعبير عنه ، والقضايا التي يثيرونها تناقش في اجتماعات الحزب ، وبامكاني ان اجزم مع احترامي لكل منهم بانهم انضباطيون ويلتزمون براي الاكثرية .. انها الديمقراطية داخل الحزب ونحن نؤمن بها ونمارسها وندعو اليها ومن هنا غاب موضوع استقالة الوزراء لم يبحث بعد ، وانتقادات الزملاء ترمي ايضا الى اصلاح الاخطاء .

● وقضية السلاح التي ما تزال عالقة ... كيف ترى انها ستنتهي بما يحفظ الانسجام مع الرئيس سلام ؟

□ لكل رايه واجتهاداته في قضية السلاح ايضا ، وهذا من حسنات النظام الديمقراطي ، الرئيس شمعون مثلا يقول ان مواصفات بعض الاسلحة لا تنطبق على الشروط الموضوعة لاستلامها . وماذا يقول الرئيس سلام ؟ انه يؤيد الرئيس في ذلك ويؤكد ان لجنة الاستلام في وزارة الدفاع رفضت توقيع محضر الاستلام الى ان تصحح بعض الاخطاء واذا كان الرئيس سلام يقول ان هذه الاخطاء ظهرت بالمجهر .. المهم انها ظهرت وان الاسلحة رفضت . اذن اين الخلاف ؟

لنست ارى الخلاف

● الرئيس شمعون يقول ان الاسلحة المشتراة « موديل » قديم لا يصلح للمرحلة المقبلة ..

□ صحيح ، ان الرئيس شمعون يعتقد ان الاسلحة المشتراة غير كافية ويطالب باسلحة ثقيلة ، والحكومة ايضا تسعى الى اسلحة افضل ، وهي تعترف ان السلاح المشترى ليس الافضل ، ولكن الاسلحة التي تطالب بها غالية .. واذا كان الرئيس شمعون من جهة والحكومة من جهة ، يبحثان عن الوسائل الفضلى لحماية الحدود ، فانني لا ارى ما يؤدي الى التنافر بينهما .

● كيف تفسر موقف بعض نواب حزب الاحرار من مشروع الوزارتين الجديدتين ؟

□ ان معظم نواب الاحرار ليسوا ضد انشاء الوزارتين ، والرئيس شمعون قال رايه بصراحة ، انه ضد الهدر على النفقات الادارية والتوظيفات غير الانشائية ، وانا اعرف انه مقتنع بانشاء وزارة الصناعة شرط ان يصار الى اختيار موظفيها من الموظفين « الفائضين » في الدوائر الاخرى .. انه ضد الاعباء الادارية الجديدة .

● ولكن فعالية وزارة الصناعة هي في ان لا تقوم على الموظفين القدامى وانما على خبراء جدد ..

□ هذا طبيعي وضروري ، والرئيس شمعون لا يعارض الاستعانة بالخبراء وانما يعارض مبدأ ملء الملاكات .. والتعيينات الروتينية ، فالموازنة لم تعد تتحمل رواتب موظفين .

شعرة معاوية

● المعروف ان مساعيك هي التي حافظت على « شعرة معاوية » بين الرئيس شمعون والحكومة ، فاين صارت هذه المساعي ؟

□ ضحك الوزير الخليل .. وجلس وقال : ان في الحديث عن مساعي شيئا من الخيال ، ان العلاقات بين الرئيس شمعون والرئيس سلام لم تصل الى ما تصوره البعض. الرئيس شمعون يقول ما يقوله بحسن نية ، والرئيس سلام يتقبل الانتقادات بحسن نية ايضا ..

● ولكن الرئيس شمعون يحمل الحكومة مسؤولية الصفقات ..

□ هذا طبيعي ، ولكن يفترض الا ننسى ان الحكومة السابقة ، لا هذه الحكومة ، هي التي عقدت الصفقات.

فرنجية مرتاح

● ولكن رئيسها لم يتغير ؟

□ اعرف ذلك ، وقد عمل رئيسها بما اوحى به ضميره وبما اوصى به الخبراء ، وفي كل قضية وجهتا نظر ان لم يكن اكثر .. الرئيس سلام اقتنع بتسليح الجيش ، وسلم زمام الامر الى لجنة خبراء ، وهذا ما حدث.

● وماذا في زيارة الرئيس شمعون للقصر ؟

□ الرئيس فرنجيه مرتاح للحيوية التي تناقش بها قضايا السلاح وسبب الزيارة العيد ، ومناسبة سفر الرئيس شمعون الى المكسيك ، وربما البحث بقضية السلاح .

● وماذا في اللقاء مع الرئيس سلام ؟

□ اجتماع عمل سيتناول بالطبع كافة المواضيع مدار البحث هذه الايام .

افضل من يحكم

● هذا يعني ان وساطتك قد نجحت ؟

□ لا ، ابدا لم يكن من انقطاع بين الرئيسين شمعون وسلام ، « الشعرة » موصولة منذ زمن بعيد ، وهما يتعاونان ، ولا خلاف بينهما الا « خلاف » التسابق لخدمة المصلحة العامة .

● يقال ان من اسباب التعاون بينكم وبين الرئيس سلام ان رئيس الحكومة ليس راغبا في ان يراكم تلتقون مع الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط..

□ ابدا . هذا كلام غير واقعي . نحن نتمسك بالرئيس سلام ، والرئيس شمعون كذلك ، ونحن نثق بانه افضل من يتسلم رئاسة الحكومة في الوقت الحاضر . نحن لا نفتش عن البديل ، وليس هناك انسان بالطبع لا يستغنى عنه .. حتى الانبياء ذهبوا واستغني عنهم برسالتهم .

وقال : ومن الطبيعي ان لا نلتقي مع الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط ، فنحن نختلف بالفكر وبطريقة العمل والاتجاه ..

● الا تعتقد ان موضوع السلاح يجب ان يبحث في مجلس الوزراء ؟

□ لا .. لجنة الدفاع هي المكان الصالح ؟

● هل هناك تعيينات جديدة في الوقت الحاضر ؟

□ لا ..

وتوقف الوزير الخليل ليقول : اللقاء بين شمعون وسلام طبيعي ، وبالنسبة للعهد هناك دس رخيص يحاول البعض استغلاله ، ولكن العهد لنا ونحن له.

● الوزير الخليل اثناء الحوار ●

لتخفيف المراجعات والضغوط
ابلاغ النواب تجميد التعيينات حتى انجاز مشاريع "مجمع بعبدا"

مرة جديدة تقرر الحكومة تاخير التشكيلات والتعيينات الادارية . ولكنها هذه المرة ابلغت عددا كبيرا من النواب انه من الصعب القيام باي حركة ادارية قبل اقرار مشاريع القوانين التي درسها مجمع بعبدا .

وقد اكد رئيس الحكومة السيد صائب سلام ذلك ، عندما قال ردا على سؤال حول هذا الموضوع : انتم ترون اننا مقبلون على فترة اعياد يجب ان نعيد فيها وان نترك غيرنا يعيد ايضا .

وفهم بعض الوزراء الذين سمعوا رد الرئيس سلام بان المعلومات التي وصلت اليهم سابقا عن اتجاه كبار المسؤولين نحو تاجيل البحث بقضية التعيينات وملء المراكز الشاغرة هي صحيحة .

انجاز مشاريع بعبدا

وتاكد ايضا انه سيسبق حركة التشكيلات والتعيينات انجاز جميع نصوص مشاريع القوانين التي اقرها مجمع بعبدا مبدئيا ، والتي تتعلق باعادة النظر في قوانين الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ، والابحاث والتوجيه ، وطرق التعيين والترقية .

وقال مصدر وزاري ان المجامع الوزارية المصغرة التي ستعقد في القصر الجمهوري سوف تبدا على الارجح مع مطلع العام المقبل ، وان اسباب التاخير تعود الى حدوث تطورات مفاجئة على الصعيدين الداخلي والعربي ادت الى انشغال المسؤولين والى تاجيل هذه الاجتماعات .

منعا للضغوط

واعتبرت هذه الايضاحات دليلا على رغبة المسؤولين باحاطة جميع النواب علما بتاخير البحث بالتشكيلات ، لوقف الاتصالات وعمليات الضغط التي يقوم بها السياسيون على الوزراء وعلى الرئيس صائب سلام ، للحصول على وعود محددة بتلبية مطالبهم ومطالب انصارهم .

وسيثير النواب قضية التعيينات والتشكيلات ، وتنظيم الاوضاع الادارية خلال مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب ، وهي مناقشة ستستمر طوال شهر كانون الثاني المقبل .

اقتراح باختصار عدد اللجان البرلمانية

اقترحت لجنة النظام الداخلي للمجلس النيابي بالتعاون مع هيئة مكتب المجلس اختصار عدد اللجان البرلمانية عن طريق دمج لجنتين او اكثر في لجنة واحدة شرط الانسجام في مهمة هذه اللجان المدموجة ، مع اختصار عدد اعضاء اللجنة الواحدة بحيث لا يتعدى الـ ١١ عضوا لاكبر لجنة برلمانية .

دراسة لتحسين سير العمل في وزارة الزراعة

بحث مدير عام وزارة الزراعة بالوكالة الدكتور مصطفى زيدان مع كبار موظفي الوزارة التدابير الممكنة لتسهيل سير العمل في اجهزة الوزارة خلال العام المقبل وزيادة فعاليتها .

وقد تقرر اعداد دراسات شاملة لمواجهة اي تطورات مستقبلية ناجمة عن ظروف طارئة يتعرض لها القطاع الزراعي في العام المقبل ، كما سيعقد اجتماع للبحث في وضع برامج ونشرات توزع على المزارعين لحل بعض مشاكلهم .

تكثيف الدوريات بمناسبة الاعياد

صرح وزير السياحة السيد ميشال ساسين بان السلطات المختصة قد اتخذت جميع التدابير اللازمة لحفظ الامن والنظام وتامين السير لتغطية جميع المناطق الحاشدة بمناسبة الاعياد ، وذلك بتسيير دوريات رجال الامن المكثفة للحؤول دون وقوع حوادث مخلة بالامن والاداب وللحفاظ على جلال المناسبة ورونقها .

وركز الوزير على الشدة في ملاحقة التصرفات المسيئة والمشاغبات وقمعها دون هوادة من قبل رجال الامن بمن فيهم رجال الشرطة السياحية .

اده يتحدى كرامي في المعارضة

قال العميد ريمون اده انه يعرف متى يعارض ومتى يوالي ، ويعرف بالتالي ماذا يريد ، اما رشيد كرامي فلا يعرف ماذا يريد ، وتساءل العميد : لماذا لا يعارض الافندي . لماذا ينتظرني ويحرضني .. انا اتحداه ان يعارض كما يجب .

واضاف اده يقول : انا زهقت الناس بالمعارضة طوال عشر سنوات كان خلالها كرامي حاكما وواليا ، ويبدو انه تعود على الموالاة بحيث اصبح ينطبق عليه القول « يلس مان » اي « رجل نعم » .

ماشي مع العهد

وتابع العميد اده قائلا : انا ساهمت بمجيء عهد الرئيس سليمان فرنجية ، وحتى الان لم اندم . ولا ازال ماشي مع هذا العهد لانه امن الحريات واقر مشاريع القوانين التي كنت قد تقدمت بها من اجل تعزيز الديمقراطية والمحافظة على كرامة الانسان .

اخطاء ولكن ..

ثم قال : طبعا هناك اخطاء ، وهناك اشياء لا تعجبني ، ولكن هذا لا يعني اني اعارض العهد . ومع ذلك فانني انتقد ولا اسكت عن الاخطاء. وفي كثير من الامور اتصدى للحكومة وانتقدها كما لا ينتقدها بعض الذين يدعون المعارضة .

واضاف : انا اشعر الان بان علي ان اتابع النصح والارشاد ، واني اقوم بواجبي كنائب في مراقبة اعمال الحكومة .

حكومة الـ ١٨

وبصدد مشروع انشاء الوزارتين الجديدتين قال العميد اده ان هذا المشروع يشكل خطرا على اللعبة البرلمانية ، بمعنى ان المشروع يرفع عدد الوزراء الى ١٨ ، واي حكومة تضم ١٨ وزيرا لا بد ان تحتكر اكثرية الاصوات في المجلس .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

"مجاهل" الليلكي في الحدث
وحول ونفايات .. ومياه شرب مالحة

● اطفال يسيرون وسط المياه والاوحال في شارع الليلكي ، لدى عودتهم من المدرسة ●

كتب محمد مجذوب :

« مجاهل » منطقة الليلكي في حدث بيروت قصة طويلة ،تبدأ بالنفايات والوحول والمستنقعات .. وتنتهي بنظرات الاطفال الشاردة ، ووعود الدولة التي لا تنتهي .



● اكوام من الاوساخ قرب الابنية ●



● شارع الليلكي .. وحول ومياه ●

واهالي الليلكي يشكون جدا في انهم « جزء » من لبنان ، فهم يدفعون الضرائب ويحملون الهويات اللبنانية ، الا انهم يحسون في قرارة انفسهم ، كل لحظة ، بان لبنان الذي يعرفه الآخرون ، لا يمت اليهم بصلة .

الاوساخ حالة دائمة

ما هي القصة ؟

الشارع الذي يضم اكثر من الف منزل ، اي آلاف المواطنين يعيش حالة عزلة ، الاوساخ « ديكوره » الدائم ، ماؤه مالحة ، طرقاته عبارات وحفر ومجارير ، وتحت رحمة كل هذه المآسي هو يعيش ..

قسم من الطريق الى هذا الشارع ملك خاص يريد اصحابه استعادته ليقيموا عليه بناء ، وما ان ينتهي هذا القسم حتى نصل الى « طرقات » او ما يشابهها تملأها الوحول ، شقها الاهالي على نفقتهم الخاصة .

ويقول بعض الاهالي ان المياه التي تصلهم مالحة كانها تاتي من البحر ولا تكرر ، مع العلم انهم يدفعون فواتير المياه كاملة . ويضيفون ان سيارة التنظيفات لا تعرف ان هناك شارعا اسمه « الليلكي » يقع في نطاق بلدية الحدث ، وهكذا فان جمع النفايات يتم بالجهد الخاص ، وهي ترمى في مكان صار جبلا من الاقذار ولا من يسأل ..

الاطفال والوحول

ولدى تجوالي في « مجاهل » الليلكي رايت الطلاب الصغار يتابطون كتبهم ويعودون الى منازلهم عبر « المستنقعات الصغيرة » ، وكانه حكم عليهم ان يعيشوا بين الوحول وان يدرسوا بين الاقذار ، او كان لبنان المستقبل يجب ان يمر حتما بالبؤس والحرمان !

والقلق في عيون الصغار يتحول الى ياس ونقمة في عيون الكبار ، منذ سنوات وهم يعيشون اهمالا متزايدا ، ووعود الدولة بشق طريق الى منازلهم تستبدل بالنفوذ المحلي ، وتبقى الوعود وعودا ، ويبقى الاهالي في حالة انتظار ..

نحن ندفع

نحن ندفع الضرائب يقول اهالي الليلكي ، ويحق لنا ان نتمتع بما يتمتع به سائر اللبنانيين .. لكننا لا ننتمي الى دائرة واحدة انتخابيا وقد يكون هذا سبب اهمالنا .

ويزيد الاهالي : ان الذين يتضايقون من ورقة « الكلينكس » ترمى في الشارع ، هل تكرموا وزاروا مجاهلنا؟ وماذا نفعل بعد ايام اذا انقطعت عنا طريق صيدا — بيروت ، وهل يجوز ان نعيش على الصبر ونحن على بعد كيلومترات معدودة من قلب بيروت ؟!

شارع الليلكي قصة تخلف يجب ان تنتهي .

الجميل يتحدث — تتمة

بالقضية .. اذا سمع قصة ، او اذا اخبر بموضوع ، او قرا في مجلة اسلحة عن هذا السلاح او ذاك ..».

« في الماضي كان واحد من الجيش يتدخل في السياسة ، اما اليوم فكل السياسيين يتدخلون في الجيش وفي شؤون الجيش وفي اسلحة الجيش » .

● ان الحديث عن السلاح والتسلح اعطى انطباعات وولد شكوكا لدى الراي العام . فالمكلف في الاساس ، هو الذي يدفع الثمن . ويريد ان يعرف ماذا يشترون باموال ، ولاي هدف .

□ نحن في البدء ، وعند طرح مشروع المئتي مليون ليرة للتسلح ، كان لنا موقف يتلخص بما يلي :

— لا حرية حقيقية بدون تحرر من كل اسباب التخلف والضعف .

— العدالة الاجتماعية لا تتحقق الا بالازدهار الاقتصادي .

والازدهار الاقتصادي لا يتحقق الا في جو من الحرية والامن والثقة .

كلها قضايا واحدة مرتبطة ببعضها، لان الامن والثقة ايضا مشروطان بالوحدة الوطنية وتقويتها والمحافظة عليها .

وهكذا نرى اننا طالبنا بصرف الاموال في مجالات التنمية والمشاريع العمرانية والاقتصادية والمعيشية ،لان هذا هو راسمال لبنان ، وليس السلاح .

اما البعض يريد ان يصطنع البطولات فيهاجم النظام ويثير الجماهير للحرب ... وليس اسهل من اعلان الرفض لهذا النظام باذاعة خطب وبيانات حماسية ، ولو شئنا ان نكون سلبيين وديماغوجيين والنهازيين ، لفعلنا الشيء نفسه واكتفينا بهذه البطولة العابرة .

ولكننا نحن كمسؤولين ، نبحث عن مصلحة البلاد ومصلحة الشعب ، كما ان غيرنا ايضا يشعر بهذه المسؤولية ، وهناك العديد من المخلصين في البلاد ومن مختلف الفئات .

ثم قال : ان خطة اسرائيل اليوم، هي ان تستفرد كل دولة من الدول العربية ، وكما نرى فان هدفها هو ان يتحقق لها ما تصبو اليه من الداخل، اي باستغلال الظروف والاحداث والخلافات العقائدية .

● بالمناسبة ، يقال ، ان السياسة الدفاعية تبدلت ، وصار الى الاستغناء عن السلاح الثقيل .

□ ان الجيش اللبناني ، من حيث التنظيم والتدريب ، ومن حيث المدرسة الاخلاقية العسكرية ، يعد في مرتبته من احسن جيوش العالم ويجب المحافظة عليه ، وابقائه في منزلته ومركزه .

ولكن من الذي يعرف اين تكون الحرب ، ومن اين تنطلق الاخطار وكيف يصار الى مواجهتها ، ان كل جيوش العالم تملك اسلحة مختلفة لمواجهة الاخطار والاعتداءات على مختلف الجبهات .

● وقضية كروتال ، او الفضيحة اذا ثبت ان هناك فضائح ، حيث جزء من الحديث عن السلاح ؟

□ عندما اثيرت هذه القضية ، قلت انه يجب ان تنتهي منها بلبة صورة من الصور ، نحن متنا والحديث حديث سمسرات وفضائح وعمولات ، حتى ليبدو لبنان ، وكانه وطن الفضائح ، لا وطن الحريات كما هو ، وكما نريده ان يكون .

وانا لاسال ايضا ، لماذا تستمر هذه الحالة .

لانه كلما اثيرت فضيحة تبدأ كبيرة وتنتهي صغيرة ، حتى شاعت كلمة لفلفة . واليوم نحن وغيرنا بالانتظار .

وصار الناس يتوقعون لكسر فضيحة للفلفة .

ان فضيحة الصواريخ هي في الواقع حلقة من مسلسل طويل ، انها واجهة من المخالفات المتعددة ، والارتكابات العديدة التي تحدث كل يوم ، وعلى كل المستويات . وهذه الفضيحة هي مثل مخالفة سير يرتكبها اي مواطن عادي ولكن الفارق بين المخالفتين هو في الحجم ، وفي الاشخاص من الذين ارتكبوا المخالفة، مع العلم ان المواطن العادي لا يستطيع اليوم ان يهرب من دفع مخالفة السير ..

وفي الحقيقة ان بين فئة المورطين في الفضائح اليوم ، من هم على غرار ابطال هذه الفضائح ، في النظرة الى القانون ، والى الدولة والى المصلحة العامة ، بمعنى انه لو تعرض هؤلاء القانون للاكراه نفسه ، لما كانوا اشد مناعة في مقاومته من ابطال الفضائح المذكورة ، وهذا ما يفسر فشل كل المحاولات الاصلاحية ومحاولات التطهير التي اقترنت منذ الاستقلال حتى هذه الساعة في الادارة وفي مؤسسات الدولة كلها ..

ومع ذلك فان هذا لا يدعو الى الياس ، بل انه عند المخلصين حافز للبحث على تصوير وتشخيص [illegible] والدواء الذي يتجسد ، في مجموعة من القيم الاخلاقية الانسانية التي اذا فقدها الانسان فقد نفسه بالذات ..

« يا سيدي كل واحد يجري حسبة [illegible] .. وكل حكومة [illegible] ما يبقى اكثر من عشرة اشهر ، وكل واحد يبدأ من الاول .. وكل وزير يعمل على نقيض الوزير السابق . قضية السلاح — حديث طويل ..

● العلاقات بينكم وبين الرئيس شمعون . كان هناك حلف ثلاثي ، ثم ثنائي .. ثم ماذا ..

□ صمت الشيخ بيار لحظة ، وقال : تحدثنا كثيرا عن السلاح .. واصبح الموضوع مكتملا .. والتنسيق حديث آخر ... عن علم القضايا ..

وزارة البريد تكشف على الهدايا المشكوك بامرها

أعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف لمناسبة الاعياد انها حرصا على السلامة العامة اتخذت جميع التدابير اللازمة للكشف على اية هدية يتلقاها المواطن ويشك بمحتوياتها ، واشارت الى ان المراجعات تقبل يوميا في الوزارة بمحلة بئر حسن من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

الطالبات في عيد الميلاد











● هبة جحا ● كاتيا سليمان ● زينة بيضون ● سامية صادق ● (تصوير عبد الرحيم)

كتبت تازلي انجا :
من قال ان الميلاد للصغار
دهم ؟ الميلاد فرحة الكبار
ما ، هو يعيدهم الى
بالهم بشوق كثير ، وامل

مثلما يحمل الطفل العابه في العيد،
الكبار احلامهم .. مثلما الاطفال
ن وينتظرون تحت المدفأة الكبيرة ،
في الكبار ، في اعماقهم اكثر من
ة تضاء في الميلاد ، واكثر من
ة انتظار .

اشجار الحرمان

ة جحا ، من مدرسة بيروت
لية للبنات يذكرها العيد بالطفولة
سة التي يأتي الميلاد ويمضي
تنتظر .. العيد ليس للاغنياء
، هي تقول . الاشجار التي
الهدايا تظل بشمعة طالما ان هناك
ارا يلفها الحرمان .

سامية صادق فتعتبر الميلاد اجمل
بة للقاء والاجتماع مع الاهل ،
تتمنى ان يكون هذا العام ، عام
بالنسبة للجميع ، وتقول سامية :
ان شجرة الميلاد اصبحت تمثل
جميلا بالنسبة للجميع ، والكبار
غار ينتظرون ليلة العيد ليستلم كل
هديته ، وليتمنى لتحقيق امانيه .
سامية زينت بيتها بشجرة جميلة
، بالاضافة الى اللوحات التي
ها ، والتي تعبر عن اصالة في
ولماحة في التعبير عن النفس .

نغمة اغنية

سيما جحا (شقيقة هبة) ابتكرت
جديدة للاحتفال بالعيد . هي
ل حطام الاسطوانات القديمة
اشكال هندسية على جدران

عيد تقول سيما اغنية نشترك
في ادائها ، اذا سكت احدنا
الالحان وتلاشت ، فالعيد عطاء
ل ، العيد عطاء دون مقابل .
ن امنيتها فتقول : امنيتي في
هي ان تفهم جميعنا ان اللحن
ل بعد ، وان بعضا من اخوتنا
ن في اكواخهم الباردة او على
ف امام قصورنا المضاءة ، هؤلاء
يحق لهم الغناء ، انهم تتمة
التي لم تكتمل بعد .

كانت العواطف البريئة لابنة
سة عشرة ربيعا ، عبرت عنها
قوية ، فجاءت انعكاسا لما
تعبر عنه جيل بتجمعه .

عطاء عطاء ..

نة بيضون الطالبة في المدرسة
ية للبنات ، تتمنى ان يسود
والمحبة لبنان في عامه الجديد .
: اتمنى ان تصنع وحدة العربية
في العام المقبل ، وان يحس
بمعنى العطاء ، عطاء المحرومين

... والجياع والمشردين . وزينة تنتظر الميلاد ... وتنتظر الهدايا الكثيرة معه ، وقد اعدت شجرة كبيرة .

اما كاتيا سليمان فتعتقد ان اعياد السنوات الماضية كانت اكثر بهجة ، غير انها رغم ذلك قامت بتحضير شجرة الميلاد ، وتهيئة ديك الحبش لليلة العيد. وهي تتمنى في هذا العيد ان تستطيع الحصول على اذن لها بفتح صيدلية ، كما تتمنى ان يكون العام عام خير للجميع .

ولكن ، مهما اضأنا في بيوتنا المغاور هل يدفأ الاطفال المحرومون ؟

● نسيما جحا ●

موهبة

هدى سويد (١٨ سنة) تحلم بالثورة والطفولة



● هدى سويد ●

« موهبة » هذا الاسبوع طالبة في دار المعلمين والمعلمات — بئر حسن ، في الثامنة عشرة ، هزمتها نكسة ١٩٦٧ ، فوجدت نفسها تكتب شعرا .

هدى سويد تعرف عن نفسها فتقول : بدأت في اول الامر بكتابة « الزجل » ، غير ان العالم احزنني فوجدت نفسي اعبر عما يدور في ذاتي ، وكتبت ، وكان أول ما كتبت عن عبد الناصر :

الان ... وانت من خلال الزهر ترقبنا ،
تخشى تشردنا ...
الان يصرخ من اعماق اعماقك
صوت الثورة ...
واحس ان في كل زفرة من اعماقك
في كل صرخة ،
يولد ناصري ... وتولد ثورة ،
وليتك ترقب حالي كيف تكفر ،
فانا من بعدك ،
ارى التربة جفت ،
والزهور ذبلت ،
ارى السماء هباء
والارض ضياعا ..
ولا ارى عظماء ،
لا حكام ولا قياصرة ،
لانك وحدك جعلت الشعب
سيدا وقيصرا ،
فيومنا فاقدا وعيه
وغدنا ما زلنا نبحث عنه ...
لا ... عد
عد ... ان الزرع يابس ،
عد ... فلسطين بالسياج محصنة ما زالت ،
عد ... فابواب السجون للاحرار مفتوحة ،
عد ... فالنهر تائه والبحر خائف،
عد ... فكلنا هرمنا وكلنا كبرنا ،
نساؤنا نسيت كيف تزغرد ،
نساؤنا يلف حياتهن السواد ،
اطفالنا ... لم يعد عندنا اطفال .

فوز الكتلة برابطة الدكوانة

فازت الكتلة الوطنية بجمة وافرة في انتخابات رابطة مدرسة الصنائع في الدكوانه ، وجاءت النتائج كما يلي : نسيم سعاده رئيسا ، رشاد عون نائبا للرئيس ، جون انطون امينا للسر، فؤاد جميل امينا للصندوق ، ودبيع سليم ، بول ياسمين ، انطوان انطونيوس ، الياس زرد ، مالك ابو غصن ، سمير ضومط ، ابراهيم الحاج ، وانطوان قزما ، اعضاء .

ملامح معركة رئاسة اتحاد الطلاب في اليسوعية

● خليل ثابت ● ● ميشال سماحة ● ● جوزف سكاف ●

كتب ايلي هليط :

معارك الجامعة اليسوعية انتهت او اوشكت على الانتهاء .. لتبدأ معركة رئاسة الاتحاد . فكيف تبدو ملامح المعركة الجديدة ؟

بنتيجة توقف الانتخابات يوم الاربعاء الماضي ، بقي مقعدان شاغران من اصل المقاعد العشرين المخصصة للاتحاد ، وهذان المقعدان هما لكلية العلوم الاقتصادية ، وقد ارجأ انتخابهما الى ما بعد راس السنة بسبب الاشتباكات التي وقعت بين الفريقين المتنافسين اثناء عملية الاقتراع .

ميزان القوى

لكن نظرة شاملة الى ميزان القوى الطلابية بعد الانتخابات تظهر أن الكتائب حصلت على اربعة مقاعد ، والكتلة الوطنية على ثلاثة ، وحصل المستقلون ومنهم من ينتمي الى كتلة كسروان على خمسة مقاعد ، كما حصل كل من كتلة الشمال وكتلة البقاع على ثلاثة مقاعد .

وخسر طلاب الوطنيين الاحرار المعركة هذه السنة ، بسبب مواقفهم السنة الماضية ، والتحالفات الانتخابية التي استبعدتهم .

قصة استبعاد الاحرار

وتعود قصة استبعاد الوطنيين الاحرار الى العام الماضي ، عندما دعا اتحاد الطلاب السيد كمال جنبلاط لالقاء محاضرة باليسوعية تسببت باشتباكات عنيفة بين الطلاب كان الوطنيون الاحرار وراءها يومذاك ، رغم وقوف مختلف القوى في الجامعة الى جانب القاء المحاضرة ، وخاصة طلاب الكتائب وكتلة البقاع .

وهذه السنة يبدو ان كتلة البقاع والكتائب وغيرهما من الفئات الطلابية، بنوا تحالفاتهم الانتخابية على اساس « اللاعنف » في الجامعة ، وكان أن استبعد الاحرار عن التكتلات ،فخاضوا المعركة مع كتلة الشمال ، وحصل الشماليون على ثلاثة مقاعد بينما لم يحصل الوطنيون الاحرار على اي مقعد .

وتتجه انظار اكثرية الطلاب اليوم ، الى انتخابات رئاسة الاتحاد ، التي تعتبر محط آمال التنظيمات والقوى الطلابية المختلفة ، وذلك لما يمثله مركز الرئاسة من اهمية في قيادة التحرك الطلابي داخل الجامعة من جهة ، ولما يمكن أن يؤدي اليه دفع المطالب الطلابية في الاتجاهات التي يلتزم بها رئيس الاتحاد .

سكاف شبه مضمون

ومن خلال هذا المبدأ خاض التكتل الرباعي معركة الانتخابات في لوائح مشتركة ، وخاضت كتلة البقاع بشخص رئيسها جوزف السكاف معركة الرئاسة . واسم جوزف السكاف مطروح لرئاسة الاتحاد منذ بداية الانتخابات ، وكان قد نافس خليل ثابت على الرئاسة في السنة الماضية ثم عاد وانسحب له ودعمه .

ويبرز أيضا الى ساحة معركة الرئاسة رئيس مصلحة الطلاب في حزب

— البقية على الصفحة ١٠ —

مشكلة الاسبوع

طلاب فرع الملاحة البحرية : كيف نؤمن مستقبلنا ؟

● بعض طلاب الملاحة البحرية في الصنائع ●

كتب باسم صلاحي :

الاضراب الرمزي الذي نفذه طلاب فرع الملاحة البحرية الاربعاء الماضي في المدرسة المهنية ، يوحي بسلسلة تحركات قريبة يعدها الطلاب المهنيون لاخراج مطالبهم من حالة الاهمال التي تعيشها .

وفرع الملاحة البحرية انشىء عام ١٩٦٩ بطريقة « ارتجالية » لا تكفل عملا للخريجين ، والذين تخرجوا حتى الان ، وعددهم ٣٥ على دفعتين لا يعملون كلهم في الملاحة ، ٧ فقط يشتغلون في هذا القطاع والاخرون موزعون على مهن مختلفة تحاشيا للبطالة .

انذار لتحرك اوسع

ويقول طلاب المعهد وعددهم ٨٠ ان اضراب الاربعاء الماضي هو بمثابة انذار ، سيتبعه بالتنسيق مع نقابات عمال البحر تحرك اوسع ، اذا لم تخرج العطلة الميلادية بحل يطمئنون معه الى مستقبلهم .

ويوضح الطالب نسيم سعاده وهو رئيس اللجنة الطلابية لطلاب الملاحة ان المطالب التي تطرح اليوم ، طرحت بالفعل قبل حوالي سنتين ، الا ان مماطلة الدولة ولامبالاتها شكلا عاملا اساسيا في عدم تحقيقها . ويضيف : وعندما طرحنا مطالبنا خلال هذا العام، طلبت منا اللجنة المشتركة المؤلفة من مديرية النقل ومديرية المدرسة المهنية فرصة ١٥ يوما لتحقيقها ، الا ان ذلك لم يحدث ، ولا حتى نظر في امرنا ، بحجة وفاة احد اقرباء استاذ مشارك في هذه اللجنة .

المطالب ومجالات العمل

والمطالب التي عرضها الطلاب تتلخص بما يلي :

● احداث السنة الخامسة التي تخول الطالب بان يكون مساعد مهندس مساعد قبطان ، لان البكالوريا الفنية التي ينالها من المدرسة لا توفر له اية رتبة وتصنفه كاي بحار عادي .

● تامين العمل للخريجين وتطبيق القانون البحري لجهة تشغيل اللبنانيين .

● تنظيم وتعديل البرامج ، والتي يقول الطالب سعاده عنها انها تعلم كل شيء سوى القضايا المهمة بالملاحة ، لتركيز اللجنة المسؤولة عن المدرسة على القضايا التكنيكية ، وتجاهلها مسائل الرصد الجوي ، قانون منع التصادم ، واشغال القيادة وسواها .

ورغم صدور مذكرة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٢ ، تعطي افضلية العمل على السفن للعمال اللبنانيين ، فان اصحاب السفن لا يتقيدون بها .. والطلاب في حيرة فهم لا يعرفون بوضوح الى من يتوجهون في تأمين مستقبلهم المهني .

حملة على اقتراح الغاء بعض كليات الجامعة الاميركية

كتب ابراهيم خوري :

تعديل برامج الجامعة الاميركية لمواجهة الازمة المالية التي تعيشها الجامعة ، كان محور اهتمام مجلس الطلبة الاسبوع الماضي . وقد خصصت مجلة « اوتلوك » في عددها الميلادي قسما كبيرا لهذه القضية .

فالتقرير الذي اعده الدكتور سمير ثابت رئيس اللجنة الاستشارية لدراسة البرامج في الجامعة ، أصبح في متناول رؤساء الدوائر والكليات والاساتذة ، بعد أن وافق مجلس أمناء الجامعة في مطلع العام الدراسي الحالي على مضمونه ، وقد وجهت نسخة منه الى مجلس الطلبة لابداء رأيه فيه .

رفض شامل

وفي الاسبوع الماضي اجتمع عشرة اعضاء من مجلس الطلبة الى رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود ، وناقشوا هذا التقرير . وكان موقف المجلس مبدئيا رفض ما تضمنه ، وظهر هذا الرفض ايضا في مقالات «اوتلوك» وفي اجتماعات طلاب كلية الصيدلة التي ترأسها ديران جدجيان رئيس الرابطة .

وبالنسبة للاساتذة ، فقد اتاحت الادارة لهم بوضعها هذا التقرير ، ضم صوتهم الى صوت الطلاب باستنكاره ورفضه ايضا من حيث المبدأ .

اما نقابة موظفي وعمال الجامعة فلا يتوقع أن توافق على التقرير ، الذي يحتوي بالاضافة الى اغلاق بعض الدوائر والكليات ، الاستغناء عن عدد من الموظفين والعمال .

وجهة نظر الرافضين

ووجهة نظر رافضي التقرير تتلخص في انه قد يكون موضوعيا أن تفكر الجامعة بمواجهة العجز المالي الذي تتعرض له ، ولكن هذا التفكير يفترض الا ينطلق فورا من مبدأ الغاء بعض الكليات أو المعاهد دون التفكير بحلول أخرى . والغاء دوائر الاعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية مثلا ، والغاء كلية الصيدلة ، ورفع الاقساط وتشحيل الموظفين .. وكل هذا يطالب به التقرير دفعة واحدة ، لا بد وأن يواجه بالرفض .

الناصريون يفوزون برابطة ثانوية طريق الجديدة

اسفرت نتائج انتخابات رابطة ثانوية الطريق الجديدة الرسمية للصبيان ، عن فوز لائحة لجان العمل الثانوي الناصري بلكثرية المراكز . وجاءت النتائج على الشكل التالي : محمد عطرة رئيسا ، لطفي الحاج علي نائبا للرئيس ، اسامة عرب امينا للسر ،احمد صبان امينا للصندوق ، فؤاد عبد الله ، شكيب الخطيب ، غسان خشن ، خليل شري ، راجي المولى ، محمود قصار وزينب كركي اعضاء .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

اتجاه حكومي لزيادة اسعار الدخان الاجنبي	ارتفاع اسعار المواد الغذائية	زينة الاعياد في الاسواق التجارية	خلاف منتجي الحمضيات ومعامل العصير

زينة الاعياد في كل الاسواق
الازدحام في المناطق التجارية يبلغ ذروته




● شارع الحمراء وزينة الاعياد ● اجراس الميلاد في باب ادريس (تصوير جاك رزق)

● سوق الجميل كما بدا بزينته المتلألئة ●

كتب سعيد علم الدين :

امس ، بلغ الازدحام في الاسواق التجارية ذروته ... وبلغت ازمة السير اعلى مستوياتها ، وشهدت مختلف المؤسسات ومحلات بيع الملبوسات والمواد الغذائية وادوات الزينة اقبالا شديدا من مختلف فئات المواطنين : من بيروت والمناطق .. كبارا وصغارا .. ومن الجنسين . وارتدت هذه الاسواق حلة من الزينات التي بعثت فيها البهجة .

ويرجع السبب في الازدحام الى عدة اسباب اولها اقتراب ليلة العيد ، الامر الذي تشهده بيروت في كل مناسبة من مناسبات الاعياد . وثانيها ان اغلب المدارس قد بدأت منذ امس واول امس عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة، فتكاثر التلاميذ من الجنسين على المحلات يستكملون (لوحدهم او مع اهاليهم) اغراض العيد وحاجياته .. وثالثها كون كافة موظفي القطاع العام واغلب موظفي القطاع الخاص قد قبضوا رواتبهم ومعها منح العيد والمكافآت التي تخصص عادة لمشتروات هذا الموسم .

رفع أجور المواصلات

وكان هذا الازدحام ، وما نتج عنه من عرقلة في السير شملت معظم مناطق المدينة والشوارع المؤدية الى احيائها وضواحيها ، سببا في اقدام كثير من السائقين الجوالين على الامتناع عن نقل الركاب « بالراكب » والاكتفاء بعرض سياراتهم « كتاكسي » ، مع رفع اجرة « التوصيلة » او « النقلة » من ١٦٥ ليرة الى ليرتين بين المناطق القريبة ومن ٢٠٠ الى ٣ ليرات وحتى ٤ ليرات بين المناطق البعيدة نسبيا .. اما خطوط « السرفيس » النظامية فقد رفعت اجرة نقل الراكب من ٢٥ قرشا و٣٥ قرشا الى ٥٠ قرشا .. ووصلت اجرة نقل الراكب على بعض الخطوط في ذروة ساعات الازدحام الى ليرة واحدة .. وكان السائقون يتذرعون في ذلك باستحالة النقل بالاجور العادية لان عرقلة السير والازدحام تطيل فترة الرحلة ، وتقلل عدد الرحلات اليومية، فضلا عن انها تستهلك كمية محروقات اكثر ... وكان الجمهور يتجاوب مع هذه الخطوة لان الجميع مستعجلون ويريدون الوصول الى البيت ، ولا يستطيعون الانتظار الى حين انتهاء الازدحام في المساء (اذا انتهى) .. والذين كانوا يمتعضون من رفع اجرة النقل كانوا يحتفظون بامتعاضهم في نفوسهم ، لان كل المبررات مع « الشوفور » .

الاقبال يشمل كل الاسواق

ولم يترك المواطنون شيئا الا واقبلوا على شرائه : ففي قطاع الملبوسات ، كان امس موعد المواطنين مع استكمال الحاجيات (كرافات — زنار — ازرار — قميص .. الخ) كما كان موعد البعض من الذين انتظروا قبض راتب و « عيدية » العيد لشراء (بدلة — فستان — حذاء ..الخ) .

ولوحظ ان الاقبال على محلات بيع اصناف الهدايا (اقلام الحبر — الساعات — القداحات — الكرافات ...الخ) كان شديدا .. وقد وازاه، او زاد عنه ، الاقبال على محلات بيع مختلف اصناف المواد الغذائية المستوردة او المحلية ، من لحوم وفراريج ومعلبات وارز وحبوب وخضار .. فضلا عن الحلويات والسكاكر .

وشهدت محلات الالعاب وادوات الزينة وبسطات شجرة الميلاد (الاصطناعية والطبيعية) اقبالا متفاوتا .. فاللعبة للطفل تشكل احد عناصر بهجة العيد .. وشجرة الميلاد لا بد منها في العيد الذي يقترن ذكر سيده باسم الشجرة وبالنجمة التي تعتلي رأسها تذكيرا بالنجمة التي قادت ملوك المجوس وهدتهم الى المسيح .

ازدهار ام تقليد ؟

واذا كان التجار والباعة واصحاب المحلات قد ابدوا ارتياحهم لهذه الحركة الشديدة التي فاقت مثيلاتها في السنوات الماضية ، فان المراقبين لحركة الاسواق ومشتروات المواطنين قد اعتبروها تدليلا على وفرة النقود لدى مجموعات واسعة من المواطنين ، وتعبيرا عن الازدهار النسبي وعن ارتفاع المداخيل التي تمكن من الانفاق بهذه النسبة الكبيرة على الاستهلاك .

لكن هذه المعالم الايجابية لم تمنع من اشارة البعض الى مظاهر سلبية، اولها الشكوى التقليدية من ارتفاع الاسعار بين اسبوع وآخر ، وثانيها اتجاه البعض لعدم المبالغة في تصوير نسبة الازدهار وارتفاع المداخيل ، والقول بان ارتفاع نسبة الانفاق لا يعود كليا الى هذا السبب ، وانما يعود في جانب كبير منه الى ميل اللبناني الى الانفاق ، خاصة على المظهر وعلى الاخص في موسم الاعياد .

ولم يكن يخفف من النقمة على ارتفاع الاسعار ، سوى البهجة الشاملة بالاعياد ، والتي ازدادت رونقا بالزينة المتنوعة الفنية التي زادت الشوارع رونقا ، وتنافست تزيينات المحلات وواجهات المخازن بروعة التصاميم والتناسق بين الوانها .

محفظة المتجر

٢٢٥٠
٢٢٠٠
٢١٥٠
٢١٠٠
٢٠٥٠
٢٠٠٠
١٩٥٠
١٩٤٠

٢٢٢٤ ليرة : رقم قياسي جديد !

● باستثناء التحسن الجديد الذي طرأ على سعر سهم الانترنيت ، لم تشهد اسهم محفظة « زكي » هذا الاسبوع ، اي تبدل جوهري ، او اساسي ، لكن هذا التحسن في قيمة سهم الانترنيت الذي ارتفع من ١٢٤٤٢٥ ليرة اقفال نهاية الاسبوع الماضي ، الى ١٢٦ ليرة اقفال نهاية هذا الاسبوع ، حقق ارتفاعا في القيمة الاجمالية للمحفظة من ٢٢١٠ ليرات الى ٢٢٢٤ ليرة ، مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا في قيمة المحفظة .

● وفي الواقع فان الاسهم الاخرى في المحفظة قد تعرضت لجمود متفاوت .. ففي حين ان سهم « بون جوس » الذي تميز طيلة الفترة التي تلت تكوين محفظة « زكي » بالجمود ، لم يجر عليه اي تداول في الاسبوع الماضي ، فان سهم نهر ابراهيم قد تعرض لتداول معين في اكثر من جلسة لكن دون ان يؤدي هذا التداول الى اي تغيير في سعر التداول (٧٥٠٥٠ ليرة) ..

● اما « سوليفر » ، الذي كان معروضا بفئاته الثلاث (العادي ، وحق الاكتتاب ، وبعد حق الاكتتاب) فان ما يهم زكي مباشرة منه ، هو الفئة العادية التي لم يجر عليها هذا الاسبوع اي تداول (اقفلت في نهاية الاسبوع الماضي بـ ٧٩٠٥٠ ليرة) واقتصرت الحركة بالنسبة اليها على الفئتين الاخريين .

الاعلانات التجارية تمر على مصلحة حماية المستهلك

اتخذت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد تدبيرا يوجب على اصحاب المحلات التجارية الذين يرغبون بنشر اعلانات في الصحف او التلفزيون ايداع المصلحة علما مرفقا بنص الاعلان ، خصوصا في حالات الاعلان عن الاوكازيون او بهدف انماء المبيعات .

وكانت المصلحة قد وجهت كتابا الى شركتي التلفزيون بواسطة مدير عام وزارة الاعلام . وقد تقرر فيه ان تحتفظ ادارة التلفزيون بشريط الاعلان لديها لمدة ٨ ايام حتى تتمكن المصلحة من مراقبة تنفيذ الاعلانات عن طريق اجراء مطابقة بين النص المذاع والنص المصرح به خلال هذه المدة .

سجل شهر تشرين الثاني الماضي ، ارتفاعا عاما في الارقام القياسية لاسعار السلع الاستهلاكية في بيروت ، وشمل الارتفاع بعض المواد الغذائية والملبوسات ، وتكاليف الترفيه والسياحة .

تطور اكلاف المعيشة خلال شهر
ارتفاع اسعار اللحوم والسكاكر وانخفاض الحليب والاجبان والخضار

وورد في احصاءات وزارة التصميم عن شهر تشرين الثاني ، ان المعدل العام لاسعار السلع الاستهلاكية قد ارتفع من ١١٤٤٩ وحدة قياسية في تشرين الاول الى ١١٥٤١ وحدة قياسية في تشرين الثاني ، اي ان الارتفاع بلغ ٤٢، وحدة قياسية .

المواد الغذائية

فبالنسبة للمواد الغذائية ، ارتفعت اسعار المواد السكرية ٦٤٢ وحدات ، واللحوم ومشتقاتها ٣٤٧ وحدات ، والسمك والسردين ٣٤٤ وحدات ، والتشويات ٢٤٨ وحدات ، ومواد غذائية اخرى وحدة قياسية فقط .

غير ان مجموع المواد الغذائية سجل انخفاضا ، فمن ١٢٣ وحدة قياسية في تشرين الاول الى ١٢٢٤٩ وحدة في تشرين الثاني ، اي ان الانخفاض بلغ ٤١، وحدة ، وهذا يرجع الى انخفاض اسعار بعض المواد الغذائية وهي الخضار (٦٤٣ وحدات) والفاكهة (٤٤٣) والحليب والاجبان (٣٤٤) والمواد الدهنية والزيتية (٤٢،) .

الملبوسات : أعلى معدلات

وبالنسبة للملبوسات ، سجلت اسعار الملبوسات الجاهزة للرجال اعلى معدلات الارتفاع في شهر تشرين الثاني ، فقد ارتفعت بمعدل ١٤ وحدة قياسية . كذلك ارتفعت اسعار الملابس الجاهزة للنساء ٥٤٢ وحدات قياسية، والاحذية ٤٩، وحدة ، وبياض المنزل ١٠، وحدات قياسية . الا ان المجموع العام للجزء المتعلق بالملابس والبياض لم يرتفع سوى ١٤٦ وحدة قياسية فقط نظرا لانخفاض اسعار لاصناف اخرى مثل الملابس الداخلية والبياض وتوابعها بالاضافة الى الملبوسات الولادية الجاهزة .

المسكن : ارتفاع بسيط

اما تكاليف المسكن فقد ارتفعت ارتفاعا طفيفا . وتركز الارتفاع في اسعار السلع الاستهلاكية المعمرة التي ارتفعت ٤٣، وحدة قياسية . وحافظت البنود الباقية وهي الايجار والوقود والانارة والكهرباء على مستواها الذي كان عليه في تشرين الاول . وانخفضت اسعار التصليحات والترميمات ٤ وحدات قياسية .

ولم تسجل احصاءات وزارة التصميم اي ارتفاع في المصاريف الاخرى كالتطبيب والتعليم والتنقل والتنظيف ومواد التنظيف والسجاير والتنباك ، لكنها سجلت ارتفاعا ملحوظا في تكاليف السياحة والراحة قدره ١١٤٩ وحدة قياسية .

وصول بعض كميات القمح المستورد الى بيروت

صرح مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السيد ايلي توما ، ان كميات صفقات القمح التي عقدها لبنان مع بعض الدول المنتجة بدأت تصل الى بيروت .

فقد وصلت باخرة تحمل ٤٠٠ طن من القمح الى مرفأ بيروت وافرغت حمولتها في الاهراء ، وستليها ٥ بواخر اخرى تتناوب على نقل ١١٠ الاف طن من اصل ٢٢٠ الف طن . كما ستصل في اذار المقبل شحنة كبيرة تبلغ ٣٠ الف طن . كما ستصل كميات اخرى تبلغ ٨٠ الف طن اعتبارا من الشهر المقبل .

واضاف السيد توما قائلا : انه لاول مرة تعقد صفقات قمح بهذا الحجم . وباسعار معتدلة بالنسبة للاسعار العالمية الحالية ، بحيث يقدر الفارق بـ ١٥ مليون ليرة .

حركة الوعي تهاجم اللجنة التنفيذية للاتحاد

بمناسبة انعقاد الدورة العادية الثانية للمؤتمر الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، اصدرت حركة الوعي جبهة الشباب اللبناني بيانا اتهمت فيه اللجنة التنفيذية الحالية للاتحاد بمحاولة طمس المؤتمر المفصلي لمناقشة التجاوزات القانونية التي ارتكبتها اللجنة في المجالات المطلبية والادارية والمالية .

وحملت الحركة اللجنة التنفيذية مسؤولية « التصرفات اللاديمقراطية المحيطة بمؤتمر الاتحاد » . كما اعلنت انها ستطرح ملابساتها على القاعدة الطلابية .

سلة المستهلك

شجرة الميلاد : الاصطناعية ارخص وتبقى دائما !

■ اذا كان الاقبال على الشجرة الاصطناعية يزداد ، على اساس بالامكان استعمالها سنة بعد اخرى وبالتالي توفير سعرها بالنسبة للعائلات ذات الدخل المحدود ، او بالنسبة لمحلات البيع والدكاكين الصغيرة فان الشجرة المصنوعة من البلاستيك الطري تحقق هذه الغاية اكثر من غيرها ، لانها اولا تدوم اكثر من الاخريات ، وثانيا عملية اكثر في التركيب ، اذ يسهل فكها وتوضيب قطعة قطعة وفصلها غصنا غصنا .

■ وبالنسبة للاسعار ، فان بيع الاشجار الاصطناعية يتم بالوحدة وعلى اساس الحجم والمواد التي تدخل في صناعتها ودقة الصنع والتركيب ، والصغيرة البسيطة منها تباع بسبع ليرات ... بينما الكبيرة المتطورة تصل الى ٤٠٠ ليرة (٦ — ٧ امتار من البلاستيك الطري المذهب ... هذا مع العلم ان استيراد الاشجار الاصطناعية يخضع لرسوم جمركية ورسم مرفأ بيروت التي تصل في مجموعها الى ٤٠ بالمئة من سعر القائمة .

■ لكن يجب الملاحظة ان اسعار بيع بعض الاشجار المستوردة تختلف من مكان الى آخر ، ومثلا هنالك شجرة معينة معروضة على الارصفة بـ ٨٥ ليرة ، ويصل سعرها ذاتها في بعض المحلات الى ١٠٠ و ١٥٠ ليرة كما يرتفع في المحلات الكبيرة الى ٢٥٠ ليرة .. وعلى المستهلك ان يختار كيف يشاء .

وكما تتفاوت مصادر الشجرة تتفاوت مصادر الزينة وموادها .. والقليل الذي يستورد منها ينتج عنه له مثيلا .. طبعا مع وجود فوارق في الجودة والاتقان والدقة ... ينتج عنها فوارق في الاسعار لصالح الوطنية ، خاصة وان اسعار الاجنبية يخضع لرسوم جمركية مماثلة .

■ وبالاضافة الى التفاوت في المصادر ، هناك تفاوت في الاسعار سببه ايضا النوعية والاحجام ، فكرة الورق يتفاوت سعرها بين ٢٥ قرشا و ٢٥ ليرة للواحدة .. وهكذا المصابيح الكهربائية (اللمبات) والمواد الاخرى.

■ وهذا التفاوت في الاسعار يعني ان الكلفة الاجمالية لزينة شجرة الميلاد تتراوح بين ١٥ ليرة للشجرة الصغيرة وبين ٥٠٠ ليرة للشجرة الكبيرة الفخمة .. وتصل حتى الالف ليرة بالنسبة للاشجار المميزة .. وتزيد عن ذلك تبعا لرغبة اصحابها ، والمقصود الاشجار ، هي التي تعرض سنويا في المباراة التي تجريها سنويا ادارة فندق « البستان » لاختيار اجمل شجرة بين اشجار الميلاد .

العمال الزراعيون في جبل لبنان يطالبون بضمهم الى صندوق الضمان

انتخب المؤتمر الاول للعمال الزراعيين في جبل لبنان لجنة تأسيسية مؤلفة من ١٢ عضوا ، وانتخبت اللجنة التأسيسية مكتبا تنفيذيا مؤلفا من ٦ اعضاء . ويبدو ان هذا الاجراء هو الخطوة الاولى للعمال الزراعيين لتأسيس نقابة لهم وهو المطلب الاول الذي يسعى العمال الزراعيون الى تحقيقه .

وقد اتخذ المؤتمر عدة مقررات تتعلق بتحسين ظروف ومعيشة الالاف من العمال الزراعيين ، وتمتين وحدتهم . كما اتخذ المؤتمر عدة مقررات تتعلق بالحريات العامة وبالقضايا الدفاعية .

٨ قضايا مطلبية

فبالنسبة للقضايا المطلبية اتخذ المؤتمر المقررات التالية :

١ — مطالبة الدولة بايجاد تشريع خاص بالعمال الزراعيين يضمن حقهم بالتنظيم النقابي .

٢ — تطبيق قانون العمل اللبناني على العمال الزراعيين خصوصا فيما يتعلق بساعات العمل اليومي ، والاجازات السنوية والمرضية، وزيادات الاجور والحد الادنى للاجور ، وغيرها من الفوائد اسوة بعمال ومستخدمي القطاعات الاخرى .

٣ — النضال من اجل شمول العمال الزراعيين بقانون الضمان الاجتماعي بجميع فروعه .

٤ — يطالب مندوبو المؤتمر بضرورة حماية الزراعة والمزارعين في جميع انحاء البلاد ومنهم مزارعي التفاح والصنوبر والزيتون والتبغ خصوصا في الجنوب ويعلنون تضامنهم معهم من اجل تحقيق مطالبهم .

٥ — محاربة البطالة الدائمة والموسمية بايجاد مشاريع صناعية ومصانع لتصنيع الانتاج الزراعي في الريف وايجاد منشآت زراعية تؤمن لهم العمل الدائم طوال السنة .

٦ — النضال لايجاد مستشفيات ومستوصفات حكومية كاملة التجهيز تغطي كافة مناطق جبل لبنان .

٧ — تأمين المدارس الحكومية لاستيعاب جميع الطلاب في الجبل وخصوصا الثانويين على ان تكون هذه المدارس مستوفية كافة الشروط .

٨ — مساعدة صغار المزارعين والفلاحين عن طريق تأمين التسليفات بفوائد مخفضة وتخفيض اسعار الادوية والاسمدة الزراعية واسعار التبريد والصناديق ، وتصنيع وتصريف الانتاج الزراعي وجعل صغار المزارعين يستفيدون من المشروع الاخضر وعدم حصره بكبار المالكين كما هي الحال الان .

مجلس المندوبين

واتخذ المؤتمر قرارا باعتبار اعضاء المؤتمر وعددهم ٤٢ مندوبا ، مندوبين دائمين عن العمال الزراعيين في محافظة جبل لبنان ضمن هيئة تدعى مجلس المندوبين ، الذي يعقد جلسة عادية كل ستة اشهر ، واعتبر اللجنة التأسيسية المنتخبة فيه الهيئة الشرعية الوحيدة التي تمثل العمال الزراعيين، ويحق لهذه اللجنة دعوة مجلس المندوبين عندما تدعو الحاجة الى اجتماع .

مواقف سياسية

واستنكر المؤتمر الاعمال التي تحد من الحريات والحقوق الديمقراطية والنقابية . واكد تمسكه بحرية التنظيم النقابي خصوصا بالنسبة للعمال الزراعيين .

وطالب بتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد، واقرار التجنيد الاجباري ، وتحصين قرى الحدود والدفاع عنها ، وايجاد مشاريع انمائية وتقديم كافة المساعدات الاقتصادية والثقافية لسكان الجنوب .

السماح للشاحنات الكويتية والسعودية بالوصول الى مراكز التفريغ

عممت المديرية العامة للجمارك على مكاتب شركات النقل الدولي وتجار الحبوب قرارا باضافة الشاحنات السعودية والكويتية الى قائمة الشاحنات العربية التي يحق لها التوجه الى اماكن التحميل والتفريغ دون ترخيص مسبق .

وابلغ المجلس الاعلى للجمارك المديرية العامة للجمارك ان السلطات في الكويت والسعودية تسمح للسيارات اللبنانية بالوصول الى اماكن التفريغ والتوجه الى اماكن التحميل داخل اراضيها دون رخصة مسبقة ، الامر الذي يوجب معاملة سيارات النقل في البلدين بالمثل داخل الاراضي اللبنانية .

قرارات لبلدية بيروت بشأن نظام الذبح في المسلخ

تبلغت وزارة الداخلية القرارات التي اتخذتها الهيئة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت بشأن الموافقة على اجراء عمليات ذبح الابقار على الحلقتين الموجودتين في المسلخ ، وتكليف العدد اللازم من المستخدمين والاجراء القيام بعمليات الذبح على ان يعطى لهم تعويض عن ساعات العمل الاضافية .

وتضمنت القرارات الطلب الى الادارة اعداد دفتر شروط لتأمين العدد اللازم من سيارات نقل اللحوم المزودة بصندوق غير مبرد. وطلب اخر باملاء الشغور في ملاك مصلحة المسالخ لجهة الاطباء البيطريين والمساعدين الفنيين وتشغيل المختبر بالسرعة اللازمة .

مقترحات جديدة للنهوض بالتعاونيات الزراعية

وضعت الدوائر المختصة في وزارة الزراعة عدة مقترحات للنهوض بالتعاونيات الزراعية . وتنص المقترحات على متابعة العمل على تأسيس تعاونيات جديدة لمربي الابقار الحلوب تعمل على تصريف الحليب وتصنيعه ، ولمربي دود الحرير ولمزارعي الفاكهة والخضار .

كذلك اقترحت هذه الدوائر ايجاد الاسواق الخاصة لتصريف الانتاج الزراعي التعاوني .

خلاف على الاسعار يحول دون الاتفاق بين منتجي الحمضيات واصحاب معامل العصير

ذكرت مصادر في وزارة الاقتصاد ، ان محاولات التوفيق بين اصحاب معامل عصير الفواكه اللبنانية وبين منتجي الحمضيات ، قد باءت بالفشل بسبب خلاف حول اسعار الشراء .

وقالت المصادر انه في حين ان منتجي الحمضيات قد عرضوا بيع انتاجهم بسعر اجمالي قدره ١٢ قرشا للكيلو الواحد ، فان اصحاب معامل العصير، رفضوا شراء الانتاج بشكل اجمالي ، وابلغوا المنتجين انهم مستعدين لشراء ما يحتاجونه من الحمضيات بطريقة القطف ، بسعر ١٦ قرشا للكيلو ، شرط ان لا تتضمن الكميات المشتراة اية حبة او ثمرة من النوع « البراري » اي الذي يسقط عن الشجرة قبل القطف .

ورفض المنتجون العرض الاخير من اصحاب معامل العصير ، الا اذا ارتفع السعر الى ١٧ و١٨ قرشا للكيلو .

درس انشاء اتحاد لنقابات المهن الحرة

بحث امس نقيب اطباء الاسنان الدكتور جورج رحيل واعضاء مجلس النقابة مع نقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة لانشاء اتحاد لنقابات المهن الحرة ، على ان تؤلف هيئة مسؤولة تنعقد دوريا وتقول كلمتها في كل قضية مصيرية .

واتفق النقيبان ومجلسا النقابتين على تشكيل لجنة متابعة من المجلسين لاجراء الاتصالات الضرورية لتحقيق هذه الفكرة .

غرفة التجارة تبحث الاتفاق الصيني مع وزير الخارجية

طلبت غرفة التجارة والصناعة في بيروت موعدا من وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد للبحث معه في موضوع الاتفاق الاقتصادي بين لبنان والصين الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة .

ويتضمن الكتاب نصا يقضي بتعهد السلطات الصينية بتشجيع مؤسسات التجارة الخارجية فيها على استيراد منتجات لبنانية بقيمة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة .

وتعلق غرفة التجارة والصناعة في بيروت اهمية خاصة على هذا التعهد باعتبار ان لبنان يستورد من الصين باكثر من ٢٠ مليون ليرة سنويا في حين لا يصدر اليها باية قيمة تذكر .

الريجي توزع ميداليات على قدامى مستخدميها

دعت ادارة حصر التبغ والتنباك ومجلس نقابتها لحضور حفلة توزيع الميداليات على قدامى مستخدميها ، وذلك في حفلة العشاء التي تقام الاربعاء المقبل في فندق « الكارلتون » الساعة الثامنة مساء .

الحكومة : زيادة اسعار السجاير الأجنبية واردة

ردت الحكومة على سؤالين للنائب عبد اللطيف الزين ، الاول يتعلق بشراء محصول التبغ من المزارعين ، والثاني بتحسين صناعة السجاير الوطنية .

وجاء في الرد الاول « ان عشر لجان ستباشر في شراء موسم ١٩٧٢ ابتداء من الشهر القادم ، وبذلك لا يكون ثمة اي تأخير بالشراء ، بل تقديم في موعد الاستلام عما كان عليه الوضع في السنين الماضية . وستؤمن ادارة الحصر دفع ثمن المحصول الناتج عن المساحات المرخص بها ، وذلك تباعا لسير اعمال لجان الشراء » .

هل ترفع اسعار السجاير الاجنبية

وكان الرد الحكومي على موضوع السجاير الاجنبية ان ادارة الحصر اعدت برنامجا لهذا الغرض ، يشتمل على استعمال احسن انواع التبغ وتجهيز المعامل بالالات الالكترونية الحديثة التي يمكن بواسطتها رفع مستوى الصناعة المحلية لكي تضاهي السجاير الاجنبية .

وكشف الرد عن ان وزارة المال قد اجرت مناقصة عالمية للحصول على احدث الالات ، وهي الان قيد الصنع لدى المؤسسات التي رسا عليها الالتزام . وكشف ايضا عن عزم الحكومة على درس جميع الاجراءات التي تضمن حماية الصناعة المحلية ، ومنها رفع اسعار مبيع السجاير الاجنبية عند الاقتضاء ، على ان تأتي هذه الاجراءات متناسقة حتى تفي بالغرض المطلوب .

اسعار بيع العملات

فيما يلي اسعار بيع العملات والذهب كما وردت في نشرة ادارة بورصة بيروت يوم أمس :

كورون دانمركي	٤٢٤٧٥	الليرة السودانية	٥٦٥
كورون سويدي حوالة	٦٢٤٦٥	الليرة الاسترلينية	٧٠٨
كرزيرو برازيلي	٤٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٠٨٤١٠
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة السورية	٦٨
الدينار العراقي	٧٥٥	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الاردني	٨٤٠	المارك الالماني	٩٤
الدينار الكويتي	٩١٨	المارك الالماني حوالة	٩٤٠٣٠
الدينار الليبي	٧٦٥	البيزيتا الاسبانية	٤٤٧٢
الدولار الاوسترالي	٣٥٦	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الكندي	٣٠١	الريال الايراني	٣٤٩٠
الدولار الاميركي	٣٠١	ريال قطر ودبي	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٤٨	الريال السعودي	[illegible]
دراخما	٩٤٦٠	الروبية الهندية	[illegible]
فلوران هولندي	٩٣٤١٥	الشلن النمساوي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١١٧٤	الالف ين ياباني (بنكنوت)	[illegible]
فرنك بلجيكي حوالة	٦٤٨٣	الذهب	
فرنك فرنسي	٥٩	الليرة الانكليزية	[illegible]
فرنك فرنسي تجاري	٥٩٤٢٠	الليرة اللبنانية الذهبية	[illegible]
فرنك فرنسي مالي	٥٩٤١٣	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
فرنك سويسري حوالة	٨٠٤٣٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٤٩٤	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٧٦٨	الليرة الانكليزية ملك	[illegible]
الليرة المصرية	٢٨٨	[illegible]	[illegible]
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٣٠		

السينما في ايطاليا خلال السبعينات

روما (موندار)

الظاهرة الغريبة التي حدثت بشكل عام في تدهور السينما كعرض عام خلال العشرين سنة الماضية لم تترك السينما الايطالية ايضا ، سواء في مجال الانتاج وتسويق الافلام . ورغم المعلومات الخاصة بالوضع في ايطاليا ، فان مستوى السينما قد بلغ حد الاستقرار ، فالتدهور الذي شمل جميع دول العالم في هذا الميدان قد فرض اجراءات جديدة ايجابية في طريقة انتاج وتجارة الافلام . وقد قدر بحوالي عشرين مليون شخص عدد الذين تخلوا عن مشاهدة الافلام السينمائية اي نحو ٢٠ بالمئة تقريبا . وخلال الخمسينات كان كل ايطالي يتردد على السينما ١٥ مرة في السنة بينما كان يتردد ١٠ مرات خلال عام ١٩٧١ .

وكان الارتفاع التدريجي على اسعار الدخول قد ادى الى زيادة ١٢ مليار لير في المداخيل الحقيقية . وهذه الارقام الايجابية قد سجلت في الطريقة التي اتبعتها ايطاليا في انتاج وتجارة الافلام مع المقارنة بالوسائل التي اتبعتها الدول الاكثر انتاجا في العالم . فالولايات المتحدة الاميركية التي احتكرت اسواق العالم لعشرات السنين سجلت خسارة في عدد رواد السينما بنسبة ٦٠ بالمئة تقريبا . وحاليا فان عدد الاشخاص الذين يترددون على السينما هناك لا يتعدى ضعف عدد مشاهدي الافلام في ايطاليا (٥٢٥ مليون في عام ١٩٧١) ، على الرغم من ان عدد سكان ايطاليا اقل بأربع او خمس مرات ، وفي انكلترا وفرنسا والمانيا الغربية مجتمعة لم يزد عدد رواد السينما على ٥٤٢ مليون شخص .

وكانت مداخيل دور وصالات السينما في عام ١٩٧١ كالاتي : ايطاليا (١٦١) مليار لير ، فرنسا (٩٨) مليار لير ، انكلترا (٩٠) مليار لير ، المانيا الفدرالية (٩٥) مليار لير .

وجدير بالذكر ان مداخيل الافلام السينمائية في ايطاليا كانت تقدر بنحو ٦٠ بالمئة للافلام الوطنية ، و٣٩ بالمئة للافلام الاميركية ، و٣ر٥ بالمئة للانكليزية ، ٦ر٢ بالمئة للفرنسية و٧ر١ بالمئة الالمانية .

ان الاحوال الراهنة قد جعلت السينما الايطالية في وضع اوروبي متفوق من حيث انتاج وتسويق الافلام التي اكدت من جديد قيمتها المعنوية والموضوعية وجودتها التمثيلية ، مما مكنها من احتلال الاسواق في جميع قارات العالم .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الى فلسطين :

كنت من ميات سنين
يرجع للدنيا والدين
ولما « فلس طين » الحب
خسرنا أرضك يا فلسطين

الى الاعياد :

براس السنه والميلاد
كل العالم معجوقين
لكن مش حلوه الأعياد
غير ما نعيّد بفلسطين

الى السير :

شكراً ، اللّه يكثّر خير
الدوله بهالعيد الخاير
ناس وعجقه وزحمة سير
وشرطي بيعمل محاضر

« ابو خليل »

الاقتصاد اللبناني في نهاية ١٩٧٢ بين الازدهار.. والاحتكار؟!

في اللغة الصحفية ، شعار معروف : لا أخبار ، اذن ، الاخبار جيدة » .

وفي لبنان ، هذه الايام ، شيء من ذلك . فالاضواء والزينات المعلقة فوق الشوارع ، والمحلات التجارية المفتوحة حتى الساعة العاشرة ليلا ، وعشرات الالوف من الاباء والامهات الذين يطوفون في الاسواق لشراء الهدايا ، كل ذلك يضج بالبحبوحة والازدهار ، ويفعم جو الاعياد المقبلة بالتفاؤل ..

ويمر الناس باخبار السياسة والحرب ، مرور الكرام . فلولا استئناف الغارات على هانوي والصواريخ التي اطلقت على السفارة الاميركية في بيروت ، لنسي الناس ان هنالك حربا في فيتنام .

وحتى اخبار « الفضائح » ، فانها تسلي اكثر مما تثير ، وتخفت اضواؤها بعد قليل من اضرام النار فيها .

ويتحدث الناس في كل الاوساط عن الفوضى والفضائح .. ولكن دون حماس وخصوصا دون ان يكون لتلك الاحاديث نتائج او مضاعفات .

ويجتمع هذا القطب السياسي مع ذاك الزعيم ، وتؤخذ الصور وتكتب المانشيتات ، ثم يتبع هذا اللقاء سفر احد المجتمعين الى الهند والثاني الى اوروبا ، ويعود كل شيء الى هدوئه في ساحة بيروت !

فهل هي اعياد الميلاد ورأس السنة التي حملت الهدنة الى المدينة ، والسلام الى قلوب الناس ..

.. ام ان وراء هذا الاستقرار او الشعور بالاستقرار ، اسبابا اعمق ؟

بل هل هنالك بالفعل استقرار وهدوء وازدهار في لبنان ، ام انها كما يقول البعض ، مظاهر ظرفية ومؤقتة ، وان تحت الرماد المنطفىء ، لا يزال يتأجج جمر الطلاب والعمال والتناقض الاساسي بين « لبنان الكونتوار » و « لبنان المستقل ذي المصير العربي المشترك » ؟

وهل لما هو ظاهر من اوضاع لبنان ، او ما هو مستتر ، علاقة بالاوضاع في المنطقة العربية ؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة ومداها ؟ هل هي ذاتها كما رسمت منذ ان كان الاستقلال ، ام ان عوامل وابعادا جديدة طرأت عليها في السنوات الاخيرة ؟

الحالة في الشرق الاوسط

مما لا ريب فيه ، أن من اهم اسباب « الموجة الازدهارية » العارمة التي تمر بلبنان ، والتي تتجلى في ازدياد الودائع وتضخم حركة البنيان (٧٠ الف رخصة بناء) وارتفاع الاسعار ، لها علاقة مباشرة باستقرار حالة « اللاسلم واللاحرب » في الشرق الاوسط . تلك حقيقة لا يختلف حولها اثنان . فالاقتصاد اللبناني يرتكز في ستين بالمائة من مداخيله على الخدمات والتجارة ، وهذه ترتهن داخليا وخارجيا باوضاع السلم والحرب .

ولكن الى جانب استبعاد خطر الحرب في الشرق الاوسط ، تقوم اسباب اخرى ، ذات علاقة بالاوضاع السياسية الداخلية . فالاستثمارات ولا سيما في قطاع البناء ، قد وجدت في بعض القوانين الجديدة ، او المعدلة ، الخاصة بالبناء ، ما ساعدها على ان تتوظف . كما أن « انتصار » التجار على المرسوم ١٩٤٢ ، كان له تاثير مباشر على تحديد سياسة الدولة الاقتصادية في اتجاه ليبرالي .

اما العاملان المؤثران الاكبران فهما ازدياد عائدات النفط العربي من جهة ، والانفتاح الاقتصادي العربي على النشاطات اللبنانية ، البشرية منها والانتاجية والتجارية .. من جهة ثانية .

العوامل الخارجية

ولقد سجل ارتفاع اسعار الاراضي في لبنان ، في الاشهر الستة الاخيرة ، رقما قياسيا ، بسبب الاقبال على الاستثمار في حقل البناء . كما سجلت مواد البناء وارتفاع اجور العاملين في حقل البناء ، ارقاما قياسية . وبالطبع ، كان لذلك اثره في ارتفاع اسعار الحاجيات وغلاء المعيشة .

الاقتصاد الحرّ بين القرن التاسع عشر.. والقرن العشرين

فماذا كان موقف الدولة من ذلك ؟

لا شيء يذكر سوى الحديث عن زيادة معاشات الموظفين بنسبة خمسه بالمائة . وربما زيادة اجور العمال بالنسبة ذاتها !

وماذا بمكننا ان نستنتج من هذه المعطيات ؟

اولا : ان الاقتصاد اللبناني ما زال مرهونا بعوامل خارجية ، وخصوصا خارجة عن ارادة ابنائه ولا سيما ارادة الدولة .

ثانيا : ان لا قاعدة ولا مقاييس او معايير ، في تاثير الظروف المؤاتية على قطاعات الاقتصاد في لبنان . فكما يشهد لبنان ازدهارا في قطاع البناء لا مبرر مباشر له (زيادة عدد السكان او نزوح ضخم في الخارج ..) فانه شهد منذ سنوات ازدهارا مفاجئا في الصناعة وقبل ذلك في الانشاءات السياحية ، وقبلها في حقل التفاح .

هذه « الانفجارات » الفورية ، في قطاعات معينة ، لا تخضع الا لقاعدة واحدة هي قاعدة اغتنام الفرص او التقليد الاعمى السريع ، وهي بالتالي معرضة للانتكاس او الازمات (كما حصل بالنسبة لفنادق الشواطىء قرب بيروت و للتفاح) . كما انها ليست خاضعة لقاعدة العرض والطلب بشكل دقيق . اي ان عنصر المغامرة والتقليد يلعب دورا كبيرا في توجيه الاستثمارات في لبنان .

ثالثا : اما الاستنتاج الثالث فهو ان لبنان قد دخل في مرحلة اقتصادية اكثر من قبل . ولكن الدولة لم تضع ، بعد ، سياسة مالية واقتصادية في مستوى متطلبات هذه المرحلة . والامثلة على ذلك عديدة .

المال .. ولكن لمن ؟

مثل اول : ان تطبيق الضمان الاجتماعي والصحي وتوسيعه سوف يحملان قسما كبيرا من الاحتياطي المالي الوطني الى صندوق الضمان . وحين نقرأ ان اللجنة المالية في الصندوق تدرس امكانية توظيف اموال الضمان في الخارج لان العائدة اكبر ، فمعنى هذا ان التفكير المالي على صعيد الدولة ما زال تفكيرا « مركنتيليا » وليس تفكيرا اجتماعيا . فحين يكون في لبنان اكثر من ..؟ الف عائلة من الطبقة الوسطى، تشكو من غلاء الايجارات او من ازمة سكن ، فاحرى بالدولة أن توجد مصرفا عقاريا بقرض شركات البناء بـ ٤ او ٥ بالمائة لكي تتمكن من تقسيط بيع الشقق على عشر او خمس عشرة سنة ، للطبقات الوسطى ، بدلا من استثمار الاموال العامة في الخارج و٧ أو ٨ بالمائة !

مثل ثان : ان حركة ازدهار البناء مرتبطة بمشكلة السكن . ومشكلة نمو الصناعه مرتبطة بالمطالب العمالية . وهذه مرتبطة بسياسة الدوله الاجتماعية. وكل ذلك مرتبط بسياسة النقد والتسليف . الخ ... فاذا لم يكن للدولة سياسة اقتصادية واجتماعية مرسومة أو واضحة ، ــ ولا نقول توجيها اقتصاديا ــ فانه من الصعب ان تتم عملية الانماء بشكل متناغم، وبعيدا عن الازمات الاجتماعية والاقتصاديه الحادة.

وبالطبع ، ليس من السهل التنبؤ عن كل الاحتمالات والازمات . ففي اكثر الدول ، ذات النظام الراسمالي المنظم والمتقدم ، تقع الازمات وتفشل الحكومات في تلافيها او حلها . ولكن ثمه حدا ادنى من الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية التي لا بد منها .

فالدولة لا تستطيع ان تبقى دون سياسة واضحة في الحقل الصناعي . والصناعيون لا يمكن ان يبقوا صناعيين وتجارا في آن معا ، والمصارف لا بد ان تتجه نحو التخصص . ومصرف لبنان لا يمكن الا ان يلعب الدور الذي تلعبه البنوك المركزية في كل الدول ، بشكل كامل ، اي دور « المراقب » والموجه والمشارك في وضع وتنفيذ الخطط الانمائية .

الطبيعي وغير الطبيعي

انه من الطبيعي ان يشهد لبنان موجه ازدهار بالنسبة لتوفر العوامل التي ذكرناها اي ــ الحالة « الهادئة » في الشرق الاوسط وزيادة عائدات النفط العربي ، وتوفر الودائع في المصارف الخ .

ولكن من غير الطبيعي أن تصب استثمارات هذا الازدهار في قطاع واحد هو البناء ، دون ان يكون

بقلم : باسم الجسر

هنالك عرض وطلب يبرران هذا « الهجوم » على البناء!

وانه من الطبيعي ان ترتفع الاسعار نسبيا . ولكن ليس من الطبيعي ان ترتفع اسعار بعض مواد البناء ١٠٠ او ٢٠٠ او ٣٠٠ بالمائة !

انه من الطبيعي ان تبحث الدولة والمصارف والراسمالية الوطنية عن افضل فرصة لاستثمار اموالهما ، ولكن ليس من الطبيعي ان توظف اموالنا في الخارج وان تقرض البنك الدولي والهند والسند .. في الوقت الذي لا يستطيع ٧٠ بالمائة من ابناء الشعب اي ابناء الطبقة الوسطى ، حل مشكلة السكن وشراء منازلهم بالتقسيط على عشر او خمس عشرة سنة كما هي الحال في كل الدول المتقدمة ..

الرأسمال والحرية .. ولكن لمن ؟

ان البحبوحة في الاسواق .. وارتفاع الابنية « كالفطر » في جميع انحاء المدينة ، مظاهر تدل على الازدهار والنشاط ومن حقنا ان نبتهج بذلك .

... ولكن من حقنا بل من واجبنا ان نحذر ايضا مما يرافق هذه الظاهرة من استغلال ومن احتكار ،وما قد تؤدي اليه ،اذا استمرت الدولة مكتوفة الساعدين، امامه .

ان ابشع انواع الاحتكارات تمارس اليوم في اكثر من قطاع . في تجارة مواد البناء تتحدث المدينة كلها من محتكرين رفعوا اسعارهم بحيث ان عددا كبيرا من المتعهدين باتوا مهددين بالافلاس ، بسبب غلاء كل مواد البناء .

ثم ان ارتفاع الاسعار ، وغلاء كل الاصناف بلغ حدا يهدد باكثر من شكوى الناس !

ناهيك بان الحكومه غائبة تماما عن كل شيء .. ويذهب البعض الى حد القول بان هذا « التطنيش » ليس عن سهو او اهمال ...

ان الازدهار والبحبوحة .. يجب ان يشكلا سببا للابتهاج . كذلك الاعياد ..! ومن حق الناس ان تبتهج، وان لا يعكر ابتهاجها شيء ..

ولكن من واجب الذين يفترض فيهم ان يفكروا عن غيرهم ، ومن بينهم الحكومة ، ان يتبصروا وان يرشدوا ... او على الاقل ان لا ينتشوا مع الراقصين ..

ان الاقتصاد اللبناني بدأ يدخل ، بحكم التطور الانساني والتكنولوجي ، في مرحلة متقدمة عن مرحلة الراسمالية البدائية او الليبرالية المركنتيلية التي كانت تمارس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

وعندما تستعمل في « الحديث الاقتصادي » ، عبارات « كومبيوتر »، و« ماركيتنغ »، و« البروموشين» ــ اي بالعربية ــ الدماغ الالكتروني والتسويق وتحسين الوضع ، او عندما تصبح حسابات علاقة ارتفاع الاسعار برفع الاجور ، في مقدمة برامج الاحزاب السياسية وطليعة اهتمامات الحكومات في العالم ..

عند ذاك ، لا يجوز ان تكون وزارات الاقتصاد والتصميم والصناعة وزارات ثانوية .. يعين وزراؤها او مدراؤها وفقا لجدول التوزيع الطائفي .

ان دعاة الليبرالية المطلقة ، ما زالوا يرددون ان الاقتصاد الحر هو سبب ازدهار لبنان ، وان لبنان بدون اقتصاد حر لا يستطيع العيش ..

ولكن دعاة الليبرالية لا يجهلون ان الاقتصاد الحر او النظام الراسمالي في اميركا وبريطانيا والمانيا وفرنسا واليابان ، لم يعد يعني غياب الدولة ، ولا اطلاق يد المحتكرين والمغامرين .

ان هذه الدول المتقدمة اقتصاديا ، تحترم الملكية الخاصة وتشجع المبادرة الفردية . ولكنها في الوقت نفسه تخطط وتتدخل في كل شيء .

فوزارات التصميم والبنوك المركزية ووزارات المال، بالاتفاق مع نقابات ارباب العمل ونقابات العمال ، ترسم السياسة الاقتصادية والمالية وتتدخل في تحديد الاسعار وتحديد الاجور ، ومراقبة الغلاء وربط النمو الاقتصادي بالحاجات الاجتماعية ..

فحين تكون فرنسا بحاجة الى مائة الف مسكن جديد لتلبي حاجة تزايد عدد السكان ــ مثلا ــ فان المصارف الفرنسية العقارية ، بايعاز من البنك المركزي ، تشجع شركات البناء على الاستثمار في البناء . وتفعل ذلك لغايتين : اولا : لكي لا ترتفع الايجارات ويشكو الناس ، وثانيا : لكي تلبي حاجة اجتماعية ، وثالثا : لكي يستمر نمو قطاعات الاستثمار منسجما ، مع خطة التنمية الشاملة .

ذلك هو الاقتصاد الحر في النصف الثاني من القرن العشرين . وتلك هي الراسمالية الحديثة .

وليست « الراسمالية الحديثة » ، كما يفهمها البعض هنا ، استثمارا بعيدا عن اي خطة او دراسة او مراقبة ، وهي ، حتما ، لا تعني الاستغلال والاحتكار والتلاعب ..

لقد استطاعت بعض الظروف الخارجية والعربية، وبعض الاعتبارات الداخلية ، من طائفية وسياسية ، ان تلجم التناقضات الاجتماعية ، وان تكبت جماح الحركات النقابية ولكن اذا استمرت موجة الغلاء وارتفاع الاسعار ورافق ذلك ــ وهذا طبيعي ، الاحتكار ، وغابت الدولة عن هذه الظواهر بحجة احترام الحرية الاقتصادية ، فان لبنان مقبل ، بعد فترة غير بعيدة ، على ازمات اجتماعية حادة . ومن ثم على ازمة اقتصادية اكثر حدة .

هذا ما يقوله اكثر من اقتصادي ، بل هذا ما يمكن تصوره ، بالمنطق البسيط .

.. الا اذا فعلت « المعجزة اللبنانية » ــ كما يقال دائما ــ !

.. ولكن علم الاقتصاد لا يعرف ولا يعترف بالمعجزات ؟

هذه الايران اليابانية التي تستطيع فتح صدرها للعرب!



ليست مهمتها في الشرق الاوسط الا امتدادا لمهمة اسرائيل

بقلم : نشأت التغلبي

وزير في احدى امارات الخليج ، قال لي ذات يوم « لا نستطيع الا ان نعترف بأن الخطر الايراني هو خطر حقيقي ، لكننا لا نستطيع الا ان نعترف من جهة اخرى ، بأن ضعفنا العسكري ، ومشاكلنا في الشرق الاوسط تفرض علينا ان نتعايش مع هذا الخطر بوسيلة او بأخرى لنخفف من اضراره قدر الامكان ، ولكيلا تتحول الاحلام الامبراطورية الايرانية الى امر واقع ، وبقوة السلاح » .

اليوم .. لم تعد القضية ، كما يقول البعض ، قضية خطر ايراني بل باتت قضية « اللا خطر » . وبتعبير اخر ، ايران لا تفكر بالسياسة بقدر ما تفكر بالاقتصاد والازدهار ، وترتيبها الحضاري الجديد ، هو « الاقتصاد ، فالمجتمع ، فالسياسة ! » .

ويقولون ايضا .. الخطر المصلت فوق راس الخليج العربي في الوقت الحاضر ، هو خطر سوفياتي ــ عراقي هندي ــ باكستاني . فثمة تحالف يربط بين الاتحاد السوفياتي والعراق والهند ، وثمة تعاون يربط بين باكستان والصين الشعبية ، وثمة تنظيمات شيوعية في الخليج ، تتعاون مع المهاجرين الهنود والباكستانيين ، وثمة ثورة ماركسية اسمها ثورة ظفار تتعاون مع دولة ماركسية المبادىء هي جمهورية اليمن الديمقراطية (الجنوبية) ، ومثل هذا الوضع لا يمكن علاجه الا باقامة تحالف عربي ايراني ، ولتكن صفته « اسلامية » ، ومن اجل ذلك ، لا بد من « تبييض » صفحة ايران ، واعتبارها طليعة حضارية في المنطقة، تهتم بالازدهار الاقتصادي ، اكثر من اهتمامها بالسياسة وبالتطلعات الامبراطورية ، وتتصرف باستقلال تام، دون أي نوع من التبعية ــ ما دامت علاقاتها جيدة مع اميركا وبريطانيا من جهة ، وروسيا والصين من جهة اخرى ــ وفي الوقت ذاته يعتبر هذا التحالف وسيلة لابعاد ايران عن التحالف مع اسرائيل ، ولكي لا تكون البلاد العربية مغانم واسلابا للاثنين، مع التأكيد على الفارق بين التقدم الايراني والتقدمية العربية ، على اعتبار ان التقدم الايراني ، نهضة وازدهار في حين أن التقدمية العربية ضعف وتخلف !

الشرق الادنى .. امبراطورية فارسية

فهل هذا صحيح ؟..

نحن لا نريد اطلاق الكلام على عواهنه ، ولا تنميقه وحصره في نطاق الاشياء العامة على حساب الارقام والواقع والحقيقة ، ذلك أن القارىء العربي لم يعد فريسة سهلة لكل رأي يلقى عليه مصاغا باسلوب مقنع بالموضوعية والحرص على المصلحة العامة ، ولم يعد يتجاهل التاريخ ، لاسيما التاريخ القريب ، ولا الوقائع والاحداث ، بل اصبح ممتلكا القدرة ، على تتبع التطورات وتحليلها والمقارنة بينها ، واستخلاص النتيجة المتلائمة مع طبيعة ما يجري في هذا العالم .

وقصة ايران ، بالنسبة الى القارىء العربي ، ليست قصة دولة قابلة للاستدراج الى الاقتناع بان « مصلحتها معنا اوزن ــ او اكبر وزنا ــ من مصالحها من دوننا او ضدنا » . ولا هي قصة دولة يحتزز اسلامها لان تكون حليفة للمسلمين ، [illegible]

قصة دولة تتقبل « الحوار العاقل والمعقول حضاري المفاهم واللسان »، انما هي قصة الدولة ، التي ايقظها النفط من سبات عميق ، وانتشلها الدور الذي اختاره الغرب الاستعماري لها من الضعف ، فعادت اليها احلام فارس ، التي تعتبر الشرق الادنى امبراطورية فارسية ، وتجسدت هذه الاحلام اكثر ما تجسدت في احتفالات « برسيبوليس » في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧١ ، بمناسبة ذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الامبراطورية الفارسية ، وهي الاحتفالات التي اعترف وزير البلاط الشاهنشاهي بانها كلفت نحو ١٥ مليون دولار وكان هذا الاعتراف للتخفيف من وطاة الارقام المذهلة التي نشرت في الصحافة العالمية حول بذخ غريب اشبه بما كان يجري في عصر الف ليلة وليلة ، ليس لاغراض سياحية ، بقدر ما هو لاغراض سياسية ، وللتاكيد على أن ايران تدخل مرحلة جديدة في اعادة بناء ما تداعى وانهار على مر الزمن .

والواقع ، أن ما حدث قبل احتفالات « برسيبوليس » وبعدها يؤكد كله ، أن ايران التي فجعت بحلف بغداد ، ويئست من حلف « السنتو » تتطلع الى ان تلعب دورا جديدا خاصا بها ، وقد يكون بالاتفاق مع حلف الاطلسي ، على أن





● قطع من الاسطول الايراني قرب الخليج العربي

تمهد لهذا الدور باقامة نوع من العلاقات المموهة مع اعداء الامس ، التي كانت الاحلاف السابقة موجهة ضدهم ، لتتوافر لها فترة من الهدوء والاستقرار الداخلي ، تنصرف خلالها الى بناء قوتها ، واقامة جسور منطلقاتها ، بعد أن بات واضحا أن الخليج العربي الذي يمتلك ثروة نفطية ضخمة ، مهيأ لان يكون محور الاهتمام العالمي في نهاية السبعينات ،والاهتمام الاميركي بصورة خاصة ، باعتبار أن نفطه ، سوف يكون مرتكز الطاقة المحركة الاميركية ، والضمانة الوحيدة لاستمرار ازدهارها وقوتها .

موقف ايران من اسرائيل .. ومن العرب

من هنا ، اطلقت الحرية لايران ، خاصة بعد فشل حركة محمد مصدق، لان تتصرف بالطريقة التي تكفل لها تحقيق تطلعاتها الامبراطورية ، على أن توظف ذلك لمصلحة الغرب الاستعماري ، ولحماية نفوذه ، واحتكاراته ، ومصادر طاقته في الشرق الاوسط .

ومن هنا ، كان موقف ايران من اسرائيل .

وهي لم تتخذ هذا الموقف بسبب « شغف العرب بتجميع العداوات » بل لان الدور المقرر لها ، هو الجانب الاخر من الدور المقرر لاسرائيل .

ولكي نكون اكثر وضوحا نقول : أن الموقف الايراني لم يكن ردة فعل لمواقف عربية ، بل العكس هو الصحيح .

فمنذ سنة ١٩٤٨ كانت لايران علاقات وثيقة في اسرائيل ، وكانت الشركات الاسرائيلية المغلفة بقشرة اقتصادية هي صاحبة النفوذ في طهران ، وكان المدربون الاسرائيليون، هم المفضلين في الجيش الايراني ، وكان النفط الايراني ، وما يزال ، هو المادة الاساسية التي تعتمد اسرائيل عليها ، لتحريك التوسع الحربية ، وكان هذا النفط سببا في [illegible]

لمنافسة قناة السويس ، بل ايضا لتأمين حاجة الغرب في حال استخدام النفط سلاحا في الصراع مع اسرائيل، واقتصادا في المسافات البعيدة عبر راس الرجاء الصالح .

وقبل سنة ١٩٤٨ ، وبعدها ، كانت اوضاع العرب الايرانيين ــ ولا تزال ــ من اسوأ الاوضاع المتسمة بالاغراق في التفرقة العنصرية . ولم يشفع لهؤلاء العرب اسلامهم ، ولا تاريخهم المشترك بل عوملوا دائما على اساس انهم تابعون الى « ايوان كسرى » وليس بوصفهم من رعاياه .

ولئن كانت اسرائيل بدات منذ بعض الوقت تهتم بتثبيت اقدامها في البحر الاحمر ، عن طريق التسلل الى عدد من جزره ، واقامة تحالفات مع بعض دولة تعتمد اكثر ما تعتمد على النفوذ الاميركي وعلى القواعد الاميركية هناك ، فانها لم تفعل ذلك لضمان خطوط مواصلاتها مع افريقيا فحسب، بل فعلت من اجل ضمان خطوط تموينها بالنفط الايراني في الدرجة الاولى ، وقد اخفقت الجهود الودية العربية كلها ، وحتى محاولات

الصداقة العربية الايرانية ، في اقناع شاه ايران بحجب النفط الايراني عن دولة تعادي العرب ، وتشن عليهم حروبا توسعية ، بالاضافة الى احتلالها جزءا حيويا واستراتيجيا من وطنهم .

الهدف : بسط السيطرة والنفوذ !

ونتجاوز هذا كله الى الماضي القريب .

أزمة مطالبة ايران بجزر البحرين، لا تزال ماثلة للاذهان .

كانت طهران تعتبر البحرين ، ارضا ايرانية . وفي البحرين يقطن شعب تعداده ٢١٦ الف نسمة ، لا تشكل نسبة الايرانيين فيه اكثر من ٧ في المائة . وقد هددت ايران باستخدام القوة ، وباحتلال الجزر ، لولا ان الجهود الديبلوماسية الهادئة التي بذلت يومذاك ، اقنعتها بضرورة القبول بفكرة استفتاء سكان البحرين . لكن هل تم الاقتناع الايراني بفضل الجهود الهادئة وحدها ؟.. ابدا !. فالواقع ان الظروف الدولية حينذاك لم تكن تسمح باستخدام القوة ، واثارة ازمة في منطقة تتشابك حولها اطماع كثيرة .

وكان يمكن اعتبار النتيجة التي انتهت اليها مشكلة البحرين منطلقا لتسويات ودية على نطاق اوسع في الخليج العربي ، لكن ايران رفضت، واصرت على الرفض ، لانها لم تكن تبغي الصداقة العربية ، بقدر ما كانت تتطلع الى بسط سيطرتها ونفوذها ، والاستفادة من القوة المتضخمة التي اتيحت لها .

ثمن معاداة السياسة الامريكية !

وهكذا كانت مشكلة شط العرب ، والغاء طهران الاتفاق العراقي الايراني من طرف واحد ، وذلك ، قبل أن يؤمم العراق نفطه ، وقبل أن يعقد المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي ، وقبل ان يعتبره الداعون الى صداقة ايران

جزءاً من الخطر السوفياتي الهندي !!

ولئن كانت ازمة الحرب الاهلية العراقية الكردية ، قد امتدت وطالت قبل عقد اتفاق السلام ، فما السبب في ذلك الا الدعم الايراني لكل حركة من شانها تجميد طاقات العراق العسكرية ، واستبعاده من المشاركة العربية ، وفي الوقت ذاته استنزاف طاقاته الاقتصادية .

وقبل ذلك كانت مشكلة الجرف القاري مع الكويت ودول الخليج ، وهي لا تزال عالقة الى الان .

وبعد ذلك ، كانت مشكلة احتلال جزر طمب الكبرى وطمب الصغرى وابو موسى في الخليج العربي ، وقد جاء احتلال هذه الجزر كما لو كان تفريغا لشحنة القوة التي استعرضت في « برسيبوليس » وتعبيرا عمليا ومبدئيا للطريق الامبراطوري . وكان مظهرا اخر من مظاهر سياسة الامر الواقع ، وانشغال العرب بالصراع مع اسرائيل ، ومحاولة لاقناعهم بان الشرق الاوسط لا يواجه ، عربيا ، مشكلة واحدة ، بل مشكلتين ، وان من بعادي السياسة الاميركية لا بد من أن يدفع ثمن هذا العداء !

ثم كانت قضية جزيرة « أم الغنم » التي تمت بالاتفاق والتراضي ، وفي جو من الصمت يوحي بان مسألة الخليج العربي تدخل مرحلة جديدة ، هي مرحلة التهويل بالخطر الشيوعي تارة ، والتهويل بالخطر الهندي العراقي السوفياتي تارة اخرى ، والتهويل بالخطر الباكستاني الصيني، تارة ثالثة ، وصولا الى تحالف خليجي ايراني ، او القبول مرة اخرى بتوسعات ايرانية تحت ستار توفير الحماية من الاخطار الموهومة .

الحجة نفسها استخدمت في الشرق الادنى ، يوم اقيم حلف بغداد ،لحماية البلاد العربية من خطر الاتحاد السوفياتي ، وكان خطر اسرائيل هو وحده الخطر الحقيقي !.

أيهما اكثر خطرا ؟!..

ولو اننا قمنا الان بمقارنة بسيطة، بين عدد المهاجرين الهنود في الخليج العربي ، ونوعيتهم ، وبين عدد المهاجرين الايرانيين ، لتبين لنا ببساطة الفارق الضخم ، بل الرهيب احيانا .

فالمهاجرون الهنود ، لا يشكلون نسبة من شأنها أن تعرض عروبة الخليج للخطر ، لاسيما أن معظم هؤلاء ما جاء الا ليؤمن لنفسه سبل العيش ، وقليل جدا منهم يملك ثروات يعتد بها ، وهم من ناحية اخرى ــ وهذا هو المهم ــ غير قابلين للذوبان في المجتمع العربي بحكم طبيعتهم ، وتقاليدهم ، ونمط حياتهم ..

في الوقت نفسه ، نجد أن المهاجرين الايرانيين يشكلون نسبة كبيرة متزايدة يوما بعد يوم ، حتى انها بلغت في بعض الامارات ٧٠ في المائة . ونجد أن الهجرة الايرانية على نوعين . الهجرة المشروعة التي اقترنت في الماضي بصيغة قانونية ، بفضل التسهيلات البريطانية ، والهجرة غير المشروعة التي تتم بالتسلل ، ثم لا تلبث أن تتحول الى هجرة مشروعة بفضل جهود الايرانيين المقيمين وبعضهم يتمتع بنفوذ لا يستهان به ، لانه استطاع التظاهر بالذوبان في المجتمع العربي ، وبات يمتلك من الحقوق مثل ما يمتلك المواطن الخليجي ، واكثر مما يمتلك المواطن العربي .

اكثر من هذا ..

المواطن الايراني يدخل الخليج دون أن يحتاج الى تأشيرة دخول ، في حين أن التأشيرة مفروضة على المواطن

البقية على الصفحة ــ ..

قف لنسأل

ماذا يوحي لك عيد الميلاد

اليوم عيد الميلاد . بمناسبة هذا العيد للمواطنين [illegible] « الانوار » روز عيسى الخوري جمعت بعض الآراء .

● الياس عطاالله

مناسبة يجب ان تكون سعيدة لجميع الناس ، ولكن للاسف في هذه المناسبة يبرز ان هناك فئات تعيش وتستكمل بؤسها .

● ليلى المرعشلي

عيد الميلاد عيد الفقير ، من ليس له [illegible] ورغم [illegible] البرودة ، فلصير الفقير ان الثلج الابيض سيزيل [illegible] لتهديهم الهدايا .

● لور شيلي

ليس بزينة الميلاد يحيا الانسان والميلاد هو ذكرى المسيح ، والارض المقدسة . واملي كبير بان الخلاص سياتي .

● سامية معاصري

اناس كثيرون يعيشون [illegible] يستطيعون ... فرحوا بالعيد بعض البؤساء والفقراء بشيء من يخلصهم .

● محمد طليس

مع اطلالة هذا العيد امل ان ياتي المخلص ويمسح اثار الهمجية عن الارض السليبة .

● وفاء موسى

هذا العيد ، عيد يجمع الشمل والاهل ، وهنا على ارض الفداء املي بان يجمع [illegible] شمل المواطنين الذين شردوا [illegible] ايدي المغتصبين .

● توفيق ندي

استقبل العيد وليس في جيبي قرش واحد . واقول باي حال [illegible] [illegible] ولاحوال تجديد .

● صفوان حيدر

بمولادة [illegible] يسيل [illegible] وصوت [illegible] [illegible] وصوت [illegible] [illegible] على [illegible] الولادة



تعليق في القاهرة يدعو الى ممارسة ايجابية للحريات الديمقراطية

دعا تعليق نشر في القاهرة امس ، التنظيم السياسي في مصر الى تحمل مسؤولياته الخطيرة في هذه المرحلة .

وقد جاء ذلك في مقال كتبه الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي رئيس تحرير مجلة « روز اليوسف » دعا فيه الى المصارحة في تناول الحقائق ، اذ ان المواجهة الشجاعة للاخطاء سبب من اسباب الانتصار الفوري عليها .

وقد استهل الشرقاوي تعليقه بالتساؤل « الى متى .. والى اين .. وماذا بعد .. وكيف الخلاص ؟ » ، وقال : ان الوضع المتجمد الذي يفرض علينا يرهق الاباء الوطني باكثر مما يطيق الكبرياء ، ويستنزف من الجهد والمال ما هو فوق الاحتمال وفوق طاقة الصبر .

لا طريق الا المعركة

واضاف قائلا : لا طريق الا المعركة ولا بديل في هذه المعركة عن النصر . ومع ذلك فالحديث عن المعركة اصبح لا يثير في الاعماق هذا الوهج المتاجج بالامل . فكلما ارتفع حديث عن المعركة ثار في مواجهته سؤال قلق : متى .. وكيف ؟

ومضى يقول : من الحق ان اطلاق اول رصاصة سيرتفع بالموقف الى ذروته ، وعند الذروة تتلاقى جميع الخطوط .. هذا حق .. ولكن يجب اولا ان تنشىء هذه الخطوط .

وتحدث عن دور التنظيم السياسي خلال هذه المرحلة في عملية انشاء الخطوط وسد الثغرات التي تتسلل منها المؤامرة على الوطن ، وقال : ان اعداء الوطن اعداء التقدم والحرية يريدون ان تظل الاوضاع على جمودها .

اسرائيل تحتل الارض واميركا تساندها والسلبيات تتفاقم ، والتسيب قانون ، والدعاية المعادية تثير الياس وتلح على اقناعنا بالعجز .

ممارسة ايجابية للحريات الديمقراطية

واستطرد قائلا : خلال الوضع المتجمد تتقنع المؤامرة وراء الشعارات البراقة لتحدث الانفجارات هنا وهناك داخل هذا الوطن ، ولتحقق الفوضى وتمزق أوصال الشعب ، ومن يدري ربما انفجرت فاشية جديدة تستغل الفراغ السياسي وضعف التنظيم السياسي .

واشار الشرقاوي الى ارتباط هذه المؤامرة بالمخطط الاميركي الاسرائيلي الذي يعد لانفجار من الداخل تحت شعارات براقة وخادعة لتثب الفاشية الجديدة وفي يدها السلام الاميركي .

وقال : اننا في حاجة الى احساس مرهف ومؤرق بالمسؤولية ، في حاجة الى يقظة ثورية ، الى ان تتحول كل الحريات الديموقراطية الى ممارسة ايجابية للتصحيح ولحماية هذا الوطن ولشق مجرى حقيقي لتيار التقدم . وهذا خير من ان تسقط الحرية وتتحول الى شعارات في يد المؤامرة .

القاهرة — ا.ش.ا

الشرق الاوسط وفيتنام .. في عيد الميلاد

اشار سلمي داود في مقال له بعنوان « الدرس الجديد من فيتنام » نشرته له صحيفة « الجمهورية » في القاهرة امس ، الى تشابه الظروف بين ما يجري في فيتنام وما يجري في الشرق الاوسط ..

وقال : ان السلاح الذي في ايدي اعدائنا الان هو بعض السلاح الذي تحارب به اميركا شعب فيتنام .

وذكر : اليوم عيد الميلاد في العالم العربي .. وهو اول عيد ميلاد ياتي بعد الانتخابات الاميركية الاخيرة .. ولا بد ان نيكسون سيشرب الليلة كؤوسا كثيرة مترعة بدماء ضحايا قلاعة الطائرة في هانوي وما حولها .

القاهرة — ا.ش.ا

باريس تنفي مزاعم عن شراء اسرائيل « للميراج »

نفت وزارة الخارجية الفرنسية امس ، نبأ لصحيفة دنمركية جاء فيه ان اسرائيل نجحت في شراء ثلاثة انواع جديدة من طائرات « الميراج » الفرنسية المقاتلة على الرغم من الحظر الفرنسي على شحنات السلاح الى الشرق الاوسط .

وقالت الوزارة ان هذا النبا لا يعدو كونه كلاما فارغا .

وكانت الصحيفة الدانمركية ، وهي صحيفة « اكتوبليست » الديمقراطية الاشتراكية الصادرة في كوبنهاغن قد ادعت ان الذي نفذ الصفقة هو جاك بسان الذي يقيم في سويسرا .

وزعمت انه اشترى الطائرات من مكتب تجاري في امستردام . وكانت الطائرات من ناحية رسمية مباعة لتركيا ، لكن ثلاثة طيارين اسرائيليين يعيشون في تركيا قادوا الطائرات الى اسرائيل .

باريس ، كوبنهاغن — ر

اتفاق صنعاء وعدن على اعمال اللجان الفنية المختصة بالوحدة

قال بيان صدر في صنعاء ان اتفاقية الوحدة بين شطري اليمن تسير بشكل جدي يدعو للتفاؤل . وذكر ان اجتماعات ممثلي رئيس اليمن الشمالية واليمن الجنوبية وضعت خطط اعمال اللجان الفنية الثماني المشتركة وحددت اختصاصاتها والزمن اللازم لانتهاء اعمالها .

وقد اصدر البيان الدكتور سليم الياقي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الذي حضر اجتماعات السيدين عبد الله الخامري وعبد الله حمران الممثلين الشخصيين لرئيس اليمن الجنوبية واليمن الشمالية .كما حضرها مندوب السيد رشيد الكيخيا وزير الخارجية الليبية ممثلا عن الرئيس القذافي .

وعقدت الاجتماعات في ٢١ كانون الاول واستمرت حتى ٢٣ منه .

الاتفاق على وسائل الاتصال المستمر

وقال الدكتور الياقي في بيانه ان الاتفاق تم على وسائل الاتصال المستمر بين الممثلين الشخصيين طوال فترة اعمال اللجان وعلى توفير وثائق الاعمال لكل لجنة وتوفير الكفايات والخبرات لكل لجنة .

وطلب البيان من كل لجنة ان تبدا اعمالها في موعد اقصاه ٢٠ كانون الثاني القادم وان ترفع تقاريرها الى الممثلين الشخصيين للرئيسين في ١٥ حزيران المقبل .

وسيرفع هذان الممثلان التقارير الى رئيسي الدولتين في موعد اقصاه ٣٠ حزيران لاقرارها .

اعداد التنظيم السياسي الموحد

وقال البيان ان الممثلين الشخصيين حددا بالتفصيل اختصاص كل لجنة واتخذا عدة توصيات سيرفعاها الى رئيسي الدولتين . وبين هذه التوصيات تشكيل لجنة مشتركة تقوم بوضع النظام الاساسي واللائحة الداخلية للتنظيم السياسي الموحد وتوحيد رعاية مصالح الدولتين وموضوع عودة النازحين .

وذكر البيان انه تقرر ان يعين الممثل الشخصي للامين العام للجامعة مندوبين مقيمين له في كل من صنعاء وعدن وسكرتيرا دائما للجنة الممثلين الشخصيين الخمسة يكون مقره في الامانة العامة للجامعة في القاهرة .

وقال البيان ان الممثلين الشخصيين سيتلقون تقارير اللجان الفنية لمتابعة اعمالها اولا باول وتذليل ما يعترضها من عقبات وتقديم ما يمكن من خبرات وكفايات لها .

واضاف البيان يقول انه تقرر كذلك ان يقوم الممثلان الشخصيان لرئيسي دولتي اليمن بتزويد الممثل الشخصي للامين العام للجامعة والسكرتير الدائم للجنة اولا باول بكل اعمال اللجان .

وتقرر ايضا ان تكون لجنة الممثلين الشخصيين لجنة دائمة تعقد اجتماعاتها بالتناوب في صنعاء وعدن مرة كل ثلاثة اشهر .

وقال البيان ان الاجتماع القادم سيعقد في عدن في ١٥ اذار القادم .

ودعا البيان اللجان المشتركة الى ان تنجز اعمالها وان تصل الى الاهداف المحددة لها .

صنعاء — ر ، ا.ش.ا

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تستعد لبدء عملها

بدأ الدكتور كمال رمزي ستينو مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي عاد امس الاول ، الى الخرطوم في اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء عمل المنظمة في مقرها بالعاصمة السودانية .

وذكر راديو ام درمان الذي اذاع ذلك انه سيتم تعيين اعضاء تنفيذيين للمنظمة من بين الدول التسع الاعضاء وهي السودان ، ومصر ، وليبيا ، وسوريا ، والكويت ، واتحاد الامارات العربية ، والاردن ، واليمن الديموقراطية الشعبية ، والعراق .

الخرطوم — ا.ش.ا

قرض من اليابان لمصر

ذكر في القاهرة امس ، ان اليابان ستقدم قرضا قيمته ١٠ ملايين دولار لمصر يسدد على ١٢ سنة بفائدة قدرها ٥ر٤ بالمئة .

وقالت « الاهرام » ان اتفاقا بهذا الشان سيوقع في شهر كانون الثاني المقبل .

القاهرة — وصف

مشروع في العراق لتخليد ذكرى انتصار العرب على الفرس



● تصميم « مشروع البانوراما » الذي سيقام تخليدا لذكرى معركة القادسية ●

بغداد — من مليح ابراهيم:

بدأ الاعداد في العراق لاقامة نصب تذكاري تخليدا لمعركة القادسية التي خاضها العرب ضد الفرس في القرن السابع للميلاد ، واحياء للتاريخ العربي .

وقد وقع الاختيار على قضاء المدائن المعروف باسم « سلمان باك » كمكان لتخليد ذكرى اندحار الفرس وزوال حكمهم من العراق على اثر هزيمتهم في معركة القادسية امام الجيش العربي بقيادة سعد بن ابي وقاص .

وسيقام في هذا المكان نصب تذكاري مزود بلوحة جدارية دائرية داخل هيكل من الخرسانة .

وتتضمن هذه اللوحة تفاصيل المعركة في رسوم زيتية .

منشآت سياحية في المنطقة

وبغية تهيئة جو يؤدي الى تحويل المنطقة المحيطة بمكان تنفيذ « مشروع البانوراما » الى موقع سياحي ، فقد تقرر ان تتبع المشروع قرية تشمل عددا من المنشآت السياحية ابرزها متحف حربي يضم نماذج من الاسلحة والملابس المستعملة من قبل العرب في تلك الفترة ، ومنشآت اخرى تقدم الخدمات لزوار المشروع والسياح تشمل فنادق ومطاعم ومسابح وحدائق ومواقف للسيارات .

وقد طلب من النحاتين والرسامين والمهندسين والعمال العراقيين الذين يتعاونون في تصميم المشروع وتنفيذه ، ان يراعوا الفن المعماري العربي والاسلامي بعد وضعه في اطار جديد ياخذ بعين الاعتبار النواحي الاجتماعية والثقافية والفنية المتطورة .

ويتطلب مثل هذا المشروع جهدا فكريا وبحثا علميا من اجل تحقيقه بابعاد تاريخية وفنية عالية المستوى . وبالنظر الى اهميته هذه وكذلك بسبب الاعتبارات القومية والتاريخية ، فان امانة بغداد المكلفة بالاشراف على تنفيذ المشروع ، عهدت الى لجنة من ذوي الاختصاص المتعمقين في التاريخ العربي ، بوضع الخطوط الرئيسية والتفاصيل الدقيقة لمعركة القادسية .

وقال مصدر مسؤول في امانة العاصمة ان اللجنة التي ضمت عضوين من المجمع العلمي العراقي وبعض اساتذة التاريخ بجامعة بغداد وخبراء في الحفر عن الاثار الاسلامية ، قد عقدت عدة اجتماعات لوضع صيغة شاملة للمشروعات التي تود امانة العاصمة اقامتها ومنها مشروع معركة القادسية .

واوضح المصدر ان الصيغة النهائية التي ستقررها اللجنة ستكون اساسا لتحقيق المشاريع الفنية والتاريخية ، مع اخذ المواقع والملابس والصور بعين الاعتبار .

واكد ان اللجنة تدرس الان بحثا عن معركة القادسية قدمه احد اعضائها الدكتور حسين امين الاستاذ بكلية اداب جامعة بغداد .

وذكرت مصادر مطلعة ان « مشروع البانوراما » ليس الا بداية لعدة مشروعات تفكر امانة العاصمة باقامتها في بغداد .

واضافت ان تاريخ بغداد منذ ان بناها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور في سنة ١٤٥ هجرية ، سيكون المشروع التالي .

هكذا صدر الأصل

عدد ضحايا الزلازل المدمرة في نيكاراغوا قد يرتفع الى ٥٠ ألف قتيل

ذكرت انباء وصلت من ماناغوا عاصمة نيكاراغوا ، ان ما يتراوح بين خمسة الاف وخمسين الف شخص لاقوا حتفهم في الزلزال المدمر الذي اجتاح المدينة امس الاول .

وقال طيارون مكسيكيون عادوا من ماناغوا ان السلطات هناك امرت امس بالجلاء التام عن المدينة .

وكان هؤلاء الطيارون قد اكملوا اول رحلة الغاثة الى مدينة ماناغوا . وقد ذكروا ان اكثر من ٢٠٠ هزة ضربت المدينة حتى صباح امس ، وان السلطات امرت باخلاء المدينة بسبب خطر انتشار وباء التيفوئيد .

وقد ذكر كارلوس كوميز انتينو رئيس جمعية الصليب الاحمر في جمهورية هندوراس المجاورة لدى عودته من ماناغوا امس بعد زيارة سريعة لها ، انه يقدر عدد القتلى بعشرة الاف شخص على الاقل .

مئات الجثث ملقاة في الشوارع

وقال انيلو ارياس ، وهو صحفي من كوستاريكا وصل الى المدينة ، ان مئات الجثث ملقاة في الشوارع وان عدد القتلى لا يقل عن ١٥ الف شخص بحال من الاحوال .

وفي واشنطن ، نسب ناطق بلسان سفارة نيكاراغوا الى محطة لاسلكي للهواة تعمل في ماناغوا قولها ان ٢٠ الف شخص قتلوا . وذكر صحفي اخر من كوستاريكا في وقت لاحق ان نحو ٥٠ الف شخص قتلوا .

وتفيد اخر الانباء ان عشرات الالوف من اهل البلاد الذين انتابهم الفزع ينتظرون المساعدة .

مدينة مكسيكو ، واشنطن — ر ، ي.ب

هانوي تسقط قاذفة اميركية اخرى من طراز "ب-٥٢"

اعلنت القيادة العسكرية الاميركية في سايغون امس ، ان طائرتين اميركيتين فقدتا خلال الغارات على فيتنام الشمالية . وذكرت ان واحدة من الطائرتين قاذفة من طراز « ب — ٥٢ » .

وهذه هي الطائرة الحادية عشر من طراز « ب — ٥٢ » التي يعلن الاميركيون عن فقدها منذ استئناف الغارات على فيتنام الشمالية في الاسبوع الماضي .

« هدنة » نيكسون

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس ، ان الرئيس الاميركي نيكسون وافق على هدنة في الغارات الجوية خلال عيد الميلاد ، على ان تستأنف الغارات الكثيفة بعد ذلك مباشرة .

هذا ، وفي الامم المتحدة دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى استئناف محادثات السلام الفيتنامية في باريس وقال : انني قلق جدا لتدهور الوضع واستمرار الغارات الاميركية .

سايغون ، واشنطن ، نيويورك — ر ، ي.ب ، وص.ف

اسرائيل تدرس وسائل الحرب الالكترونية المستخدمة بفيتنام

قالت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية امس ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعكفون الان على دراسة وسائل الحرب الالكترونية التي يستخدمها الفيتناميون الشماليون ضد قاذفات القنابل الاميركية الضخمة بالنظر الى امكان قيام وضع مماثل في الشرق الاوسط .

واضافت تقول : ان الاجهزة الالكترونية السوفياتية الصنع المستخدمة في فيتنام الشمالية زودت بها مصر ايضا ، وان هانوي وجدت الجواب على ما يبدو للرد على الاسلحة الالكترونية الاميركية الحديثة .

تل ابيب — ر .

« تايم » تختار نيكسون وكيسينغر رجلي العام

اختارت مجلة « تايم » الاميركية نيكسون ومستشاره كيسينغر رجلي عام ١٩٧٢ .

وشرحت المجلة سبب اختيارهما فقالت : ان هذا « الثنائي الغريب قد نقل العالم من مواجهة بين الدول الكبرى استمرت ربع قرن الى عصر من المفاوضات . نيويورك — وص.ف

تنديد نقابي عربي بالغارات الاميركية على فيتنام

اذاع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة بيانا امس قال فيه : ان الغارات البربرية الوحشية الاميركية على فيتنام تأتي في الوقت الذي كانت فيه الشعوب المحبة للسلام والحرية تنتظر اقتراب الحرب الفيتنامية من نهايتها .

واضاف يقول : ان هذه الغارات لا تزيد الشعب الفيتنامي الا صمودا ، وعلى الحكومة الاميركية ان ترضخ امام ارادة الشعب الفيتنامي وتوقع اتفاقية السلام .

القاهرة — ا.ش.ا

المليونير هيوز ينجو من الزلزال المدمر بنيكاراغوا

نجا المليونير الاميركي الغامض هوارد هيوز وعدد من رفاقه من الزلزال المدمر الذي اجتاح مدينة ماناغوا عاصمة نيكاراغوا بمنزله الجمهوري الملكي . وقد غادروا العاصمة المدمرة امس الاول .

وقال ريتشارد هنا الناطق بلسان مؤسسة هيوز في لوس انجيلس امس انه لا يعرف المكان الذي يقيم فيه هيوز حاليا .

لوس انجيلس — ر

ادنى درجة حرارة بالاردن منذ ٥٠ عاما

اعلنت مصادر دائرة الارصاد الجوية الاردنية ان اجهزة تسجيل الحرارة في مطار عمان المدني سجلت امس ادنى درجة حرارة عرفها الاردن منذ ٥٠ عاما .

وقال السيد عبد اللطيف الهنيدي مدير الدائرة بالوكالة ان درجة الحرارة بلغت امس في مطار عمان خمس درجات ونصف الدرجة تحت الصفر .

عمان — ر

طلاب اليسوعية — تتمة

الكتائب ميشال سماحه . ولكن الاخير اكد انه لا يسعى ولن يسعى ابدا الى رئاسة الاتحاد ، وان خلية طلاب الكتائب في اليسوعية لا تفكر مطلقا برئاسة الاتحاد . وقال سماحه ايضا انني اكتفي برئاسة المجلس التمثيلي وارشح وادعم بنفسي جوزف السكاف لرئاسة الاتحاد .

هذا وعقد في بيت الكتائب الوطني يوم الجمعة الماضي ، اجتماع حضره مختلف الاطراف المعنية بشؤون الطلابية السوعية ، بحث فيه جديا ترشيح جوزف السكاف لرئاسة الاتحاد .

ويبدو ان الرئاسة قد اسندت للسكاف خاصة وان كل من [illegible] لا يستطيعون ايصال مرشح الى الرئاسة ، لانهم لا يملكون حتى الان سوى ثلاثة مقاعد او على الاكثر خمسة في حال نجاح مرشحيهم بعد [illegible] الاعلام ، في كلية العلوم الاقتصادية .

وعلى الاثر لا يزال جوزف السكاف في الطليعة ، الا في حال التقاء [illegible] السياسية في التكتلات الرئاسية ، [illegible] الوحيد الذي تمثلها الكتلة الوطنية والكتائب [illegible] . [illegible]

الحزب الشيوعي الفرنسي يدخل مرحلة الابتسام "صديق" بدلاً من "رفيق"

● جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي يلقي خطابا في مهرجان للحزب (صورة من ا.ب.)

لم يكن لون المطارق والمناجل التي تزين المنصة وجدران القاعة الكبيرة التي عقد فيها الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره السنوي العشرين في باريس ، اقل احمرارا من لون السجاد الذي يغطي ارضها . وعلى المنبر كانت هناك شخصيات شيوعية عالمية عديدة ... ولكن عندما نهض الزعيم الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه لالقاء خطابه امام المؤتمر ، بدا بوضوح ان « الحزب الذي يحمل مدية بين اسنانه » كما يسميه الديغوليون ، قد وضع الخنجر جانبا وبدا يبتسم .

وكان مارشيه يبدو اكثر اهتماما بمخاطبة اولئك الذين يجلسون وراء اجهزتهم التلفزيونية من مخاطبة اعضاء حزبه المخلصين . كان هدفه ان يبرهن ان بوسع حزبه ان يعمل كعضو مسؤول في الحكومة التي ستشكل بعد الانتخابات المقبلة .

لسنا حزب القبضة المرفوعة

وقد ارتفع صوت مارشيه وهو يقول : اننا لسنا حزب القبضة المرفوعة . اننا حزب اليد المفتوحة للشعب الفرنسي كله .

وقال ان الحزب الشيوعي الفرنسي لا يريد السيطرة بل التعاون .

وانهى خطابه الذي استمر خمس ساعات بالهتاف « فلتعش فرنسا طويلا في ربيع الديمقراطية » .

وقد علقت صحيفة « لوموند » الباريسية على هذا الخطاب فقالت : لم يحدث من قبل ان القى زعيم شيوعي فرنسي قصيدة مديح كهذه بالديمقراطية .

والواقع ان الشيوعيين الفرنسيين بدأوا يبنون صورتهم « المحترمة » الجديدة منذ ربيع عام ١٩٦٨ عندما ساندوا النظام القائم ضد اليساريين المتطرفين . اما اليوم وبعد ان اتخذت زعامة الحزب الشيوعي الفرنسي الخطوة النهائية والحاسمة بالتحالف مع الاشتراكيين في الانتخابات المقبلة ، فان هذا الاتجاه قد تسارع وتزايد .

صديق بدلا من رفيق

ويلاحظ ان الشيوعيين « الجدد » في فرنسا اليوم يقللون من اهمية تحية القبضة المغلقة ويخاطبون بعضهم بعضا بكلمة « صديق » بدلا من كلمة « رفيق » ، وقد باع الحزب مقره الرئيسي الشبيه بالقلعة القديمة في وسط باريس وانتقل الى مبنى انيق حديث جديد .

ولعل ما هو اهم من ذلك ان الحزب الشيوعي الفرنسي يحاول الان ان يوسع قاعدة عضويته وبنيتها . وقد وصف رينيه اندريو رئيس تحرير صحيفة « لومانيته » الناطقة بلسان الحزب ذلك بقوله « ان قوة الحزب كانت تكمن في العادة ضمن صفوف العمال المهرة .. اما الان فقد ازدادت شعبيتنا في صفوف المعلمين ، واولئك العاملين في الخدمات الصناعية والمحالين على التقاعد وجميع الذين تقل اجورهم عن الف فرنك شهريا .

بل ان رئيس الحزب مارشيه يستطيع ان يثير الحماس له والهتاف بحياته ، من عمال المزارع عندما يدعو الى حرية الكلام والدين ومنح تعويضات عادلة لصغار المالكين الذين سيتأثرون ببرنامج التأميم اليساري .

علنا على الاقل ، تخلى الحزب الشيوعي الفرنسي عن جزء كبير من تصلبه في الجزئيات والقضايا الثانوية وقته بعض البرامج الاصلاحية المحددة . بل انه يسعى ايضا للحصول على نصيحة خارجية لتعديل مواقفه حول بعض القضايا مثل تحديد النسل . وقد استطاع الناطقون الشيوعيون ان يسجلوا انتصارات شعبية بدعوتهم الى زيادة التعويضات العائلية ، واصلاح نظام الضرائب ، وتحديد ساعات العمل بأربعين ساعة في الاسبوع ، والسماح للمواطنين بالتقاعد في سن مبكرة .

وقد برزت اول فوائد هذا الاتجاه الاصلاحي ومكاسبه في الاستفتاءات الاخيرة ، واوضح احد هذه الاستفتاءات ان غالبية الفرنسيين لن تعارض في قيام حكومة تضم عددا من الوزراء الشيوعيين .

وفي الاستفتاء الاخير الذي اجرته صحيفة « الفيغارو » قال ٥٤ بالمئة من الفرنسيين الذين ذكروا انهم يعتزمون التصويت لصالح الاشتراكيين انهم يفضلون اختيار مرشح شيوعي بدلا من مرشح ديغولي في الانتخابات .

ويقول احد المراقبين السياسيين الفرنسيين : ان اهداف الشيوعيين في الوقت الحاضر هي مجرد التوصل الى الحكم . وهم يوافقون على ان لا تكون المراكز الحساسة من نصيبهم .

وباختصار فان الهدف المباشر للحزب الشيوعي الفرنسي هو ببساطة الخروج من « حارات » السياسة الفرنسية وازقتها » .. اما بعد ذلك فالله وحده فقط يعرف ما يمكن ان يحدث .

تهريب الهيروين من فيتنام في جثث الجنود الاميركيين القتلى

كشف النقاب عن ان كميات هائلة من الهيروين تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات قد هربت الى الولايات المتحدة في جثث واكفان الجنود الاميركيين الذين قتلوا في فيتنام . ويبدو ان هذه الجثث الملغومة بالهيروين ، كانت تصل الى البر الاميركي عن طريق جزر هاواي طوال السنوات الثماني الماضية .

وذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان موظفين فدراليين في هونولولو طلبوا عدم ذكر اسمائهم قالوا : ان عصابة تضم عددا من امهر الجنود الاميركيين السابقين استطاعت التغلغل في معظم فروع القوات الاميركية المسلحة بفيتنام بما في ذلك مراكز اعداد جثث الجنود للدفن . ونتيجة لذلك استخدمت هذه الجثث لتهريب الهيروين الى الولايات المتحدة بصورة منتظمة .

الهيروين في اكياس من البلاستيك

واضافوا يقولون : ان حوالي ٧٥ رطلا انكليزيا من الهيروين كانت توضع في اكياس من البلاستيك وتدس داخل الجثث بعد تشريحها .

وذكر الموظفون ان الهيروين كان يشحن بهذه الطريقة الى الولايات المتحدة في الاكفان والتوابيت المختومة . ويعتقد ان هونولولو كانت المكان الذي يجري فيه استخراج الهيروين من الجثث .

وقالت وكالة « يونايتد برس » ان تحقيقا اجرته هي ، كشف النقاب عن ان الطائرات المحملة بالجثث والتوابيت كانت تتوقف في قاعدة هيكام الجوية بجزر هاواي لمدة تتراوح بين ١٦ و ٢٤ ساعة يحصل خلالها الملاحون على الراحة .

وقد جاء اول اعتراف رسمي بحدوث عمليات التهريب بهذا الشكل من بالطيمور يوم الجمعة الماضي لدى محاكمة توماس سوترلاند (٣١ سنة) المتهم باستخدام وثائق عسكرية مزيفة .

وذكر وكلاء فدراليون ان سوترلاند الذي لم يكن جنديا في حياته ، كان يرتدي زي عريف ويرافق جثتي جنديين على متن طائرة متوجهة الى ديلاوير . وقد اعتقد الرجلان ان الجثتين ربما كانتا تحتويان على هيروين ، ولذلك جرى تحويل الطائرتين الى مطار اندروز حيث جرى تفتيشهما بدقة وتم فتح الجثتين .

وعلى الرغم من انه لم يعثر على مخدرات فيهما ، فان المدعي العام ميتشيل مار ابلغ المحكمة انه ظهرت على احدى الجثتين دلائل على عمليات تطبيب حديثة ، مما يشير الى ان الجثة فتحت في هونولولو .

وذكر احد المصادر ان سوترلاند ارسل برفقة الجثتين لاختبار فعالية التفتيش الذي تقوم به المؤسسات الفدرالية .

وقالت المصادر : من المعتقد ان عمليات تهريب الهيروين الى الولايات المتحدة داخل الجثث والاكفان بدأت قبل حوالي ثماني سنوات ، تم خلالها ارسال ما قيمته مئات ملايين الدولارات من المخدرات .

ومضت تقول : ويظن ان الهيروين كان يوضع في اكياس من البلاستيك نقاط داخل الجثث .. او داخل بطانات التوابيت .

هونولولو ، واشنطن — ي.ب

ايران اليابانية

(تتمة الصفحة — ٨)

العربي ، ولا يخفف من هذا الوضع نظام تأشيرات المرور لمدة ٧٢ ساعة .

والمواطن الايراني لا يأتي غالبا الى الخليج بحثا عن سبل العيش . ان حكومته تفرض عليه انهاء خدمته العسكرية قبل الهجرة ، او على الاقل المرور بدورة تدريبية عسكرية ، توفر له معرفة استخدام السلاح وامكانات هذه المعرفة .

والايرانيون في الخليج ، لم يذوبوا في المجتمع العربي ، خلافا للظاهر ، بل لهم تنظيماتهم ، ومدارسهم ، وشركاتهم التي لا تزال ترفع العلم الايراني ، ولهم مخابيء للاسلحة . وقد ظهرت هذه الاسلحة اثناء ازمة احتلال الجزر في الخليج ، وعرف يومها ان كثيرين منهم يعملون بتوجيه عدد من ضباط المخابرات الايرانيين ، وان ضباط المخابرات هؤلاء تلقوا تدريباتهم على ايدي ضباط اميركيين حينا ، وضباط اسرائيليين حينا اخر .

اليابان المخيفة اكثر من اليابان !

ولنتحدث الان قليلا عن « يابان المنطقة » اي « يابان على بترول واوفر ثروة واسرع نموا وازدهارا .. اي يابان مخيفة اكثر من اليابان » .

هذه اليابان الاسطورية ، بل الخرافية ، التي تضع اولويات حضارية تبدأ « بالاقتصاد فالاجتماع فالسياسة » كان دخل الفرد الواحد فيها سنة ١٩٥٨ حسب احصاءات الامم المتحدة ١٤٣ دولارا ، فارتفع في سنة ١٩٧٠ الى ٣١١ دولارا ، اي انه تضاعف فقط مع زيادة بسيطة . اما اليابان الحقيقية ، وغير الاسطورية ولا الخرافية ، فقد ارتفع دخل الفرد فيها خلال الفترة ذاتها من ٢٩٠ دولارا الى ١٦٥٨ دولارا اي انه تضاعف خمس مرات .

وكان الدخل القومي العام في ايران ٢٩١٦ مليون دولار سنة ١٩٥٨ فتطور خلال عشر سنوات (١٩٦٨) الى ٦٨١٢ مليون دولار . في حين كان الدخل القومي العام في اليابان ٣٦٥٥٩ مليون دولار فارتفع خلال الفترة ذاتها الى ١١٣٣٧٩ مليون دولار .

والمعروف ، ان خمسة في المائة فقط من اصل ١٧ مليون ايراني يعيشون على الزراعة ، يملكون مساحات كافية لمعيشتهم . اما الباقون فلا تزال كواهلهم مثقلة في خدمة الاقطاعيين . وان اربعة ملايين ونصف المليون فقط من اصل ٢٢ مليونا من الايرانيين يتمتعون بقدرة شرائية كافية لسد حاجتهم ، اما الباقون (١٧ مليونا ونصف المليون) فيعيشون في الفاقة . بالاضافة الى هذا ، يوجد في ايران نحو نصف مليون مواطن يدمنون المخدرات . ولذلك تعتبر « يابان المنطقة » مستهلكا رئيسيا لجزء كبير من الافيون الافغاني !.

اذن ، اين تذهب ثروة « اليابان الاوفر ثروة والاسرع نموا وازدهارا » و « اليابان المخيفة اكثر من اليابان » !

أقوى قوة في الشرق الاوسط !

هناك اولا نفقات البلاط الامبراطوري .. التي لا حدود لها .

وهناك ثانيا نفقات الحاشية ، والمخابرات التي تملأ الاراضي الايرانية طولا وعرضا ، وبفضلها يعتقل المشبوهون ، لاسيما الطلاب ، وتجري محاكماتهم سرا ، ولا يسمح لهم باي نوع من انواع الدفاع ، ثم يعدمون بتهمة الخيانة العظمى !

وهناك ثالثا ، الاموال التي تودع في المصارف الاجنبية الاميركية وخاصة السويسرية ، لضمان القرش الابيض لليوم الاسود .

وهناك رابعا الاموال التي تنفق لتحقيق الاحلام الامبراطورية .

من هذه الاموال مثلا ما ينفق على التسلح .

في سنة ١٩٧١ خصصت ايران نصف دخلها من النفط ، اي اكثر من مليار دولار للنفقات الحربية .

ومنذ فترة وجيزة عقدت صفقة مع اميركا قيمتها ٥٠٠ مليون دولار . واشترت ٥٠٠ طائرة عمودية (هيليكوبتر) و ٣٠٠ حاملة جنود و ٢٠٠ وحدة مسلحة .

وايران هي الدولة الوحيدة التي حصلت من الولايات المتحدة على طائرات من طراز فانتوم ، اكثر من الطائرات التي حصلت عليها اسرائيل . عدا الدبابات والمدافع والصواريخ وزوارق الهوفر كرافت في الاسطول البحري .

وقد تضخم الجيش الايراني بسرعة ، ولم يخف الشاه انه يشتري السلاح من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ، كما يشتريه من اميركا وقال في تصريح ادلى به الى جريدة « الفيغارو » الفرنسية سنة ١٩٧١ ، « ان ايران ستصبح خلال خمس سنوات ، اقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط » .

لماذا هذه « الاقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط » ؟

من اجل احتلال الخليج العربي ، ام من اجل حمايته ؟.. من اجل نصرة الاسلام والمسلمين ، ام من اجل الايقاع بالعرب ؟.

لماذا تصبح « اليابان المخيفة اكثر من اليابان » والتي « يحكمها امبراطور من غير الطراز الياباني » اقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط ، ان لم تكن لها مهمة معينة حددتها لها الولايات المتحدة الاميركية ، وان لم تكن هذه المهمة امتدادا لمهمة اسرائيل في الشرق الادنى ؟..

ولماذا زار وليم روجرز الخليج العربي منذ بضعة اشهر ، ولماذا زاره وليم فولبرايت في المدة الاخيرة ؟..

من اجل البحث عن حل لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي ؟

لا ؟.

الحقيقة ، ان الزيارتين انطلقتا بجاذبية رائحة النفط الذي تحتاج واشنطن اليه ، وبحث عن نقاط ارتكاز اضافية تعزز نقطة الارتكاز الاساسية في طهران .

من هنا ، كان الجهد المبذول « لتبييض » صفحة ايران ، ولاقناع العرب ، بان الشاه يمكن ان يكون صديقا لهم او « حليفا حقيقيا » هذا « اذا ما كنا جديين في حربنا مع اسرائيل ، ومنفتحين في حواراتنا ، نبحث عن الاصدقاء ، ولا نشغف بتجميع العداوات » !

ايران التي اصرت على ان تدير ظهرها للعرب ، وتعتبرهم اعداءها حتى خلال ازدهار الاسلام وقوته !.

ايران التي تحالفت مع اميركا وبريطانيا وتركيا وباكستان وعملاء الغرب الاستعماري على العرب !

ايران التي اقامت حلف السنتو ، وظاهرت اسرائيل على العرب !

ايران التي لا تزال تغذي بنفطها شريان الحياة في اسرائيل !

ايران التي فتحت صدرها للشركات الاسرائيلية ، والمدربين العسكريين الاسرائيليين ، والمخابرات الاسرائيلية !

ايران ، التي تضطهد مواطنيها من العرب ، وتحتل الجزر العربية ، وتتآمر على العراق ، وتطالب بحلف خليجي جديد يحل محل حلف بغداد القديم !

ايران المرتبطة بالمخططات الاميركية والتي تشكل الشق الاخر من الاهداف التي تحققها اسرائيل !

ايران هذه ، يريدوننا ان نستسلم اليها ، وان نخضع لنفوذها ، بحجة انها تضع الازدهار قبل السياسة ، وتتقدم اكثر من التقدمية ، وتستطيع ان تنسى الماضي — ماضيها هي — وان تفتح صدرها للعرب ، لاسيما العرب المسلمين ، وان تكون لهم عونا على اسرائيل .. ان بتعبير اخر ، ايران يمكن ان تقف مع العرب ضد السياسة الاميركية في المنطقة ، وبالتالي ضد اسرائيل الاميركية .

هذا هو المنطق الذي يريدون الان اقناع القارىء العربي به ..

منطق الذئب والحمل .. والماء التي يعكرها الحمل من المصب ، وليس من النبع !

على اية حال ... هذه ليست الا البداية !

نداء الاجراس ، من يلبيه ؟ — تتمة

وحمل صليبه الى الجلجلة وملء عينيه واذنيه حركات الساخرين وعربدات الساخطين .

وسقط في الدرب من شدة الوطأتين : وطأة التعب ووطأة ثقل الخشب .

وصلب بين لصين . وطعن بحربة . وعندما طلب جرعة ماء يخفف بها من لهيب حماه لم يقدم له سوى اسفنجة تعصر خلا .

وساعة اسلم الروح كانت صورة الام المفجوعة والمتهالكة عند جذع الصليب اخر من وما اطبق عليه الجفنين . ثم قام من القبر « واطئا الموت بالموت وواهبا الحياة للذين في القبور » .

□ □

قبل ان يولد اراد جميع ذلك وارتضاه . ونزل به جميع ذلك وهو لا يشكو ولا يتذمر .

وكانت محبته الانسان ، ورغبته في خلاص الانسان ، وحرصه على الارتقاء بالانسان الى عل هي ما حدته على سلوك الطريق التي سلك .

فمشى الى تأدية رسالته عظيما ، فذا ، بين اصحاب الرسالات العظيمة والفذة .

وكانت آية كلمته وقدرته وحياته ثورته على الظلم والباطل والجهل والاستعباد والاستغلال وفريسيي المجتمع ودعوته الى الاخذ — عقيدة واقتناعا ومسلكا — بكل ما هو خير ونور ومحبة وحق وصدق وجمال .

فيا صاحب العيد ، يا من قلت : « من له ثوبان فليعط من ليس له . ومن له طعام فليصنع كذلك ... واحذروا وتحفظوا من كل بخل لانها ليست حياة احد بكثرة امواله » .

ويا من قلت : « أوفوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » .

ويا من قلت : « كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب ، وكل بيت ينقسم على نفسه كذلك » .

ويا من قلت : « كما تريدون ان يفعل الناس بكم كذلك افعلوا انتم بهم ... ولا تدينوا لئلا تدانوا » .

ويا من قلت : « ان كنت اتكلم بالسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاسا يطن او صنجا يرن . وان اطعمت كل اموالي ، وان سلمت جسدي حتى احترق ، وليس لي محبة فلا انتفع شيئا . المحبة لا تتأنى وترفق . المحبة لا تحسد ولا تتفاخر ، ولا تظن السوء » ...

يا من قلت هذا وما هو اكثر منه واطيب اجعل كلمتك تقع في التربة الجيدة لا على الصخر ولا بين الشوك .

واسمح لي بأن ادعوك لتعود الى الارض ثانية ، متعجلا ، بعد ان استفحل الشر ، وبطرت قوات الظلام ، وباتت جميع القيم والاخلاق العالية مهددة بمصاير الشؤم .

ان وثنية جديدة طاغية ، باغية ، ورهيبة اخذت تتعتع جميع اعمدة البناء من كنيستك التي وعدت « بأن ابواب الجحيم لن تقوى عليها » الى سائر الاديان والحضارات والانظمة التي بها يكرم الانسان ويشرف ويعز .

وما كان لبنان ولا ديار العرب لتبقى في منجاة من التعرض لرياح السوء والاساءة .

وحسبنا ان نذكر ، في يوم ميلادك ، ما حل بمسقط راسك ، بيت لحم ، وبالقدس ، قدسك وقدس التاريخ والتراث ، وبسائر الارض التي كانت لك منبرا ومجمعا ... حسبنا ان نذكر ذلك لندرك كم هي الحاجة الى عودتك ماسة لتغليب النور على العتمة ، والخير على الشر ، وانسانية الانسان على البهيمية .

فالهيكل الذي حوله عباد المال الى مغارة لصوص في حاجة الى سوطك ايضا .

و « الاجراس التي تعاند في دعوة المؤمنين الى القيام بالرتب المقدسة — كما يقول « ارنست رينان » — لا يسمعها الذين تقرع لهم » .

كان العالم ، في زمنك ، ببيلاطس بنطي واحد . بهيرودس واحد . وبمجزرة اطفال واحدة . فصار ، اليوم ، بمئات والوف من اضراب بيلاطس وهيرودس وانداده‍ما ، وبعشرات ومئات من المجازر الوالغة في دماء الصغار والكبار .

دعوتك ان ترجع متعجلا ، ولعلك لا تضن بالاستجابة للنداء وانت العظيم المحبة ، والواسع القدرة ، والكبير الكبير في عطاء وفداء .

واهلا ومرحبا بك في بيت لحم ، وفي جميع بيوت المعمور المشرعة الابواب والنوافذ على « مجد الله في العلى وعلى السلام لاهل رضاه » !

شكل الايوبي — تتمة

وزير دولة — السيد مؤيد جزان وزير دولة لشؤون القرى الامامية — السيد حسين كويدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل — الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة — السيد عبدالله الخاني وزير السياحة — السيد حافظ الجمالي وزير التربية — الدكتور علي هاشم وزير دولة — السيد عبد الرزاق عبد الباقي وزير الشؤون البلدية والقروية — السيد ظهير عبد الصمد وزير دولة .

٩ وزراء جدد

ودخل الوزارة تسعة وزراء جدد منهم اربعة من حزب البعث العربي الاشتراكي وهم السيد ملحم عضو القيادة القطرية لحزب البعث ، والسيد الجمالي وكان سفير سوريا في روما ، والسيد جزان امين فرع السويداء للحزب ، والسيد كويدر العضو العمالي .

وهناك ايضا ثلاثة من المستقلين التقدميين هم الدكتور الخيمي والسيد الخاني الذي كان يشغل منصب معاون وزير الخارجية ، والدكتور هاشم وكان استاذا في جامعة دمشق ، بالاضافة الى واحد من الوحدويين الاشتراكيين هو السيد عبد الباقي واخر من الشيوعيين هو السيد عبد الصمد .

تبديل في ٦ حقائب وزارية

وجرى تبديل بين الوزراء في ست حقائب وزارية ، فتسلم الدكتور العمادي وزارة الاقتصاد بدلا من وزارة التخطيط التي اصبح يشغلها الان السيد الحلاج . وتسلم السيد قبلان وزارة التموين بدلا من وزارة القرى الامامية التي اصبح يشغلها السيد جزان ، وتسلم السيد ناصر وزارة النفط والكهرباء والثروة المعدنية بعد ان كان يشغل منصب وزارة الدولة بدلا من السيد عبارة الذي خرج من الوزارة .

وتسلم السيد صباغ وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء بعد ان كان يشغل منصب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . وتسلم السيد الخطيب وزارة الصناعة ، وكان يشغل وزارة التربية .

وقد خرج من الوزارة الحالية ثلاثة من اعضاء القيادة القطرية للحزب هم السيد الكفري وزير الادارة المحلية ، والسيد شتلن وزير الصناعة ، والسيد علي وزير التموين . ودخل عضو قيادة قطرية واحد بدلا عنهم هو السيد ملحم .

ولوحظ ايضا زيادة عدد الحقائب الوزارية التي حصل عليها المستقلون التقدميون من مقعدين الى خمسة مقاعد ، ويشغل اثنين منها استاذان من جامعة دمشق هما الدكتور الخيمي والدكتور هاشم ، اما الثالث فهو السيد الخاني . والاثنان الباقيان من الوزارة السابقة وهما الدكتور نورالله والسيد السيد .

وذكرت « رويتر » ان المراقبين يعلقون اهمية خاصة على اشتراك السيد الجمالي في الوزارة الحالية لكونه واحدا من القادة البارزين والمؤسسين لحزب البعث .

وكان السيد الجمالي قد ابتعد عن القيام باي نشاط حزبي خلال السنوات العشر الماضية ، وانصرف الى التدريس في جامعة دمشق الى ان تم تعيينه قبل ثلاث سنوات سفيرا لسوريا في الخرطوم ثم في روما الى جانب تجديد تكليف الدكتور الفحام بمنصب وزارة التعليم العالي . وهو يعتبر ايضا من القادة المؤسسين والبارزين لحزب البعث .

وقد احتفظ الشيوعيون السوريون بمقعديهما ، الا انه جرى استبدال السيد يوسف فيصل عضو اللجنة المركزية للحزب ومن الموالين للسيد خالد بكداش الامين العام للحزب والذي كان يشغل منصب وزير الدولة ، بالسيد ظهير عبد الصمد عضو اللجنة المركزية للحزب المنشقة على قيادة السيد بكداش ، وقد اصبح وزير دولة . دمشق — ر ، ا.ش.ا

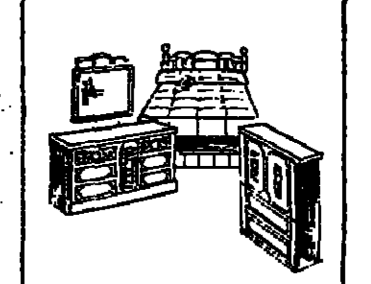
كرامي يؤكد — تتمة

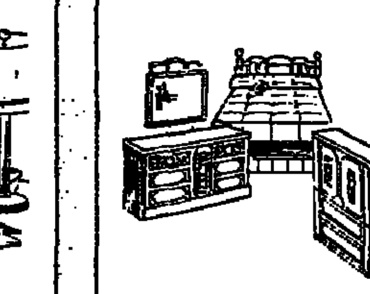
العقد استنادا الى ذلك التقصير ومن ثم استعادة الاموال بكاملها لخزينة الدولة .

واضاف يقول : وبما انها لم تفعل ، اما عن جهل واما لنية مسبقة ، وهذا ما يؤكد مسؤوليتها . وبما انها قد طلبت الغاء الصفقة وتحملت مبلغ ٩ ملايين ونصف المليون من الفرنكات خسارة ، فمسؤوليتها بنظري اكبر . وعلى هذا الاساس اعتقد ان لجنة التحقيق البرلمانية قد قصرت لانها لم تقترح ما يجب اتخاذه بحق رئيس الحكومة الذي اعلن انه هو مسؤول عن هذه الفضيحة التي كلفت الدولة خسارتين .. الخسارة التي وقعت عند اتمام الصفقة ، والخسارة التي وقعت عند تسويتها .



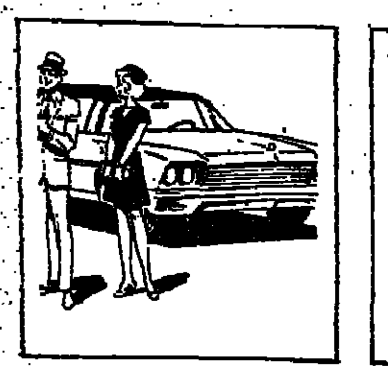












عقارات

للبيع

…رض في الكحالة ٧٥٠ م مركز … تلفون ٢٧٠٠٠٦

…رض في البالوك على طريق … ٢٠ الف م تلفون ٢٧٠٠٠٦

… فخمة مكيفة ، الرملة البيضاء … وقيل اطلنتيك ، مساحة ٢٥٠م … ة المتر المربع . الهاتف … ٣ — ٢٤٩٦٥٩ .

للبيع مخزن عدد ٢ — بناية الحجار منطقة الملعب البلدي — الاتصال بالهاتف ٣٠٤٨٥١ ، من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد الظهر ، يوميا .

للبيع او للايجار

كاراج مرخص الانطلاق لجميع انحاء لبنان يسع خمسون سيارة ، ساحة الدباس — ت — ٢٢٠٣٠٧ .

للايجار

للايجار في الحمرا طابق سفلي مساحته ٣٠٠ متر مربع تقريبا يصلح سناك بار او فليبرز بمدخل واسع ومستقل على الطريق . للاستعلامات تلفون : ٢٤٩٠٧٦ .

شقق مفروشة

يونيفرسال رزيدانس
شقق مكيفة ٢٥٣٣٣٦ — ٢٩٤٢٥٥

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

سفريات

بولمان بيروت — اسطمبول
يوميا بـ ٣٨ ل.ل.
اتحاد النقل السياحي تلفون ٢٥٠٩٢١

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات تلفون : ٢٨٢٥٢٢ .

شراء وبيع ورهن سيارات عمومية وخصوصية وكل انواع التامين نقدا وبالتقسيط . مؤسسة احمد موسى التجارية . ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

لمعاينة ميكانيك سيارتك
اتصل بشركة سعد للسيارات
الحازمية ت : ٢٨٣٤٦٨ — ٢٨٤٦٥٢

… مطعم السمكة الحرة
…حداثه ، اوتوستراد انطلياس … مل السكر . المراجعة يوميا … ساعة ١١ قبل الظهر . تلفون … ٢ .

…

We teach you in all …
with International Co…
pondence Schools L…
Tel. : 297624 P. O.
6704 Beirut - Lebano…

…وا التفصيل والخياطة
…ركز اللبناني الحديث ليلا نهارا …حكومية — فرن الشباك ت :

…

…و على الصراصير والنمل
١٢ شهرا ٣٤٢٧٥٤/٥

… منها
اتصلوا بـ
…ك . أو . اكستيسيد
…رتقي الدين وشركاه
…تون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤
…س : زيتون عسكر . تلفون ٦٢٩٩٠٥

…مكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

…تبة امباسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
…تبة نسلكسون	شارع بدارو	٢٨١١١١
…تبة ريز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
…تبة فابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
…تبة ايديال	انطلياس	٤١٢٣٣٥
…تب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
…تب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
…تب الانوار صيدا		٧٢٢٦٤٤
…ائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧

مفروشات

طقم ستيل انكليزي درالون كابيتونيه وطراريح بـ ٨٥٠ ل.ل. ت ٢٦٢٨١٢ .

كاليري ميلانو
تعلن عن الافتتاح الكبير يوم السبت الواقع في ٢٨ الجاري وتقدم لكل مشتر هدية ثمينة لاخر سنة ٧٢ — ت — ٢١٥٨٧٦ سن الفيل — اول شارع الغزال .

مفروشات لنزي
تقدم اجمل تشكيلة
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء
من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء شارع نويل — مفرق ليباديلي
تجاه كنيسة القديس لويس ت ٣٥٤٠٥٤

كاليري مار يوسف

سفرة	نوم	صالون
٤٥٠	٧٥٠	٤٠٠

شارع مار يوسف . ت ٣٦٥٧١٥ .

فرش منزلكم القديم له ثمن نحن نشتري وانت تفرش منزل جديد ، زيارة الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك النائب جو حمود ت ٣٥٢٥٤٤

للبيع

للبيع مفروشات فخمة
لشقة كاملة ستيل ٣٠٠١٥٨

متفرقات

مساج لمنع تجاعيد الوجه ٣٢١٢٧٩

لشراء الشاي هاتفه ٣٤٢٧٥٤/٥
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

نيون صبره — آرمات
نيون وبلاستيك . ت ٢٥٤٥٤٢

مود ب.ب
احدث الالبسة الولادية حلمي بخور واولاده المعازارية ٢٢٤٤٢٥

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

كاراج اكسبرس
لصاحبه جورج واكيم
اختصاصي في تصليح عموم سيارات الفيات سن الفيل قرب جسر الواطي ت ٢٦٦١٩٢

لتكرير وتعقيم مياه الشرب SALUS الفيلتر المكفول ذات الشهرة العالمية (تركيبه مجاني) تلفون ٢٩٥٦٣٧ .

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

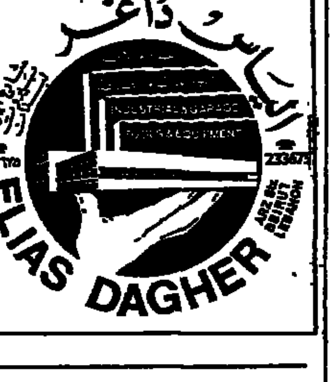
بريستول اوبتيك
اجود النظارات ، ت ٣٥٣٠٣٠

زوروا محمصة فينيسيا
تجدون افخر انواع
النقولات الطازجة في الشوكولا بالاوان

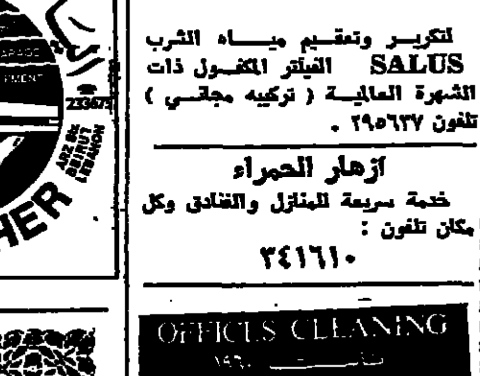
تشكيلة جديدة
من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت
DLW لدى
عبجي باتي هوم ليمتد
يوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠

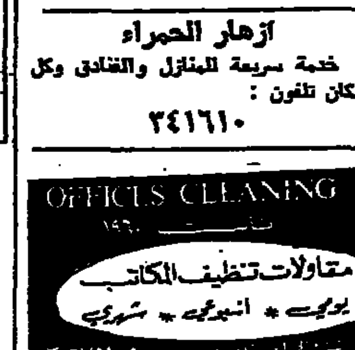
مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية راس النبع ، شارع عبد الكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥













وظائف

مطلوب

معمل المقدم ٣١٦٦١٣
يلزمنا عاملات خياطة متمرنات

معروض

شاب لبناني يطلب عملا ٣٠٧٢٧٥

نؤمن لمنازلكم خادمات وعشيلت ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

مطلوب عاملات وعمال متمرنين لخياطة البنطلونات الاتصال ٢٥٨١٠٦ .

بليبيا ثورة صناعة البناء تحتاج لفنيين عرب نجارين وحدادين بطون وكل المهن ، التعاقد فورا مع مؤسسة الجرمق التجارية ، ساحة رياض الصلح بناية الغندور ت ٢٤١٥٥٣ — ٢٥٤٦٣٢ العودة والاقامة مؤمنة .

مطلوب لشركة البا للشرق الاوسط
ش . م . ل .

١ — عدد ٣٠ ميكانيكي من الدرجة الاولى لهم المام بالخرائط الصناعية مع خبرة ٥ سنوات . الراتب من ٤٠٠ الى ٥٠٠ ليرة حسب المؤهلات .

٢ — عدد ٣٠ لحام كهرباء من الدرجة الاولى مع خبرة ٥ سنوات . الراتب من ٣٥٠ الى ٤٥٠ ليرة حسب المؤهلات .

٣ — عدد ٥٠ دهان (ديوكو) من الدرجة الاولى مع خبرة ٥ سنوات . الراتب من ٣٥٠ الى ٤٥٠ ليرة حسب المؤهلات .

٤ — عدد (١٠) عشرة خراط من الدرجة الاولى شرط ان يكون لهم معرفة بالخرائط الصناعية . الراتب من ٤٥٠ الى ٥٥٠ ليرة حسب المؤهلات .

٥ — عدد ٥ فورمان ورش ميكانيك مع خبرة لا تقل عن ٨ سنوات . الراتب من ٦٠٠ الى ٧٠٠ ليرة حسب المؤهلات .

٦ — الشروط : —
ترسل الطلبات مصحوبة مع صورة شمسية لطالب العمل وشهادة حسن سلوك وتقرير عن الاعمال السابقة التي مارسها الى (شركة البا للشرق الاوسط — الادارة الفنية — صندوق البريد (٦١٠٠) بيروت — لبنان)

٧ — ملاحظة : —
أ — يزداد الراتب دوريا حسب المقدرة .
ب — السكن مجانا للذين يسكنون خارج البقاع .
ج — مكافأة سنوية راتب شهر اضافي
د — العمل ٥ ايام فقط في الاسبوع.



السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٣٤٢٦١٦

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« سيزار وروزالي » — دراما لكلود سوتيه بالالوان مع ايف مونتان وورومي شنيدر .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« اوراق فالنتشي » — دراما بوليسية ، لتيرنس يونغ . مع شارل برونسون ولينو فنتورا .

● باظيون : ٣٥٢٢٢٨

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« سلفتر » فيلم بوليسي لجاك سناريت ، بالالوان مع جيم براون وستيلا ستيفن .

● بيكاديلي : ٢٢٨٦١٩
« المغامرة هي المغامرة » — كوميديا بوليسية لكلود لولوش بالالوان مع لينو فنتوره وجاك بريل (فرنسي — ١٢٠ دقيقة) .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١
رسوم متحركة لوولت ديزني .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« العراب » مارلون براندو (قصة عائلة من المافيا) .

● كومودور : ٣٥١٠٣٦
« سوليداد » . دراما لماريو كاموس بالالوان مع سارة مونتيال وايفان راسيموف

● امير : ٢٢٣٢٧٢

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« الميكانيك » ، فيلم بوليسي لميخائيل وينر ، بالالوان مع شارل برونسون وجان ميخائيل فنسان .

● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
فيلم لشارلي شابلن ، كوميديا درامية .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
فيلم موسيقي بالالوان لروبرت ستفنسون مع انجيلا لنسبوري وداقيد توملنسون .

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠

● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
كوميديا لبيتو البيرتيني ، بالالوان مع جورج مارتين وبراد هاريس . (فيلم ايطالي) .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« الملك ، الملكة ، الشاب » ، كوميديا درامية لجزري سكوليمو فسكي بالالوان مع ديفيد نيفن وجينا لولو بريجيدا .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥

● رينولي :
« زمان يا حب » ، فريد الاطرش زبيدة ثروت .

التلفزيون

القنال ٧

٥٫٣٠	موسيقى
٦٫٠٠	برنامج خاص بالاطفال
٧٫٠٠	جوقة اصوات السلام ترانيم الميلاد
٧٫٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠	المشوار الطويل
٩٫٠٠	جريدة التلفزيون
٩٫٣٠	فيلم عربي طويل
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦٫٠٠	موسيقى
٦٫٢٠	قصة الحطاب
٧٫٠٠	مسلسل فرنسي تاريخي
٧٫٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٫٠٠	فيلم فرنسي طويل
٩٫٣٠	منوعات غربية
١١٫٣٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠	صور وموسيقى
٦٫٠٠	برنامج خاص بالاطفال
٧٫٠٠	تراتيل دينية
٧٫٣٠	عالم شيرلي
٨٫٠٠	المشوار الطويل الحلقة ١٢
٩٫٠٠	الاخبار
٩٫٣٠	فيلم عربي طويل

حظك اليوم

الاثنين ٢٥ ك١ ١٩٧٢

● **برج الحمل** (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
النزهة جميلة في الصباح . استعد بعد الظهر لاستقبال صديق قديم .

● **برج الثور** (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
احذر الانزلاق . حافظ على توازنك العاطفي ولا تكن لجوجا .

● **برج الجوزاء** (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
يوم السعد الاثنين . كن هادئا ولا تتدخل لمناقشات الاصدقاء .

● **برج السرطان** (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
برجك يميل الى برج الثور . انت محظوظ اليوم ومليء بالحب والحياة .

● **برج الاسد** (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
في الصباح تبدأ همومك ومتاعبك . واجه الحياة بعزم ورباطة جاش .

● **برج العذراء** (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
هنالك رسالة من صديق قديم . … ان تتابع صداقاتك القديمة .

● **برج الميزان** (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
لماذا العبوس ما دمت تضحك كثيرا في الحياة العامة .

● **برج العقرب** (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٣ تشرين ٢)
كل شيء يحتاج الى بداية مشجعة . … يجب ان تبدأ فتفصح عن رغباتك

● **برج القوس** (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
احلامك تتعب جميع اصدقائك . ابتعد عنها لئلا تصاب بالخيبة .

● **برج الجدي** (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)
كل عاطفة فيك يجب ان توزع . لكن لا تكن فاتر العاطفة تجاه من احببت.

● **برج الدلو** (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
الانانية تعب براعتك عند القدم . خفف من مشاغلك وهمومك الشخصية .

● **برج الحوت** (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
لئلا تعود الى سالف عهدك في الحب كن هادئا في علاقاتك العاطفية مع الاخرين ولا تكن لجوجا في الحصر

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ٢٥ كانون الاول ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعه ٧ مساء (الزامية) ويسمح بالنقل او في مناوبة العمل (اختياريا) من مساء لغاية الساعة ٨ صباحا .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
نجا	رياض الصلح	٢٢٥٧٦٧
جباره	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مروه	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	خط العرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
اونيل دبو	الاشرفية	٣٣٤٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣١٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
ارسلانيان	برج حمود	٣٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٣٦١٠٤٢
انطوان صقر	البوشرية	٣٠٧٩٦٧
مزام	سن الفيل	٣٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٩٢٧٣١
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩

فرن الشباك — عين الرمانة

حرب	عين الرمانة	٢٨٣٢٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠

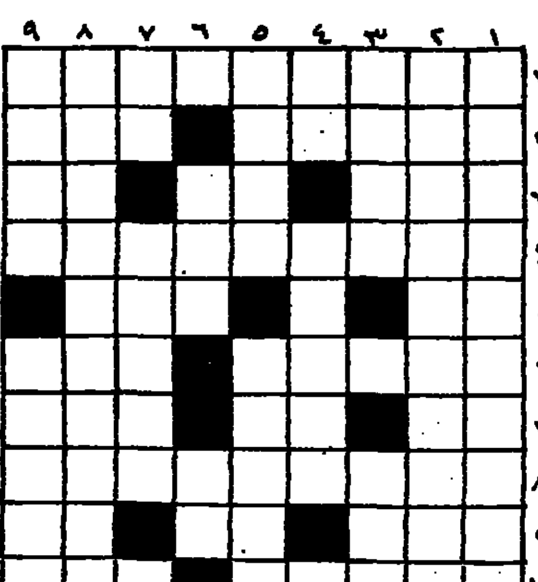
صيدليات الساحل الجنوبي

الشياح	الكنيسة	٢٧١٢٨٥
الحاج	الحسنية	٢٧٢١٣٢

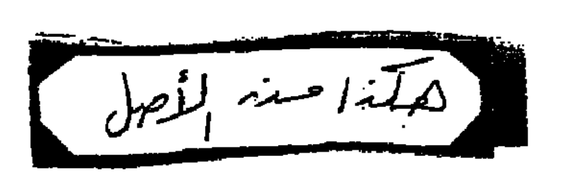
— البقية على الصفحة ١٢ —

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس







هكذا من الأصل









فيلم الاسبوع

«المغامرة هي المغامرة»..
ثرثرة وتنكيت وضحك

اذا القينا نظرة على الافلام التي تعرض هذا الاسبوع على شاشات بيروت ، يمكننا اخذ فكرة واضحة وجلية عن الذوق اللبناني للعام ١٩٧٢: « كاراتيه » و « كاراتيون » في اكثر الصالات البيروتية ، وافلام بوليسية وجنسية وكوميدية وميلودرامية غنائية وسياسية واجتماعية . اي ان هناك ما يشبع ذوق وميول الجميع . لكن الجديد فيها هو الفيلم الكندي «المتدرج» في الانكليزية ، والذي يحمل اسما اخر في الفرنسية : « الزهرة الزرقاء» يعرض صعوبات كندا والشباب الكندي.

وفيلم لاري كنت — المخرج وكاتب السيناريو — مزعج . ليس لانه يتكلم الفرنسية الكندية التي لا نفهم منها سوى بعض المفردات ، بل لان لديه عناصر ومواد غنية بالغة الاهمية . لكن

والسياسية والاقتصادية في عصرنا لصلحة الابداع الاجرامي والخلق اللصوصي ضد البطالة « الفنفسترية » والجيوب الفارغة .

يبدأ « المغامرة هي المغامرة » في قاعة محكمة حيث يدور الحقيقة والاحداث . ينتقل بعدها لولوش الى عالم البغاء وحركة التحرر النسائية . ومن ثم الى عالم الفن والحملات الدعائية بشكل خطف مفتعل للمغني جوني هوليداي (وهذه الحادثة الطريفة تذكرنا بحادث خطف ابن فرانك سيناترا) . والتحركات الثورية في اميركا اللاتينية وعمليات خطف السفراء . وطلب الفديات لا يفلت من تهكم لولوش . كذلك القرصنة الجوية ولعبة شركات التأمين . حتى تصل كاريكاتوراته الى تواطؤ السلطة والانقلابات العسكرية


● لقطة من الفيلم ●

المخرج يتطرق اليها بسطحية وتفاهة تدمي حائط الصالة وتجرح مقاعدها .

« الزهرة الزرقاء » يحكي عن المشاكل التي يعانيها المواطن الكندي الفرنسي ، او بالاحرى كندا التي تعيش التنازع بين شعبين مختلفين في التراث واللغة والطاقة . لكن « لاري كنت » كالعصفور يحط لحظة على حقل من القمح ، ومن ثم يطير فارغ اليدين. كما انه يستغل الجنس لانجاح فيلمه تجاريا ، غير ان رقابتنا استغلت هي ايضا صلاحياتها ومقصها على اتم وجه .

والمؤلم ان « المتدرج » هو فيلم كان من الممكن جعله ناجحا . لكن ، مع الاسف ، لم يعرف « لاري كنت » كيف يعالج موضوعه ، ولا كيف يستغل المواد التي بين يديه ، فأتى فيلمه ممسوخا تافها مدعيا .

المغامرة هي المغامرة

هذا الادعاء يظهر ايضا في بعض الاحيان في فيلم « المغامرة هي المغامرة» لكلود لولوش صاحب فيلم « رجل وامرأة » . لكن يمكنك « ابتلاعه » لانه يأخذ جميع الامور بالضحك و « التنكيت » ، وهذا الضحك يأتي احيانا بعفوية نادرة موفقة .

لكن اذا قسمنا « المغامرة هي المغامرة » الى اسكتشات مستقلة ، نرى ان اكثرها مبتكر وجميل ، والباقي منها عادي فيه بعض التطويل والثرثرة ولا يصل احدها الى الرداءة الفعلية.

كلود لولوش كتب واخرج وانتج « المغامرة هي المغامرة » ، وكأنه يريدنا ان نلومه هو وحده على فيلمه . لذلك نحمل لولوش مسؤولية بعض التهاون والاهمال . فالصورة غير واضحة احيانا (ونتساءل هنا عن مدى مسؤولية الصالة) واحيانا يظهر ظل لاقط الصوت والعصا التي يحملها (البيرش). كما ان ادارة الممثلين جيدة بالنسبة للابطال ، انما يتناسى لولوش ان لديه ممثلين ليديرهم غير هؤلاء الخمسة .

ومن الواضح ان لولوش يحب الثرثرة . وفيلمه يصبح بائخا عندما يريد ان يعظ ، او ان يتهكم مباشرة ومطولا على الاحزاب والوضع السياسي او غيره . فهو ناجح عندما يكون كلامه قليلا وفكرته مختصرة ونظرته سريعة . وكان يجب على لولوش ان يسمع كلامه هو عندما يقول : « السياسة هي حفلة استعراضية » ، وان يقلب الاية الى امثولة سينمائية : « الحفلة الاستعراضية هي نوع من السياسة مع المتفرج » .

لصوص المغامرة

لكن ما هو موضوع « المغامرة هي المغامرة » ؟ اولا يحكي الفيلم عن المغامرة ، لكن عن نوع جديد من المغامرة . مغامرة سنة ١٩٧٢ التي يعيشها لصوص فيلم لولوش ، هي استعمال جميع الظواهر الاجتماعية

في الدول الافريقية النامية والاستقلال السياسي لبعض الاسماء ..؟

ما يريده لولوش ولا شك هو اظهار الفكرة القديمة المعروفة ان هناك تضاربا اليما بين المبادىء والانظمة .

والمهم هو تصويره لعالم مجنون تعيش تقلباته دون ان نفهمها ، مثلما يعيشها ابطاله الخمسة المعلقين فكريا ونفسيا.

لكن من جهة اخرى يسمح لنا « المغامرة هي المغامرة » بمشاهدة جاك بريل في اجمل ادواره . كما ان الفيلم يتيح لنا الفرصة للشهادة على ولادة ممثل كوميدي فذ هو الايطالي الدوماشيوتية الذي رأيناه سابقا في « الزعر » .

واجمل مشاهد عمل لولوش الجديد هو « اسكتش » التدرب على السحر امام النساء للايقاع بهن وتطبيق الامثولة .

كوميديا ناجحة

« المغامرة هي المغامرة » اذن هو كوميديا ناجحة اجمالا تتيح للمشاهد ان يمضي ساعتين ليرفه عن نفسه وعن شجونه . ويتسنى ايضا للجمهور ان يؤكد ان لولوش هو ... لولوش لا سيء ولا عبقري .

ادغار نجار

كلمة نقد

اثبت نبيه ابو الحسن في المسلسل التلفزيوني « اخوت شناي » انه احد افضل الممثلين الكوميديين في لبنان اليوم .

ونبيه يجمع في تمثيله الفكاهي بين الصوت والحركة ، اي انه يؤدي دوره كاملا .

وقليلون هم الممثلين الذين يجيدون الصوت والحركة في آن واحد .

والتعادل الذي اوجده نبيه بين الصوت والحركة اعطى لممثلي الكوميديا مستوى جديدا عليهم اجتيازه قبل ان ينجحوا في المستقبل.

والحركة هي انفعال خارجي والصوت انفعال داخلي .

وعندما يجمع الممثل بين هذين الانفعالين يحقق ارفع مستوى من التمثيل الكوميدي .

ولا يكفي ان نعطي صوتا وحركة ما لم نسيطر على هذا الصوت وهذه الحركة سيطرة تامة حتى نفي بحجم الدور ، لا تزيد منه ولا تنقص .

ونبيه نجح في هذا ايضا .

وسر نجاح نبيه ابو الحسن هو انه ممثل تدرج في المسرح ثم انتقل الى التلفزيون .

والمسرح يهذب الحركة والتلفزيون يهذب الصوت .

وهذا يدل على ان المسرح ما زال اب الفنون التمثيلية جميعا .

والممثل الذي لا يمر بالمسرح لا يمر بشخصيته الفنية الحقيقية .

الصيدليات — تتمة

نعيمة	المريجة	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦

صيدليات صيدا

نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠

صيدليات زحلة والمعلقة

حداد	شارع البراوي	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيب ميلسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

صيدليات جونيه

معوض		٩٣٠٢٢٣
مسك	ضبية	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٢١٤٩٦

صيدليات جبيل

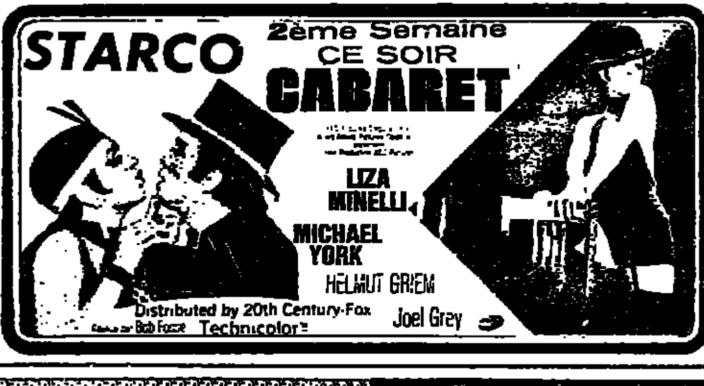
عم وشركاه		٩٤٠٢٩٠

صيدليات طرابلس والميناء

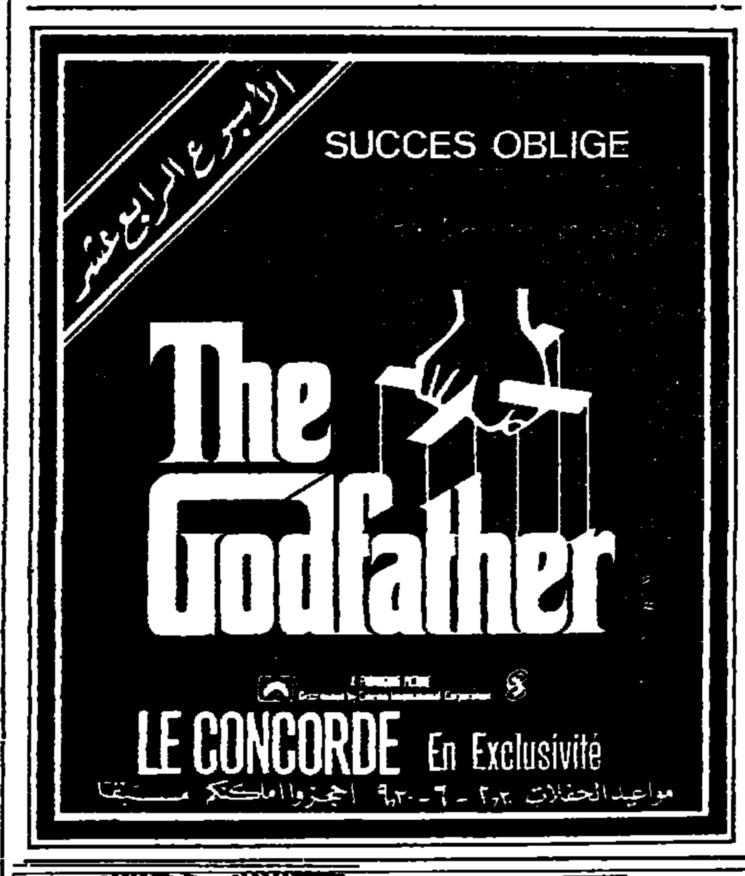
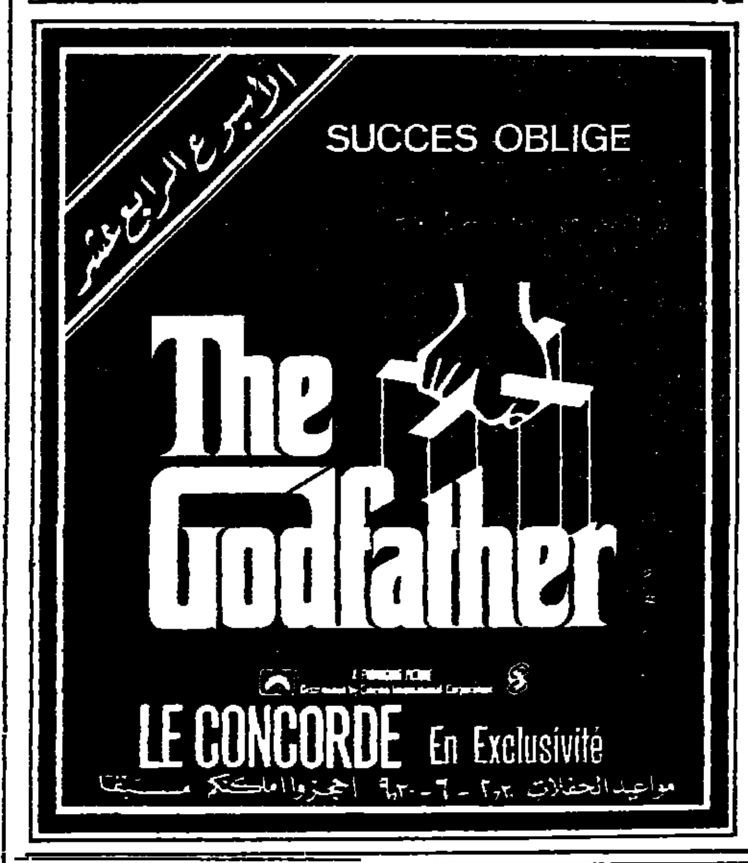
فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٢٧٩٥
السلام	الساعة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

باولا تفضل افلام رعاة البقر


● الحسناء الايطالية باولا كاتريني من اشهر ممثلات التلفزيون واكثرهن فتنة وجاذبية . وتقول باولا ان امنيتها هي الاشتراك في فيلم عن رعاة البقر . وبانتظار ان تتحقق هذه الامنية فهي تكتفي بارتداء ازياء الكاوبوي ●

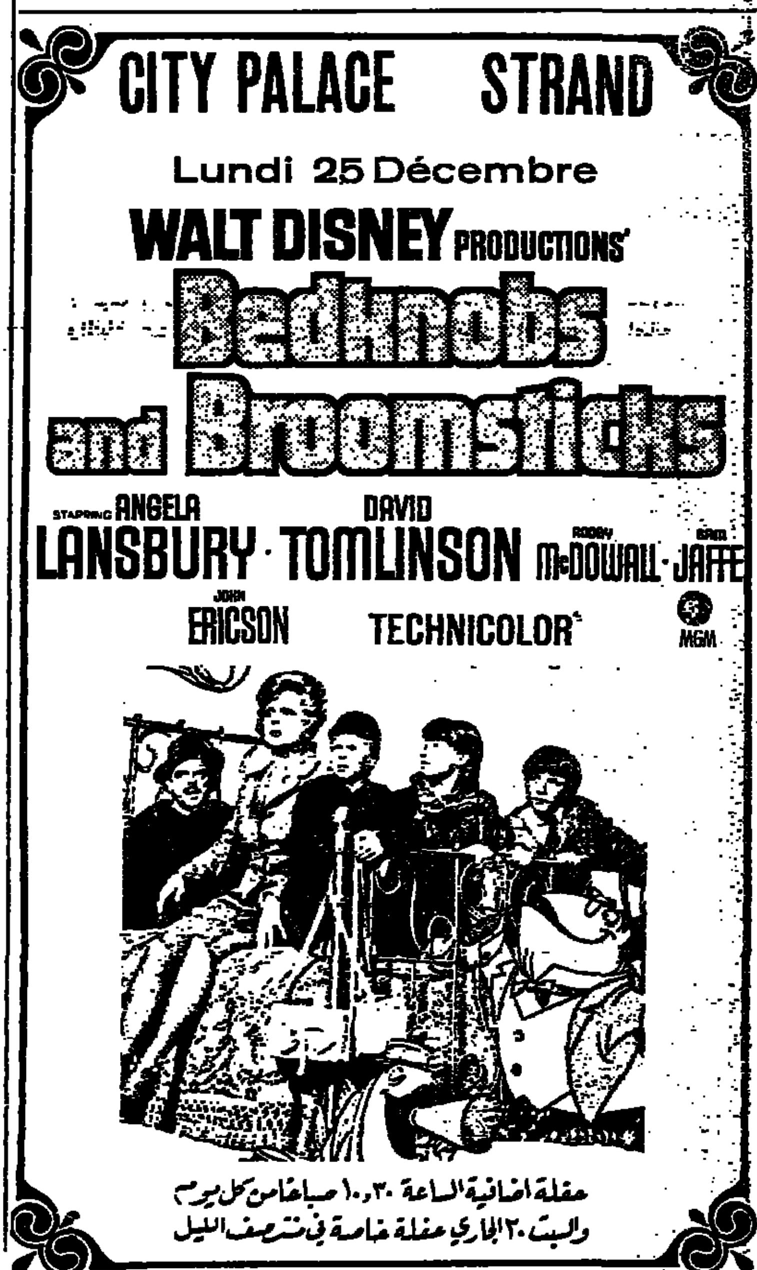














الكتاب ، ذاك المتخلف

هذه السنة التي جعلت منها هيئة اليونسكو سنة الكتاب الدولية ، وكان العالم العربي في شبه غياب عنها ، هل تنتهي ويبقى الكتاب غريبا غائبا ؟

في كل دول العالم المتقدم ، بل في تراثنا نفسه ، يحتل الكتاب مكان الصدارة بين الهدايا التي تقدم في المناسبات والاعياد .

واذا عرفنا ان الطفل يفتح عينيه على العالم ، فلا يرى الا الاشياء ، ثم يتدرج في الوعي فيرى الاشخاص ، يرى امه واباه واخوته من حوله . ثم حين ينضج وتتفتح حواسه يبدأ بوعي الافكار ، اذا عرفنا هذا ادركنا ان وعي الافكار ، والكتاب خير ممثل لها ، هو المرحلة الناضجة من عمر الانسان .

لذلك تبدو اهتمامات الانسان بالاشياء : الزينة ، والعطر ، والملابس ، والاحذية ، وتبادل هذه الاشياء هدايا في المناسبات والاعياد ، وتخلفه عن ادخال الكتاب الى هذه الاعياد ، تعتبر تخلفا في الوعي . وتمثل جزءا من ظاهرة التخلف العربية .

واذا كان افضل كتاب عربي يطبع الى الآن لا يزيد عن ٥٠٠٠ نسخة ولا يباع الا في فترة طويلة من الزمن بين مائة مليون عربي ، فان نسبة القراء العرب تعني انها ضئيلة جدا لا تتجاوز واحدا بين كل عشرين الف عربي .

لماذا يبقى الكتاب رفيق الوحدة والعزلة والحزن ، ولا يتحول الى ظاهرة فرح تشترك في اعيادنا ، وتشارك في القضاء على تخلفنا المزمن .

لعل الاعياد المقبلة تثبت العكس ، وينتقل الكتاب من ضياعه وندرته وغيابه ليكون دليلا على جديتنا في تجاوز واقعنا المهزوم ، ورغبتنا في الانتقال من مرحلة وعي الاشياء الى وعي الافكار .

م ٠ ع

الليلة عيد ياولدي !

● « انا لي ما بعد العام غدا » ●

الساعة منتصف الليل
صفر في عمر الساعات
عام مر
وعام آت
وانا . وحسابات حياتي
ابحث في ذاتي عن ذاتي
عن سر وجود وحياة
الليلة عيد
اطفالي ؟ ! لا لقمة . لا مأوى
لا سمر . سهر . لا نجوى
لا ثوب يزهو ، لا حلوى
والليلة عيد
***
وافتش في امسي
لا شيء في امسي غير الاحزان
غير جراح تركتها
نازفة كف الطغيان
بوس ! ؟
يكفيني ان احيا
بكرامة كبر الانسان
زندي عارية . باردة
يرفؤها مني ايماني
كفي مشرعة لكني
ابى ان ابذل وجداني
حر . وجبيني ارفضها
ان تعبد غير الرحمن
***
وافتش في امسي
ما معنى امسي
لن اختار غدا
لن ارجع للماضي . فالماضي
حزن لن احمله ابدا
انا لي فجر آت
لي عام
انا لي ما بعد العام غدا
احزاني . بذرة افراحي
وجراحي . بورك من حصدا
ما كان الموسم يعطينا
خيرا
ما لم نعط يدا
الليل طويل وبصيري
سأحيل الليل هوى وندى
وسيطلع فجري اصباحي
ايماني لم يذهب بددا
***
البائع بخسا اوطانه
للعبد السيد
المحكوم الحاكم
البائل وجدانه
الحامل في كفيه دمي
ليكحل منه اجفانه
الراقص فوق ضلوعي
الواهب خير بلادي اعوانه
البارىء من جرحي آلامه
المفرح من حزني احزانه
للشاري البائع . السمسار
الباني من جوعي سلطانه
***
الساعة منتصف الليل
لن يبقى الليل الى الابد
لن اطعم من حزني ولدي
سأعلمه معنى الحقد
وكيف يفك اذى الرصد
سأعلمه ما معنى
الانسان يثور لاجل غد
ويجيء العيد ولا احلى
اجيال تأتي بلا عدد
اطياف المظلومين الموتى
من عاشوا العمر بلا اود
تهتف ملء السمع
وملء الليل
بصوت للابد
الليلة عيد . يا مرحى
الليلة عيد يا ولدي
***
الليلة عيد
عيد للمترف والجاني
للسالب مني اكفاني
للباسط في ارضي سلطانه

النبطية — عبد الكريم شمس الدين

اطفال باريس واطفال فلسطين



● قيس الزبيدي ... ●

باريس — خاص (بالانوار):

عرض في تلفزيون باريس فلما بعنوان (٢٤) مقتبس من كتاب « شهادة الاطفال في زمن الحرب » لمي السعودي والفيلم يتحدث عن اطفال المخيمات على غرار ما تحدثوا في الكتاب . وعرض هذا الفيلم امام مجموعة من الاطفال الفرنسيين في التلفزيون اعمارهم بين ١٠ — ١٢ سنة بدون اي تقديم ، ثم سجلوا ردود فعلهم ، وكانت الاجابات رائعة ومفاجئة وهنئ دافعوا عن الاطفال الفلسطينيين في حملهم للسلاح من اجل عودتهم الى الوطن .

كما حصل المخرج قيس الزبيدي على جائزة الشبيبة عن فيلم « شهادة الاطفال الفلسطينيين في زمن الحرب » في مهرجان لايبزيغ هذا العام . والفيلم مأخوذ من كتاب « شهادة الاطفال في زمن الحرب » لمي السعودي ايضا وهو بالالوان .

هذا وتقول رسالة لايبزيغ ان الفيلم اعجب كل من شاهده وقال عنه احد النقاد الالمان : « انه فيلم سياسي جميل » .

الثنائي « جينا » و« بروميسل »

● جينا وبروميسل : ذات مساء ●

اغنيات قديمة تحت المطر

مونت كارلو — من هدى الحسيني :

« انها بعيدة في قارب صغير
رفيقتها الوحيدة ، سيجارة
كيف استطيع ان اقول
للتي قبلتها ذات مساء
انها جميلة كنجمة براقة » .

هذا مقطع من احدى الاغنيات القديمة التي يغنيها « بروميسل » التشيكوسلوفاكي ، و« الجينا » الكندية . قبل سنة ونصف السنة ، كان « بروميسل » يغني وحده ، وفجأة التقاها . لم تكن « جينا » تجيد الغناء ، لكن حبه لها ، اوجد عندها القدرة على الغناء ، وحبها له ، اوجد عندها الرغبة .

وهكذا انطلق الثنائي « بروميسل وجينا » ، يغني في اربع عشرة لغة ، منها الفرنسية ، الانجليزية ، الروسية ، الرومانية ، البلغارية ، التشيكوسلوفاكية ، الاسبانية ، الالمانية ، الايطالية ، اليونانية ، وغيرها . يعرفان معنى كلمات اغنياتهما ، لكنهما لا يعرفان التكلم بلغات اغنياتهما .

يهتمان بالفولكلور : « لانه آت من الاغنيات القديمة ، العفوية ، من التقاليد والعادات التي ضاعت او كادت تضيع مع الزمن » .

تقول « جينا » : « نغني الاغنيات القديمة ، التي يعرفها بعض الناس في بلد خاص ، ولا يعرفها غيرهم . نحن نعرفهم عليها ، لكننا عندما نغني اغنية من بلد ما ، في بلد اخر ، نشعر باختلاف احساس الناس ، وهذا يدل على ان لكل اغنية ثقافة مختلفة » .

● وهل تحافظان على اللحن وتقدمه ؟

□ نحافظ نوعا ما على سياق اللحن الحقيقي ، لكننا نضع شخصيتنا فيه ونجعله يختلف ...

بلاد الموسيقى

وبروميسل وجينا ، سافرا كثيرا . زارا الاماكن القديمة ، ومتاحف البلدان التي تنقلا في انحائها . التقيا مع الناس . تعرفا على الاغنيات القديمة جدا : « اكتشفنا اغنيات قديمة ، حولناها الى اغنيات شعبية ، وهذا اصعب شيء » .

من بين البلدان الكثيرة التي زاراها ، (مكسيكو) حيث اخذا اكثر اغنياتهما الشعبية منها . قالا :

« البلاد هناك مليئة بالموسيقى الشعبية الرائعة . الناس يعيشون بالموسيقى وكأنها تنزل عليهم مع مطر الشتاء ، او تهب مع نسمات الربيع ، او تشرق عليهم مع شمس الصيف . لا نعرف ، حتى التراب هناك تشعرين به مختلفا ، وكأنه تأثر هو ايضا بالموسيقى » ....

عندما وصلا الى كندا ، بلد « جينا » غنيا على قمة جبل عال : « كانت تلك الليلة سحرية وكأنها ليلة مقدسة » ...

وعندما وصلا الى لندن ، لم يحاولا الغناء بل زارا فقط الاماكن التي عرفتهما على الموسيقى والرقص الفولكلوري القديم . « الوصفة » ، يقول « بروميسل » :

« وجدنا في لندن اغنية اسبانية ، كنت قد ظللت ابحث عنها خمس سنوات ، وعندما التقيت « جينا » ، واصلنا معا البحث عنها ، وما ان اكتشفناها في لندن ، حتى هربنا بها الى بلجيكا ، كان شعورنا ، يشبه شعور الذي وجد قطعة من الماس نادرة في حقل جاره فخاف ان يقتله الجار ليستولي عليها .. اخترنا في بلجيكا مدينة قديمة اسمها « بروج » . في تلك المدينة ، تشعرين وكأنك عدت قرونا الى الوراء ... في « بروج » ، تصرفنا وكأننا فعلا من قرون سابقة . كنا نحاول التخفي ، كي لا ينتبه احد ، الى فرحنا باكتشافنا لتلك الاغنية الاسبانية القديمة » ..

مشكلة تحولت الى سعادة

وعندما زال خوفهما ، ذهبا الى المانيا . يقول « بروميسل » : « في المانيا لا وجود لاي مجتمع قديم مليء بالجمال . لكننا ذهبنا الى هناك ، لانتظر انا « جينا » التي سافرت الى بلادي تشيكوسلوفاكيا . لتطمئن على اهلي ، لانني ، ولظروف خاصة ، لا استطيع انا الدخول الى بلادي » ...

وتبدأ « جينا » الحديث لتروي زيارتها لاهله . تقول : « كنت فرحة ، لانني سألتقي اهل « بروميسل » ، فنسيت ان هناك مشكلة تنتظرني ، وهي انني لا اعرف لغتهم ، وهم لا يعرفون لغتي .. لكن هذه المشكلة تحولت الى سعادة ، عندما اكتشفت ان اجمل طريقة للتفاهم مع اهله ، هي بان اغني لهم ، لا سيما اغنيات كان قد كتبها « بروميسل » بلغة بلاده ، علمني اياها ... وهكذا ، مضيت اسبوعين وانا اغني ليل نهار » .

★★★

وخلال سفرهما الكثير المتواصل ، كان لا بد ان يمرا على ايطاليا . وفي القطار من روما الى البندقية ، كان يجلس معهما زوجان ايطاليان عجوزان ، يرندحان اغنيات ايطالية شعبية قديمة ، كي لا يدركهما الملل طوال الطريق ..

اخذ « بروميسل » الغيتار ، و« جينا » الدف ، وبدأا يعزفان موسيقى تلك الاغنيات .. وبسرعة ، اصبحوا اصدقاء .. عندما وصلوا الى البندقية ، ذهبوا الى الاوتيل نفسه الذي منع « بروميسل وجينا » من العزف والغناء في الليل ، كي لا يقلقا راحة نوم السياح والنزلاء ... فانطلق بصحبة الزوجين العجوزين الى الجسر وباشرا الغناء ، فتجمع حولهما الناس وقدموا لهما مفاتيح بيوتهم عربون فرح وحب ، لانهما اعادا الى نفوسهم رائحة اغنيات بلادهم القديمة .

و « بهذه الطريقة » ، يضيف الثنائي : « نستطيع ان نتعرف على الاغنيات القديمة لكل بلاد نزورها » ...

وتضيف « جينا » : « من الصعب ان تجدي اغنيات تناسبك وتعجبك وتكون جميلة وقديمة جدا ، في آن .. » .

واسألهما : « لماذا لم تغنيا بعد اغنية فولكلورية عربية ؟ .. » .

□ « سمعنا كثيرا عن الاغنية العربية الفولكلورية .. قالوا لنا ان الموسيقى جميلة جدا ، لكنها صعبة ، وكل الذين اخبرونا عن الاغنية العربية ، كانوا اوروبيين او اميركيين .. لم نتعرف بعد على احد يعلمنا ، على الاقل ، اغنية عربية ، احدهم قال لنا . انها قريبة من الموسيقى اليونانية . انت لبنانية ، قولي لنا ، هل هي جميلة حقا ؟

قلت : « طبعا جميلة ، وجميلة جدا ... لكن بعد انتهاء زيارتكما « لمونتكو » الى اين ستسافران .

□ سنسافر الى باريس . باريس كلندن تماما ، سنتعرف فيها على اشياء كثيرة ، وربما لن تكون فرنسية فقط .. ثم نعود الى كندا ، ونبقى هناك ستة اشهر ، نهيء انفسنا لسفر طويل ، الى افريقيا ثم الى لبنان وبعض البلدان العربية .. لكننا يجب ان لا نتسرع كثيرا في السفر من اجل البحث عن الاغنيات القديمة ، لاننا بدل الاهتمام بالتقاط اغنيات قديمة ، نهتم فقط بالتقاط ساعات لراحتنا .. ونفقد بذلك كل حماسة ونتعب ... اليس كذلك ؟

● داليدا : الميلوديا الباكية ●

من « داليدا » في بيروت ... كم كلمات الحب والسعادة

تحت اضواء المصابيح تتكلم داليدا . تغني للحب ، ... من كل مكان . في عينيها حنان الاغنية الفرنسية ... المشردين . ولم تكن داليدا للمراهقين الا بريق ... وملطفة منسية بين الفرح والحزن . لذلك يحبونها . ... يحفظون اغانيها عن ظهر قلب .

وداليدا الصوت والصمت ، داليدا الميلوديا الباكية ... بيروت لتحيي يومي السبت والاحد (٦ و ٧ كانون الثاني ١٩٧٢) حفلاتها الغنائية على مسرح قصر البيكاديللي بدعوة من خالد عيتاني ، ثم تسافر .

وهذه داليدا هو الثاني الى لبنان . سبق وقدمت ... حفلات غنائية في قصر البيكاديللي بالذات ، ... هذه المرة هي ملاقاة جمهورها الواسع في ... الذي رافقها واحبها منذ « بومبينو » ، اغنيتها ... الجميلة التي حملتها الى الشهرة .

ان داليدا ، كما يصفها نقاد الاغنية الغربية ، هي ... اعجوبة العصر . استطاعت خلال سنوات ان تعبر ... الانسان المعاصر وتنقل اعجابه بسرعة . لقد ... حياتها لحظات سعيدة ، اذ استمدت نجاحها من ... الواسعة وروحها الكبيرة وغنائها الجميل . ... شيء كالغناء يحرك فيها المشاعر والعواطف . انها مغنية تهرب من ذاتها لتسكر من كلمات الحب والسعادة .

ظاهرة اجتماعية

لذلك عرف جيل السبعينات في صوتها مشاعره الكثيفة المتنوعة ، احزانه الصامتة وافراحه الهادئة تتمايل وتترنح مع كل نغم وكل لون قدمته او غنته .

انها ، كما يقال ، ظاهرة اجتماعية حققت خلال السبعة عشر عاما نجاح الاغنية الشعبية الغربية ، وبدأت تتألق منذ العام ١٩٥٦ حين ظهرت بريجيت باردو في فيلمها الشهير « والله خلق المرأة » ، وحين اعتزلت غريس كلي السينما لتصبح اميرة موناكو .

ومنذ ذلك التاريخ ، احتلت اغنية داليدا — ابنة العشرين — « بمبينو » جميع الشفاه وتسجلت على اكثر من عشرين مليون اسطوانة في ثماني لغات .

وهكذا تعبر داليدا فضاء المسافات الطويلة ، فتجول في مختلف بلدان العالم هامسة في اذان الارض « اشياء الحب » و« كي لا اعيش وحدي » وتأتي الينا عن طريق الفرح .

آمال ناصر

ثلاثية « الورد الأحمر »

... المخرج زاهر العقيلي قد انتج ... بعنوان « الورد الاحمر » وهو ... عن ثلاثية قصيرة (المسيح يصلب ... لحن سلام — نيكسون يفهشي ...

... فيلم محاولة تجريبية ادخل المخرج ... « الماريونات » (الدمى) مع ... الحقيقيين ، اتمها مؤخرا ... نهائي رغبة منه في الاشتراك ... ضمن مهرجان فلسطين في بغداد ... يعقد في اذار المقبل ١٩٧٢ .

... السوري زاهر العقيلي ... الاولى من نوعها في مجال الفيلم ... وذلك بادخال « الكرتون » ... سياسي مهم في الفيلم . ... العقيلي كان تلقى دراسة ... الكرتون في باريس .

● صورة من فيلم الكرتون « الورد الاحمر » ●

اعمال « الاخوة بصبوص » ... منحوتات مستطيلة ومربعة

... الامكانيات التي ينطوي عليها سحر الترميز . انها امكانيات عرفوا كيف يختارونها ، ويلصقونها بنية الطبيعة ، ويصلون بها الى ذروة القطف ، وذروة التحقق .

● تمثال حجري من « آل بصبوص » ●

تمسكوا بالمادة الصماء ، وحاولوا التعبير عن جميع الاشكال الممكنة ، عن القوة اللامحدودة للصيرورة والحركة . تلك الصيرورة التي تخلق جميع امكانات التشكيل ، ولا تستطيع ان تحبس نفسها داخل اي شكل من هذه الاشكال شكل لا يخضع للتحديد ولا للالتقاط السريع بالعين . هنا يتلاشى فصل المادة ، ويذوب في اللامحدودية بدلا من ان يؤكد نفسه ويكتمل في الشكل .

وما على الشاهد والمتلقي الا ان يترك نفسه لجناح الصيرورة التي لا سبيل الى التنبؤ بكل معانيها .

من الاستمرار الى اللحظة

ان الانتقال من المتتابع الى المتآني ، من الاستمرار الى اللحظة ، والذي هو ينبوع كل اضافة جديدة الى القيم الجمالية ، هو عند الاخوة بصبوص الصوت الذي اصاخت له كل اعمالهم فكل ما يتغير يمكن ان يمتزج ويتركب ، او يمكن ان ينعزل عن كثافته وجموده ليتحول الى معنى .

كيف يتحول الشجر والحجر الى معنى ؟ ان المادة الاولى التي اعتمدت الهارمونية الطبيعية عند البصابصة استطاعت ان تخلق هارمونية اخرى لا صلة لها بالاصل الا بالروح . نعم ، ربما كان في الهارمونية الطبيعية ايحاءات لم يعمل الاخوة بصبوص كثيرا حتى يكتشفوها . لكن موهبة الاكتشاف هي التي جعلت من اللامعنى المادي معنى انسانيا ، من المكان الجامد زمانا حيا .

★★★

الانطلاق الاول هو الاتحاد الذي لا ينفصم عند الاخوة بصبوص بين الاحساس والشكل . فهم لم يكتفوا باكتشاف احاسيس تشكيلية اصيلة ، لكنهم اكتشفوا ذلك الموضوع الشكلي الذي يوقظ باستمرار جسد الطبيعة المغلق على نفسه ، وانغلاقي فوق اسراره .

هناك نية يسعى الاخوة بصبوص الى تجسيدها وتمييعها في آن ، بوعي ودون وعي . بحيث تصبح هذه المحاكاة السرية وغير الظاهرة تلعب بوابة فضائية لاقمار النية المستترة ، اقمار اطلقها الاخوة بصبوص في اثر تشكيلي ، اثر ليس ثابتا لانه يعطي المعنى ابعد القدرات على الامتداد واللامحدودية .

ولم يقتصر الشكل الجمالي اللامحدود بكامله الا لانه امتزج اثناء فعل الخلق بالديمومة الداخلية التي تسعى الى ادخال روح الموسيقى ضمن الفصل ، والمادة والوعاء ، والجسد .

الاشكال الطبيعية المستترة في المادة ، والتي تناولها الاخوة بصبوص هي نقطة البداية لتحريرها من قيود المكان . نحن هنا امام عملية توسيع لفكرة المكان ، وتوسيع لفكرة المعنى المكاني . عمليات تجد تبريرها في المنجزات الرشيقة تلعب حدوده المحية . محبة تكوين العالم من جديد ، ووفق تراتها وغنائيتها وشفافيتها وانطلاقها اللازم من روح الموسيقى . بالمحبة وحدها استطاع الاخوة بصبوص غمس الطبيعة في فكرة التاريخ .

● قبر حجري يزين الطبيعة ●



● منحوتة خشبية ●

الحرية في حركة الخلق

على ان هناك قليلا من الرغبة لدى الاخوة بصبوص في التنسيق . وهي برغم انتشالها لاعمالهم — شيئا ما — من ديمومة الحرية في حركة الخلق ، الا انها تسري داخل اطار جمالي لا بد منه ، ولا بد من وعيه ، من اجل اكتمال العمل الفني .

انه وعي تنسيقي جمالي يعبر عن نفسه لازاحة الاعشاب الغريبة عن حديقة المنحوتة . فضلا عن تلك التمنمات المستطيلة والمربعة التي تزين بها التكوين والتي قد تشغل العين قليلا من التأمل والطوفان في المعنى ، وتأسر الحواس في ذلك التداول المستمر بين المتوقع وغير المتوقع ، بين الجنس الذي يحبون ان يتوسلوا به الى المتلقي ، ورغبة الشفافية التي يريدونها لاعمالهم .

الاخوة بصبوص : ما يزال هناك كثير من النوايا في ضمير الطبيعة ، فمن ينتهي اولا ، ومن يسبق ؟

منير العكش



● راقصة على الخشب ●

محاولة لفضح الانتهازية

● لقطة من « لا تسامحونا » ●

تقدم هذه الايام على مسرح القباني في دمشق مسرحية (لا تسامحونا) من اخراج فيصل الياسري ، وعلاء الدين كوكش . تقع المسرحية في خمس لوحات (السكرتيرة الخاصة ، جنر هالصحافة رحلة فنية ، شو هالنوعية ، وشو هالمسرح) . ثلاث من هذه اللوحات من تأليف فيصل الياسري وواحدة من اقتباسه ، اما الخامسة فهي من اقتباس علاء الدين كوكش .

و(لا تسامحونا) هو العمل الاول لفرقة المسرح المعاصر ، وفيها محاولة لفضح الانتهازية والوصولية سياسيا واجتماعيا وفكريا . وكانت هذه المسرحية قدمت من قبل لمدة ٢٠ يوما .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

ينعاد على زغرتا، والارز، ولبنان، والاخوان العرب..

كلمة!

يجب ان تساير برامج التعليم تطور الدنيا !

فلا يكفي أن نعلم البنت نفس المواد التي يتعلمها الاولاد في المدارس !

ولا يكفي ان نعلمها مبادىء الطهي والحياكة والتدبير المنزلي .

يجب أن نعلمها مبادىء الكهرباء ! فان فتاة الغد ستعيش مع التيار الكهربائي !

يجب ان نعلمها كيف تقوم بنفسها باصلاح الفرن الكهربائي اذا فسد ، والفريجدير والغسالة والمكنسة الكهربائية وجهاز التليفزيون ، وكيف تضع سلكا جديدا في صندوق الكهرباء!

فان ارتفاع اجور عمال الكهرباء في المستقبل ، سيرهق ميزانية ست البيت . كما انه ليس من المعقول ان تنتظر ست البيت عدة ساعات حتى يعود زوجها من عمله ليصلح لها الفرن الكهربائي ! فالزوج يعود الى بيته في حالة ارهاق ! انه يريد ان يرتمي على مقعده المريح ، لا ان يركع بجانب الفرن الكهربائي ! ثم هو يتوقع ان يجد طعامه ساخنا ، وستطير ابراج عقله اذا اكتشف ان زوجته لم تعد له طعامه لان سلك الفرن قد انقطع ولم تعرف كيف تربطه !

وستظهر في الاسواق في العشر سنوات القادمة ، لوازم منزلية توفر وقت ست البيت وتعتمد على التيار الكهربائي . ولهذا يجب ان نعد فتاة المستقبل منذ الان لتستطيع الاستفادة من هذه الاختراعات ، واصلاحها بنفسها اذا تعطلت .

ويجب ان نعلم البنت مبادىء علم النفس ، وكيف تتفاهم مع الرجل ، وكيف تكسبه ، وكيف تصبر على حماقاته ، وكيف تسحره ، وكيف تحتفظ به ، وكيف تكسب صداقته وثقته واحترامه . ومتى تطلب ... وكيف انها تستطيع ان تاخذ ما تشاء اذا اسرفت في العطاء !

ويجب ان نعلمها كيف تحتفظ برشاقتها وقوامها . وانها يجب ان تتجمل لزوجها في البيت قبل أن تتجمل للناس ، وان تلبس له قبل ان تلبس للشارع .

وقد يستدعي كل هذا الى زيادة ساعات دراسة البنت . وفي رأيي ان طبيعة البنت تحتمل هذه الساعات الاضافية اكثر من الاولاد . خصوصا وان كل بنت تحلم ان تكون ست بيت ، وشعورها باننا نعدها لتحقق هذا الحلم الجميل سيساعدها على ان تعطي بعض ساعات فراغها لهذه الدراسة .

ويومها سنضع الحجر الاساسي في بناء ملايين البيوت السعيدة !

((السندباد))

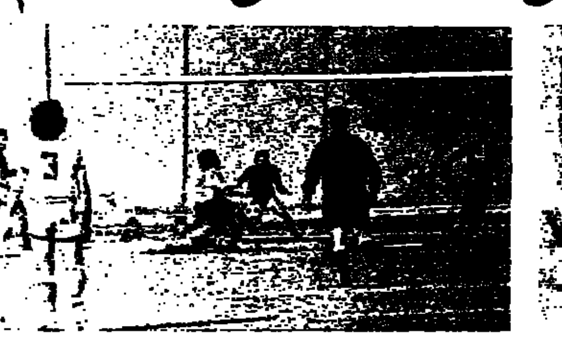
مرعي : لا تناقض بين العمل السياسي والعمل العسكري

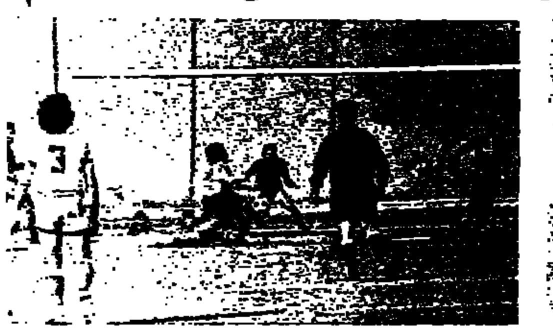
قال المهندس سيد مرعي الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي انه ليس هناك تناقض بين العمل السياسي والعمل العسكري لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

وكان سيد مرعي يتحدث امام وفد من طلاب جامعة الاسكندرية زاره امس الاول .

القاهرة — ر

"الرياضة والادب" يقابل "الراسنغ" اليوم على قمة دورة كأس اتحاد كرة القدم





● ستة من الراسنغ وواحد من الصفاء .. وعوز مسالخي ينطح الهواء ●

● احمد الصباغ حارس « الرياضة والادب يتحفز لانهاء الصراع على الكرة في منطقته الحساسة ●

جرت بعد ظهر أمس الاحد على ملعب المدينة الرياضية المرحلة نصف النهائية من دورة كأس الاتحاد بكرة القدم. فاز الرياضة والادب على الهومنتمن باصابة يتيمة ثم لعب فريقا الراسينغ والصفاء ففاز الاول بثلاث اصابات نظيفة .

وفي ضوء هاتين النتيجتين ، يتقابل بعد ظهر اليوم فريق الرياضة والادب مع الراسينغ على قمة الدورة ويسبق ذلك لقاء بين الهومنتمن وفريق الصفاء على المركز الثالث وذلك على ملعب المدينة الرياضية اعتبارا من الساعة الواحدة والنصف .

تلك كانت الخطوط العريضة ، اما ابرز التفاصيل فلها حديث اخر .

كتب — علي حميدي صقر :

جرى اللقاء الاول بين فريقي الرياضة والادب والهومنتمن بقيادة الحكم محمد شاهين وتميز بتكافؤهما وبانحصار التمريرات وسط الملعب حتى ندرت الهجمات على كلا المرميين باستثناء فرصتين ضاعتا في الدقائق الخمس الاولى من المباراة .

انتهى الشوط الاول من هذه المقابلة بتعادل الفريقين بدون اهداف . وفي الدقيقة الثانية عشرة من الشوط الثاني ، تسلم عادل بيسار كرة مرتدة قرب خط المرمى فراوغ بها « ميقيه » وسورين ومررها الى طاطيش فرفعها جميلة على رأس شاهرلي حولها الى قلب الشباك وسجل هدف الفوز لفريقه اذ ان المباراة انتهت بنفس النتيجة .

فوز الراسينغ على الصفاء ٣ — صفر

وجرت المباراة الثانية بين الراسينغ والصفاء فاسفرت عن فوز الاول بثلاث اصابات نظيفة سجلت اثنتان منها في الشوط الاول .

ففي الدقيقة ٦ مرر حنا نصري الكرة الى سهيل في مركز الجناح الايسر سددها ارضية اصابت اسفل القائم وارتدت منه داخل الشباك .

بعدها بدقيقتين عاد حنا نصري ومرر كرة مماثلة الى سهيل فسجل منها الهدف الثاني كما سجل الهدف الثالث في الشوط الثاني من ضربة حرة اصابت الكرة فيها قدم عبود عبود وعانقت المرمى .

واستمر ضياع الصفاء وتفكك صفوفه مما ادى الى تألق الراسينغ دون تعديل بالنتيجة ففاز ٣ — صفر .

النجمة تتعادل مع الوحدة السوري ٢ — ٢

كتب — محمد زهير :

اقيمت مساء امس الاول على ملعب المدينة الرياضية مباراة خارجية بكرة القدم بين فريقي النجمة « حامل كاس لبنان » والوحدة اللاذقي بقيادة الحكم هاروت افاكيان .

● الشوط الاول كان بمجمله لصالح فريق النجمة ، فقد هدد لاعبوه مرمى الضيف وتحركوا بنشاط ملحوظ وخاصة حاطوم وكذلك ابو طالب « التضامن » الذي لعب جناحا ايمن حيث ملأ الملعب حيوية ومونا زملاءهما بكرات ولا اجمل لم يحسن الغول والاخوة شاتيلا استغلالها وترجمتها الى اهداف ، والذي بدأ منذ مستهل هذا الشوط ان الحظ كان مصمما على مؤازرة الضيوف بدليل ان معظم الهجمات النجماوية لم يحالفها التوفيق فكانت تنتهي على جنبات الخشبات الثلاث او يقطعها المدافعون المتكتلون او بين يدي الحارس نبيل الفحل ، بينما حقق الوحدة هدفيه الوحيدين من هجمتين مرتدتين لا اكثر ، في حين لم يتمكن النجماويون من ابداع بطاقتهم أكثر من مرة .

● وفي الشوط الثاني ترك الزين عرينه بحراسة سميح شاتيلا وحدثت بعض التغييرات في صفوف النجمة اثر خروج محمود واحمد شاتيلا خلاله . وتحسن حال الضيوف نسبيا ، خاصة بعد ان احرز الغول هدف التعادل في الدقائق الثلاث الاولى فحاولوا العبور الى منطقة مرمى سميح الا انهم اخفقوا امام سد النجمة المنيع في الوقت الذي لم يتمكن خط هجوم النجمة فيه من احراز هدف الفوز رغم قذائف حاطوم وتمريرات ابو طالب وسرعة انقضاض الغول ويخرج الفريقان من هذا اللقاء«الحبابي» وبنتيجة التعادل بهدفين لكل منهما .

شريط الاهداف

□□ في الدقيقة ٢٤ اخطأ نهادندا الكرة فاقتنصها الجناح الايسر زياد دادو وسددها عكسية فخيبت الزين مرتين وارتدت لدادو الذي مررها لعبد العزيز باير الذي حولها في سقف الشبكة مسجلا هدف الوحدة الاول .

□□ وفي الدقيقة ٤٠ اختطف دادو اياه الكرة من ندا داخل منطقة الجزاء وهياها لسمير عضل الذي لم يتوان في اسكانها الزاوية اليسرى الزين ارضية سريعة فسجل هدف فريقه الثاني والاخير .

□□ هدف النجمة الاول في الدقيقة ٤٢ احرزه احمد شاتيلا اثر كرة طويلة ارسلها الظهير الايسر عليق حولها الاول مباشرة في الشباك هدفا ولا ابدع .

□□ في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني واثر دربكة أمام مرمى الفحل مرر حسن شاتيلا الكرة الى يوسف الغول فعاجلها بيسراه قنبلة اصطدمت بالعارضة وارتدت عموديا لداخل خط المرمى وسجلت هدف التعادل .

الهومنمن — ٢ الحكمة — ١

سبق لقاء النجمة والوحدة مباراة ودية بين فريقي الحكمة والهومنمن جرت بقيادة الحكم يوسف دهيني ، وانتهت بفوز الهومنمن بهدفين مقابل هدف واحد بعدما كانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر .

● ومجمل القول حول هذا اللقاء هو ان الشوط الاول منه كان متكافئا لعبا لا نتيجة ، ومع ان الهومنمن قد احرز هدفه الاول بواسطة حسني بزي بعد ضربة البداية مباشرة الا ان الحكمة حاولت التعويض فلم تتمكن على الرغم من اشتراك الثلاثي السوري غوطوق وكفتارو وخراط في صفوفها ، وقد تبادل الفريقان الهجمات طوال هذا الشوط ونجح الهومنمن في اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ من كرة رفعها زوزو على قدم هراير الذي اسكنها الشباك مباشرة .

● اما الشوط الثاني فكان لصالح الحكمة التي شن لاعبوها هجمات متلاحقة على مرمى منافسهم بينما لجأ الهومنمن الى الدفاع معظم الفترات. الى الدقيقة ٢٣ حيث سدد كفتارو كرة من ضربة حرة مباشرة من حوالي ٣٠ مترا استقرت في شباك افاليبر مسجلة هدف الحكمة اليتيم ، وبنشط بعده الحكماويون بغية التعادل، ويركن الهومنمن لتشتيت الكرة الى ان اطلق الحكم صفرة الختام والنتيجة كما هي هدفان للهومنمن وواحد للحكمة .

صدقي يبرق الى الايوبي وخليفاوي

بعث الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية ، ببرقية تهنئة الى السيد محمود الايوبي رئيس الوزارة السورية بمناسبة تشكيله الحكومة الجديدة قال فيها :

يسرني ان ابعث اليكم بخالص التهنئة على الثقة التي اولاها اياكم الرئيس حافظ الاسد باسناد تشكيل الوزارة الجديدة اليكم . وانتهز الفرصة لاعبر عن اطيب تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد . راجيا للشعب السوري الشقيق العزة والنصر .

كما وجه الدكتور صدقي برقية الى اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزارة السورية المستقيل قال فيها: ارجو أن تتقبلوا اطيب تمنياتي لكم بالصحة والسعادة سائلا الله ان يشملكم برعايته وتوفيقه .

القاهرة — ا.ش.ا

وكيل سعد — تتمة

وبوصفكم الحارس الامين للدستور والحريات في هذا الوطن العزيز ، اشكو لفخامتكم التجاوزات العديده التي ارتكبتها لجنة التحقيق البرلمانية في قضيتي الرادار والكروتال .

واضاف يقول : ان اللجنةتجاوزت في تقريرها الحدود البرلمانية المتعارفة، التي تفرض على اللجنة البقاء في نطاق تحديد المسؤوليات السياسية المتعلقة بالدفاع عن النظام العام ، متخطية بذلك الصلاحيات التي رسمت لها وصلاحيات المجلس النيابي نفسه، وصلاحية السلطة القضائية الواضعة يدها على القضية .

وقال الاستاذ سليم في برقيته : ان تقرير اللجنة مليء بالمغالطات والتضليلات والاستنتاجات الكيفية التي سنبينها بالتفصيل في الوقت المناسب وفي اقرب فرصة ، والتي لا تصمد امام المناقشة الموضوعية ، واللجنة بتجاوزاتها واعتداءاتها علىحرية النظام الديمقراطي في لبنان ، وباصدارها حكما نهائيا على المتهمين بدون اعطائهم حق الدفاع المشروع عن انفسهم بنتيجة محاكمة علنية عادلة امام الرأي العام وامام القضاء العادل ، اساءت اساءة كبرى الى لبنان والى قدسية الحريات فيه والى القضاء اللبناني .

الحزب الشيوعي — تتمة

جماهيرية ، تتجسد في تجربة اتحاد الجمهوريات السوفياتية . وان هذه الذكرى الخمسين التي نشارك الاحتفال بها تذكرنا بالصداقة العربية السوفياتية وخاصة فيما يتعلق بقضية فلسطين وجنوب لبنان ونضال الاحزاب الشيوعية .

واضاف يقول : عندما نتحدث عن الحرية في لبنان فاننا نعني بذلك حرية الراي والكلمة والخطابة ، وحرية العمل السياسي بكافة جوانبه والسماح بالتظاهرات والتجمعات ، وكذلك السماح لجميع الاحزاب والفئات على اختلاف نزعاتها بالعمل السياسي المشروع .

كلمة جورج حاوي

ثم القى السيد جورج حاوي كلمة الحزب الشيوعي اللبناني فقال : ان الولايات المتحدة الاميركية ترتكب اسوأ جريمة بحق شعب فيتنام ، ويجب ان تواجه برد دائم من قبل كل القوى المحبة للسلام والحريصة على الانسانية .

وتحدث عن علاقات الصداقة العربية السوفياتية ، فقال : ان اي دولة عربية او اي قائد عربي يسيء الى الصداقة العربية — السوفياتية يثير شكوك الجماهير ، لان هذه الجماهير تدرك ما قدمه لنا الاتحاد السوفياتي نحن العرب في معركتنا مع الاستعمار الصهيوني والامبريالي والمساعدات التي قدمها من عرق عماله وفلاحيه لنا .

واضاف يقول : ولكن هذه المساعدات لا يحسن استخدامها ، وكلنا يدرك ان المسؤولية الاساسية في التقصير عن القيام بعملية التحرير يتحملها العرب ، وان تحرير الاراضي المحتلة يتوقف على السياسة التي تنتهجها الدول العربية ، ولا يجوز ان نحمل اصدقاءنا تبعة تقصيرنا .

كلمة ميشال اده

وتحدث بعد ذلك الوزير السابق الاستاذ ميشال اده عن لينين واشار الى النضال الذري الذي خاضه في سبيل شعبه وشعوب العالم .

وتبعته السيدة اميلي نصرالله فاشارت الى الدور الذي تلعبه المرأة السوفياتية في بناء المجتمع .

كلمة « ابو اللطف »

ثم القى السيد هاني القدومي «ابو اللطف» كلمة المقاومة الفلسطينية فقال : لقد صمدت روسيا في وجه الغزو النازي ، واليوم يصمد العرب في وجه الغزو النازي الصهيوني . ولا شك ان الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي للعرب هو الدليل الاكبر على تأييده للسلام العادل . وان شعبنا الفلسطيني يتطلع باستمرار الى نضال الشعب السوفياتي ونضال شعب فيتنام .

كلمة رئيس الجمعية في موسكو

وتبعه الاكاديمي تشخفا دزه رئيس جمعية الصداقةالسوفياتية — اللبنانية في الاتحاد السوفياتي ، فقال : ان وفد جمعيتنا قابل الرئيس فرنجية وعددا من الوزراء وزار بعض المناطق اللبنانية واجتمع مع العمال والفلاحين واعجب بالشعب .

واضاف يقول : عندما زار شاعر سوفياتي باريس قال : لو لم تكن هناك موسكو لتمنيت ان أعيش واموت في باريس . ونحن نقول : لو لم تكن هناك موسكو لتمنينا ان نعيش ونموت في بيروت ولبنان .

ثم تحدث النائب الدكتور هاشم الحسيني رئيس جمعية الصداقة اللبنانية — السوفياتية في لبنان فقال: نوجه كلامنا الى اولئك الذين يعتبرون دائما الرجوع عن الخطا فضيلة ، وهذا وضع الحكام عندنا ، وانا لله وانا اليه راجعون .

واضاف يقول : ان هدف جمعية الصداقة اللبنانية — السوفياتية هو تنمية العلاقات بين البلدين وليس القتل والضرب واقامة التظاهرات حتى يخافوا منها مثل ما حدث امس . والجمعية تقيم احتفالات ومهرجانات في مناسبات لبنانية وسوفياتية .

كلمة السفير السوفياتي

وكان اخر الخطباء عظيموف سفير الاتحاد السوفياتي ، الذي شكر الخطباء على كلماتهم وتحدث عن المنجزات التي حققتها بلاده في ظل الثورة الاشتراكية ، وقال : ان للاتحاد السوفياتي اهدافا واضحة في السياسة التي يتبعها في الشرق الاوسط . ولولا وطنية هذه الاهداف لما كانت هناك صداقة سوفياتية — عربية او صداقة سوفياتية — لبنانية.

وقال : وفي هذه الايام التي نحتفل فيها بالذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، لا بد ان نشيد بتطور هذه العلاقات ، ولا بد ان نشير بشكل خاص الى الجهود التي يبذلها الرئيس سليمان فرنجية في ميدان توطيد العلاقات بين بلدينا .

وكيلا البستاني — تتمة

اليها .

« وبعد وقوفنا خاصة علىالمستندات الاساسية والتي ارتكز عليها وهي الوثائق المنشورة في احدى الصحف، وظهر ان هذه الوثائق كما نشرت هي محرفة ومزورة ، بقصد ادخال الرأي العام ثم اللجنة في الخطأ .

« وبالنظر لخطورة هذا التحريض والتزوير والنتائج المؤسفة التي ادت اليها ، وبقطع النظر عن باقي اسباب الطعون التي تشوب التقرير لتضمنه مغالطات واخطاء في سرد الوقائع وتبنيها ، وهذا ما سنبينه تفصيلا في بيان يجري اعداد لاذاعته على الرأي العام ، فقد قررنا بوكالتنا عن العماد بستاني أن نتخذ الاجراءات القانونية التي يطلبها علينا واجب الدفاع المقدس عن الحق والكرامات . ومن هذه الاجراءات اقامة دعوى جزائية على المدير المسؤول لجريدة « النهار » ناشرة الوثائق المحرفة والمزورة وذلك في اول يوم عمل يلي عطلة الاعياد » .

تقرير الصواريخ — تتمة

واعطاها سلطات تتوقف عند حدود سلطة التوقيف .

ومعنى ذلك ان تقريرها له طابع المطالعة في قضية عامة . وهذه المطالعة قابلة للمناقشة امام المجلس ، واللجنة تتحمل مسؤولياتها تجاه القرار الذي اصدرته استنادا الى المعطيات التي تكونت لديها من خلال استجواب مختلف الفرقاء المعنيين في قضية الصواريخ .

وهذه اللجنة التي كانت لها صفة شبه قضائية في التحقيق سجلت وقائع وافادات منسوبة الى اشخاص معروفين بموجب محاضر منظمة .

جلسة خاصة

وتقول مصادر لجنة التحقيق أن قرارها لا يدخل في نطاق السرية . فضلا عن ذلك فان مجرد ابداعه مكتب رئاسة المجلس يصبح عرضة للتسرب بطريقة او باخرى . لذلك رأت اللجنة ان تذيع التقرير بنصه الكامل ، باعتبار انه لا بد من ان يناقشه المجلس في جلسة علنية .

واستشهدت مصادر اللجنة بمشاريع القوانين التي تحيلها الحكومة على مجلس النواب وتنشرها قبل ان يبدأ المجلس مناقشتها .

حتى لا يتسرب

والآن ، ماذا بعد قرار لجنة التحقيق على الصعيد النيابي ؟

هناك اجماع على ضرورة عقد جلسة في اقرب وقت لمناقشة التقرير واتخاذ توصية بشقه .

وتخشى اوساط لجنة التحقيق ان يتخذ بعض النواب مواقف تهدف الى مناقشة موضوع اذاعة قرار اللجنة لا القرار نفسه .

أي ان لجنة التحقيق في هذه الحالة تصبح موضع « محاكمة » ، وترى الاوساط نفسها ان النواب الذين يسيرون في هذا الاتجاه لن يتمكنوا من اطالة النقاش وتهريب القضية التي اصبحت مطروحة امام المجلس والرأي العام .

الملك حسين — تتمة

الملك .

وحضر الاحتفال افراد العائلة المالكة ، وكبار رجال الديوان الملكي، ورئيس الوزراء ، والوزراء ، والقائد العام للقوات الاردنية ، وكبار قادة هذه القوات ، ورئيسا مجلس الاعيان والنواب .

وبناء على رغبة الملك حسين لن تقام اية احتفالات رسمية بهذه المناسبة .

وقال بيان الديوان الملكي انه « يسعده ان يزف الى الاسرة الاردنية واحدة في الضفتين ، نبأ زفاف الملك حسين على الانسة علياء طوقان كريمة السيد بهاء الدين طوقان اليوم . والديوان الملكي الهاشمي اذ يتقدم من الملك والملكةباخلص التهاني والتبريكات، يتوجه الى العلي القدير بالدعاء الحار ان يحفظ جلالتيهما وان يمد في عمرهما السعيد ويجعل زفافهما فاتحة خير ويمن وبركة انه سميع مجيب الدعاء » .

عمان — ر ، ي.ب.

قائد الطيران المصري يجري محادثات بالكويت

اجرى الفريق الجوي حسني مبارك قائد سلاح الطيران المصري ، محادثات في الكويت أمس ، مع الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع الكويتي ، واللواء مبارك العبدالله رئيس اركان الجيش الكويتي .

وقالت مصادر رسمية ان البحث في الاجتماع تناول التعاون العسكري بين البلدين .

وقد وصل الفريق مبارك الى الكويت امس الاول ، دون اعلان سابق ومعه اربعة من كبار ضباط الطيران المصريين .

الكويت — ر

شيخ الازهر يهنيء بالميلاد

وجه فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، كلمة الى المسيحيين في ذكرى ميلاد المسيح عليه السلام اكد فيها الاصول المشتركة لرسالة عيسى ومحمد .

كما اشار الى السلام في دعوة السيد المسيح باعتبارها نقطة مضيئة بارزة .

واضاف فضيلته قائلا : في عيد ميلاد المسيح عليه السلام يسرنا نحن المسلمين ان نهنيء اخواننا المسيحيين بهذا العيد السعيد ، ونحن نعلن ابتهاجنا من اعماق قلوبنا ومن قرارة انفسنا ومن وحي عقائدنا .

ذلك اننا نؤمن بكل نبي وكل رسول وكل كتاب سماوي انزله الله لا نفرق بين احد من رسل الله .

القاهرة — ا.ش.ا

اكتشاف هيروين مع رجل وزوجته بمطار بيروت

عثر رجال مكتب مكافحة المخدرات في مطار بيروت امس ، على ٩٠٥ غرامات من الهيروين مع رجل وزوجته فيما كانا يستعدان للسفر الى كندا .

وقد اوقف الزوجان ويجري التحقيق معهما .



